



واشنطن تؤكد دعمها عمليات التحالف في اليمن

مايكل لوليسغارد إلى اتفاق مبدئي بخصوص إعادة الانتشار في المدينة اليمنية وفتح ممر للوصول إلى مستودعات الغذاء الأممية (مطاحن البحر الأحمر). وفي مسعى منه لتثبيت الموقف الحوئي من الاتفاق الجزئي توجه المبعوث الأممي مارتن غريفيث إلى صنعاء أمس والتقى زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوئي، وذلك عشية إدلاء غريفيث بإحاطته أمام مجلس الأمن اليوم. (تفاصيل ص 4)

اتفاق على إعادة الانتشار في الحديدة

محمد بن سلمان؛ نعمل على بناء مستقبل عظيم لبلدنا والمنطقة • توقيع اتفاقيات بـ20 مليار دولار شراكة غير مسبوقه بين السعودية وباكستان



الأمير محمد بن سلمان في سيارة يقودها عمران خان بعد وصوله إلى قاعدة «نور خان» الجوية في إسلام آباد الليلة الماضية (أ.ف.ب)

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

دشن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، خلال زيارته إلى باكستان أمس، مع عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني، مرحلة جديدة من الشراكة بين البلدين.

وترأس الأمير محمد بن سلمان مع عمران خان المجلس التنسيقي السعودي - الباكستاني، الذي عقد في القصر الرئاسي في إسلام آباد، واستعرضا اتفاق التعاون بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى بحث مجمل المستجدات والأوضاع على الساحتين الإسلامية والدولية، والجهود المبذولة تجاهها.

وقال الأمير محمد بن سلمان: «كلنا ثقة بالمستقبل المشترك والمشرق بين السعودية وباكستان». وأضاف: «لدي ثقة في مطلقنا، ولذلك سنستثمر فيها بكل طاقاتنا. نعمل على بناء مستقبل عظيم للسعودية وباكستان والمنطقة برمتها».

بدوره، أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن شكره لولي العهد السعودي على الزيارة، وقال: «كنا نتخمن إقامة أطول».

ووصف مراقبون زيارة ولي العهد السعودي إلى باكستان بأنها فتحت الباب أمام شراكة غير مسبوقه بين البلدين؛ إذ شهدت توقيع 7 اتفاقيات ومذكرات تفاهم بقيمة 20 مليار دولار شملت كثيراً من المشروعات والفرص الاستثمارية. (تفاصيل ص 2)

اتهامات لإيران بإفشال المصالحة الفلسطينية

والإخوان المسلمين في فلسطين. حماس بالزعي العسكري والمدني قاموا بطرد موظفي هيئة المخابرات إن «حماس» طردت موظفيها من معبر كرم أبو سالم في غزة، وبثت الوكالة الرسمية بياناً لإدارة المعبر، جاء فيه أن عناصر من

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهم مسؤولون في حركة «فتح» إيران ودولاً إقليمية بدعم مواقف حركتي «حماس» و«الجهاد»، بهدف استمرار الانقسام الفلسطيني. وأعاد عضو اللجنتين: التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية حركة فتح، عزام الأحمد، في تصريحات أمس، اتهام الحركتين بإفشال حوار موسكو بين الفصائل.

واتهم الأحمد نفسه إيران بتحويل الانقسام الفلسطيني وقال إنها أكبر ممول له. ونقل عن صائب عريقات كذلك، وهو عضو اللجنتين التنفيذية والمركزية، طلبه من الفصائل الفلسطينية وقف الارتهان لإيران، قائلاً إن السلطة الآن تتصدى للتدخلات الإيرانية وتدخلات تركيا

ابو زيد دوردة رئيس «الأمن» الخارجي للقذافي يلبأ إلى تونس بعد إطلاقه

والحدود من معبر كرم أبو سالم لمدة ثلاثة أيام تحت حجب ودرائع (تفاصيل ص 5)

«الداغشية» البريطانية شميمة: كنت جاهلة بما أقدمت نفسي في التنظيم

رئيسة جمعية الصحافيين البحرينية

للتنسيق: الأوسط؛ الصحف الورقية لن تموت (الاعلام)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أوديماز بيغيت
by AUDEMARS PIGUET

التصميم والصنع والسيارة المتطورة، ستساهم الشركة الجديدة بشكل كبير في تعزيز قدرات القوات البحرية السعودية المشروعة يهدف إلى «العرب دور محوري رئيسي في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. من خلال زيادة المحتوى المحلي وتوفير فرص عمل متميزة للسعوديين». وانطلقت فعاليات المعرض من خلال عرض مجموعة من الطائرات العسكرية التي شكلت علم الإمارات في سماء الاحتفال، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وعدد من رؤساء الدول. (تفاصيل اقتصاد)

الأسد يرفض الرعاية الأممية للإصلاح الدستوري... و«داعش» يتراجع إلى أمتاره الأخيرة

موسكو «تنصح» دمشق بالحوار مع الأكراد

ميونيخ؛ راعدة بهنام الباغوز (شرق سوريا) كمال شيخو دمشق، «الشرق الأوسط»
نصح مسؤول روسي كبير، أمس، دمشق، بالحوار مع الأكراد السوريين. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرشتين في مؤتمر الأمن في ميونيخ: «إذا لم يعد ثمة قوات أجنبية في شمال شرقي سوريا، اعتقد أن الحل الأفضل هو البدء بحوار بين الأكراد ودمشق».

في غضون ذلك، حذر الرئيس السوري بشار الأسد في خطاب الفصائل التي «تراهن» على الولايات المتحدة، من أن واشنطن لن تحميهم، في إشارة ضمنية إلى المقاتلين الأكراد في وقت تستعد واشنطن لسحب جنودها من شرق سوريا. كما أعلن الأسد أن حكومته لن تساورم على دستور البلاد مع المعارضة المدعومة من تركيا، منتقدا عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة وتهدف إلى إعادة كتابة مواد الدستور. من جهتها، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية في بيان أن مجلسها العسكري ناقش «مستقبل العلاقات مع الحكومة السورية»، وأكد «محاولة إيجاد حل عن طريق الحوار ضمن إطار سوريا موحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية قوات سوريا الديمقراطية، والاعتراف الدستوري بالإدارة الذاتية» المعلنة والفعالية في شمال شرقي البلاد.

شركة دفاع بحري بين السعودية و«نافال»

1,3 مليار دولار صفقات في اليوم الأول لـ «أيدكس»

أبوظبي، «الشرق الأوسط» سجل اليوم الأول من فعاليات معرضي «أيدكس» و«نافدكس» 2019 اللذين انطلقا في أبوظبي أمس صفقات بقيمة 1,3 مليار دولار توزعت على 15 شركة عالمية و18 شركة محلية. وعلى هامش المعرضين، أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي» ومجموعة «نافال» الفرنسية المتخصصة في مجال الدفاع البحري، عن توقيع مذكرة اتفاق لإنشاء شركة سعودية في مجال الدفاع البحري. وتحدد مذكرة الاتفاق إطار العمل الخاص بإنشاء هذا المشروع المشترك. وقال الدكتور أندرياس شوهر، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي» إنه «من خلال أنشطة

تهديدات ترمب بإطلاق «الدواعش» تقلق بغداد

فوتيل في العراق لضمان عدم عودة «داعش»

بغداد، حمزة مصطفى في حين أقلقته تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإطلاق «الدواعش» الأجانب المعتقلين في سوريا إذا لم تتسلمهم دولهم، المسؤولون العراقيين، وصل الجنرال جوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية الأميركية، إلى بغداد، أمس، لبحث ضمان ألا يعود تنظيم داعش للظهور مجدداً. ولم يدل فوتيل بتصريحات للصحافيين عند هبوطه في بغداد، حيث يُنتظر أن يستمع لتقارير ميدانية عن المرحلة الأخيرة لاستعادة الأراضي الباقية تحت سيطرة تنظيم

سamba... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

www.samba.com

السامبا sambabank

تهديدات ترمب بإطلاق المسلحين المعتقلين تثير قلق بغداد فوتيل في العراق لبحث ضمان عدم عودة «داعش»



جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية (يسار) في مطار بغداد أمس (رويترز)

ترمب فيما يتصل بـ«داعش» في العراق النصر العسكري على هذا التنظيم أواخر عام 2017، نجد أن ترمب يعلن الآن نهاية (داعش) من جهة ويهدد بإطلاق سراح الدواعش الأوربيين من جهة أخرى بينما الساحة المثالية لهؤلاء سوف تكون العراق نظراً لكون الحدود بين سوريا والعراق لم تمسك حتى الآن بصورة محكمة».

إلى ذلك، يؤكد حاكم الرضائي، رئيس لجنة البارز والدفاع السابق والقيادي البارز في التيار الصدري، لـ«الشرق الأوسط» أن «داعش» في العراق انتهى عسكرياً فقط، بينما لا تزال هناك مضافات له في مناطق مختلفة من البلاد، لا سيما في أطراف كركوك والموصل والجزيرة الغربية لـ«النصار». ويضيف الرضائي أن «إعلان نهاية (داعش) في سوريا ونهاية الإرهاب في العالم مسألة مبالغ فيها كثيراً». في السياق نفسه، يؤكد عضو البرلمان السابق والقيادي في تحالف الإصلاح والإعمار حيدر الملا، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «اختلاف أولويات ترمب وتوجيه البوصلة باتجاه آخر وهو إيران تحديداً، هو الذي بات يمثل تحدياً جديداً ينبغي التعامل معه؛ حيث إن ترمب يريد تحقيق إجماع دولي من أجل تقويض النفوذ الإيراني».

بطل الانتصار على هذا التنظيم المتطرف في معركة استمرت 3 سنوات (2014 - 2017)، وفي هذا السياق، يؤكد سياسي عراقي لـ«الشرق الأوسط»، طالبا عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، أن «اختلاف الأولويات بين العبادي (مواجهة داعش) وعبد المهدي (مواجهة داعش) يعكس سلفه حيدر العبادي الذي يعد نفسه بطل الانتصار على هذا التنظيم المتطرف في معركة استمرت 3 سنوات (2014 - 2017)».

ويؤكد السياسي عراقي لـ«الشرق الأوسط»، طالبا عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، أن «اختلاف الأولويات بين العبادي (مواجهة داعش) وعبد المهدي (مواجهة داعش) يعكس سلفه حيدر العبادي الذي يعد نفسه بطل الانتصار على هذا التنظيم المتطرف في معركة استمرت 3 سنوات (2014 - 2017)».

حيث تنشر الولايات المتحدة أكثر من 5 آلاف جندي. وقال إن هذا العدد سيبقى «ثابتاً بشكل عام». وتابع قائلاً للصحافيين المسافرين معه الأسبوع الماضي: «سنسعى للتأكد من أن لدينا الإمكانات المناسبة على الأرض لدعم العراقيين مستقلاً. لكنني لا أعتقد بالضرورة أن ذلك سيسفر عن وجود أكبر للولايات المتحدة أو قوات التحالف».

وأربك قرار ترمب المفاجئ في ديسمبر (كانون الأول) الماضي سحب القوات الأمريكية من سوريا فريقة للامن الوطني وادى إلى استقالة وزير الدفاع جيم ماتيس. وصدد القرار أيضاً حلفاء الولايات المتحدة ودفع جنرالات مثل فوتيل للحرك سريعاً لتنفيذ الانسحاب بطريقة تحافظ على أكبر مكاسب ممكنة. وما زال تنظيم داعش يمثل

تهديدا للعراق، ويعتقد بعض المسؤولين الأميركيين أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي ربما يكون مختبئاً في العراق. ويقود البغدادي التنظيم منذ عام 2010 عندما كان جماعة سرية تابعة لـ«تنظيم القاعدة في العراق».

وقال المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية في تقرير إن تنظيم داعش ما زال نشطاً ويجدد وظائفه وقدراته بشكل أسرع في العراق عنه في سوريا. وقال التقرير: «في غياب ضغط مستمر يتطلب الأمر، بشرط أن تواصل

بغداد: حمزة مصطفى

وصول الجنرال جوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية الذي يشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، إلى العراق، أمس، في زيارة تهدف لإجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين وعراقيين من المتوقع أن تركز على ضمان ألا يعود تنظيم «داعش» للظهور مجدداً بعد سحب القوات الأميركية من سوريا. ولم يدل فوتيل بتصريحات للصحافيين عند خبوطه في العراق، حيث يُنتظر أن يستمع لتقارير ميدانية عن المرحلة الأخيرة لاستعادة الأراضي الباقية تحت سيطرة تنظيم داعش الذي كان يسيطر من قبل على مساحات شاسعة من الأراضي في سوريا. وحسب وكالة «رويترز»، فإنه من المتوقع أيضاً أن يبحث فوتيل مع المسؤولين في بغداد الأثر الذي يمكن أن يجدهه الانسحاب الأميركي من سوريا على المشهد بالفعل إلى أسلوب الكر والفر بعد أن خسرت كل الأراضي التي كان يسيطر عليها.

كان فوتيل قال في وقت سابق إنه لا يتوقع أن يؤدي قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب أكثر من ألفي جندي من سوريا إلى تغيير ملموس في مستوى القوات الأميركية في العراق

رغم تلويح الاتحاد الوطني بالمقاطعة وتحذيره من التداعيات

برلمان كردستان يجتمع اليوم لانتخاب هيئته الرئاسية

أربيل، إحسان عزيز

يعد برلمان إقليم كردستان اليوم، ثاني جلسة له ستكسر لانتخاب أعضاء الهيئة الرئاسية للبرلمان المؤلف من 111 مقعداً. بعد نحو 5 أشهر من انتخابه، إذ إن الجلسة الأولى التي عقدت في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خصصت فقط لإداء النواب الجدد لليمين القانونية، وأقيمت مفتوحة دون استمالة الكتل النيابية لانتخاب رئيس البرلمان ونائبه، بسبب إقدام الخلافات في الموقف والرؤى، بين الأحزاب الرئيسية الثلاثة: «الديمقراطي الكردستاني» (45 مقعداً) و«الاتحاد الوطني» (21 مقعداً) و«حركة التغيير» (12 مقعداً).

وحضر قياديون ونواب عن الاتحاد الوطني من عقد جلسة البرلمان وانتخاب أعضاء الهيئة الرئاسية، بغيا بكثلة الاتحاد لأن من شأن ذلك تأزيم الوضع المتوتر تم تشكيل الحكومة دون مشاركة في الإقليم ومقاومة المشكلة على نحو يصعب معالجها لاحقاً. وقال جمال حوز، النائب عن كتلة الاتحاد، إن الحزب «لم يقرر بعد مشاركة القانوني في الجلسة، ولا يزال ينتظر رداً إيجابياً من جانب الحزب الديمقراطي على مطالبه المتعلقة، بمعالجة القضايا المذكورة آنفاً كملف واحد دون تجزئته». وأضاف حوز لـ«الشرق الأوسط»: «في حال بقاء الوضع على ما هو عليه الآن دون صدور موقف إيجابي عن الحزب الديمقراطي، في حال مطالب الاتحاد، فإننا لن نحضر الجلسة بل أدنى شك، وحتى في حال عقد الجلسة بغيا، أو انتخاب أعضاء الهيئة الرئاسية، بالتعاون مع الكتل النيابية الأخرى، فإن تشكيل حكومة الإقليم الجديدة، سيكون أمراً عسيراً، بل مستحيلاً، دون قائمة الاتحاد الوطني، بسبب احتفاظ كلا الحزبين الرئيسيين بمناطق نفوذهما في كل من أربيل والسليمانية، وعدم استطاعة أي منهما إدارة مناطق نفوذ الطرف الآخر». وتابع حوز: «نحن حريصون

جداً على انعقاد جلسة البرلمان، وتشكيل حكومة الإقليم الجديدة، كحفاظاً على مصالح شعب كردستان، ولكن الأمر يتطلب تواصل الجانبين إلى اتفاق وصين ضمن حقوق الجميع، وفي حال تم تشكيل الحكومة دون مشاركة في الإقليم ومقاومة المشكلة على نحو يصعب معالجها لاحقاً. وقال جمال حوز، النائب عن كتلة الاتحاد، إن الحزب «لم يقرر بعد مشاركة القانوني في الجلسة، ولا يزال ينتظر رداً إيجابياً من جانب الحزب الديمقراطي على مطالبه المتعلقة، بمعالجة القضايا المذكورة آنفاً كملف واحد دون تجزئته». وأضاف حوز لـ«الشرق الأوسط»: «في حال بقاء الوضع على ما هو عليه الآن دون صدور موقف إيجابي عن الحزب الديمقراطي، في حال مطالب الاتحاد، فإننا لن نحضر الجلسة بل أدنى شك، وحتى في حال عقد الجلسة بغيا، أو انتخاب أعضاء الهيئة الرئاسية، بالتعاون مع الكتل النيابية الأخرى، فإن تشكيل حكومة الإقليم الجديدة، سيكون أمراً عسيراً، بل مستحيلاً، دون قائمة الاتحاد الوطني، بسبب احتفاظ كلا الحزبين الرئيسيين بمناطق نفوذهما في كل من أربيل والسليمانية، وعدم استطاعة أي منهما إدارة مناطق نفوذ الطرف الآخر». وتابع حوز: «نحن حريصون

سلطات الأمن توقف مصور «رويترز» عن العمل وتسحب رخصته

مصرع سوداني اختناقاً بالغاز أثناء تفريق مظاهرات في الخرطوم بحري

الخرطوم: أحمد يونس

وعن قصد، ومن أمكنة قريبة، تجاه رؤوس المظاهرين، وهو الأمر الذي تسبب في فقدان عدد من المظاهرين لأعينهم، وإحداث إصابات بليغة بأخرين. وأشارت إلى أن «قنابل الغاز» تطلق عادة أفقية، حتى لا يتحول المذوف إلى «إطلاق مميتة»، وهو ما تفعله أجهزة الأمن.

ووفقاً لصور وفيديوهات نشرها نشطاء ومعارضون على الشبكة الدولية للمعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي، فإن المئات استهلوا المظاهرات في المكان المحدد، وإن القوات الأمنية أطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وقالت متظاهرة لـ«الشرق الأوسط» إنها ورفاقها لن يستسلموا، ولن يتوقفوا عن المظاهرات حتى إسقاط النظام. وأضافت: «باستمرار مظاهراتنا تكون قد وضعت مساراً في نعيش نظام الرئيس البشير». كما قال المظاهر إبراهيم إن مظاهراتهم تؤكد أن الشباب والمواطنين الذين انطوا على الخروح والمشاركة في الاحتجاجات طوال شهرين لن يعودوا إلى بيوتهم قبل تحقيق أهدافهم، وأضاف: «استطاعت مظاهراتنا انتراع المبادرة من البلاد منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ونددت لجنة الأطباء المركزية باستخدام قنابل الغاز كمذوفات تصوب مباشرة، وتكون تحالف «قوى التغيير والحرية» من تجمع المهنيين السودانيين، وتحالف قوى الإجماع الوطني، وتحالف نداء السياسية والمدنية المعارضة، وبسبب حسمته «جرائم القتل». وحسب سبب شهيد، فإن مدينة الخرطوم بحري شهدت مظاهرة حاشدة استجابة لدعوة تحالف «قوى الحرية والتغيير»، تحت اسم «موكب الشهداء»، فرقتها الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع بكثافة، بعد أن نشرت

قوات أمنية كبيرة في المدينة، الهدف منها الحيولة دون تجمع المظاهرين. ورغم التحوط الأمني اللافت، والعشرات من الليات مكافحة الشغب، وسيارات نصف نقل من طرازي «لاندكروزر» و«بك اب»، وقاذفات قنابل الغاز، والأف الأفراد الذين احتشدوا منذ وقت مبكر حول المكان المحدد للتجمع، فإن المئات من المظاهرين رددوا هتافات مطالبة بتبني الرئيس عمر البشير وحكومته. وفور تفريق المظاهرة الرئيسية في وسط مدينة الخرطوم بحري، انطلقت احتجاجات فرعية في أحياء المدينة، وعلى وجه الخصوص أحياء «الناقلة»، وشمبات، وبري، والشعبية، والمزا، وديوم بحري، والحنانة»، وتواصلت معارك الكر والفر مع القوات الأمنية طوال النهار.

وتكون تحالف «قوى التغيير والحرية» من تجمع المهنيين السودانيين، وتحالف قوى الإجماع الوطني، وتحالف نداء السياسية والمدنية المعارضة، وبسبب حسمته «جرائم القتل». وحسب سبب شهيد، فإن مدينة الخرطوم بحري شهدت مظاهرة حاشدة استجابة لدعوة تحالف «قوى الحرية والتغيير»، تحت اسم «موكب الشهداء»، فرقتها الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع بكثافة، بعد أن نشرت

رئيس «الأمن الخارجي» للقذافي في تونس بعد إطلاق سراحه

القاهرة: خالد محمود

إلى ذلك، دعا الرهائن التونسيون الـ14 المختطفون من مصفاة الزاوية أمس في مقطع فيديو مسرب، حكومة بلادهم بإطلاق سراح مواطن ليبي يدعى كمال اللجوجي، قالت مصادر تونسية إنه محتجز على خلفية قضية مخدرات. وظهر الرهائن وهم يجلسون على أسرة في مكان لم تتضح معالمه لتأكيد أنهم بصحة جيدة. وكانت مديرية الزاوية التابعة لحكومة السراج أوضحت في بيان لها أن «سيارة الخاتمة، وإقنادتها قامت باعتراض حافلة نقل العمالة التونسية أثناء مرورها من طريق المصفاة صباح الخميس الماضي عند الساعة الثامنة، وإقنادتها لجهة مجهولة، وبعد التحريات وتكليف الدوريات الأمنية تم العثور على الحافلة واستجواب السائق». وقال محمد سيالة وزير الخارجية بحكومة السراج إن السلطات الأمنية الليبية توصلت إلى الجهة التي اختطفت العمال التونسيين، لافتاً إلى جهود تبذل للتعرف على مكان اختطافهم وتخليصهم في أقرب وقت.

الجييش الوطني يستعد في الجنوب لتأمين الحدود الليبية مع النيجر وتشاد والجزائر

حفر يرفض عرضاً من السراج للتنسيق العسكري والأمني

القاهرة: خالد محمود

إلى ذلك، دعا الرهائن التونسيون الـ14 المختطفون من مصفاة الزاوية أمس في مقطع فيديو مسرب، حكومة بلادهم بإطلاق سراح مواطن ليبي يدعى كمال اللجوجي، قالت مصادر تونسية إنه محتجز على خلفية قضية مخدرات. وظهر الرهائن وهم يجلسون على أسرة في مكان لم تتضح معالمه لتأكيد أنهم بصحة جيدة. وكانت مديرية الزاوية التابعة لحكومة السراج أوضحت في بيان لها أن «سيارة الخاتمة، وإقنادتها قامت باعتراض حافلة نقل العمالة التونسية أثناء مرورها من طريق المصفاة صباح الخميس الماضي عند الساعة الثامنة، وإقنادتها لجهة مجهولة، وبعد التحريات وتكليف الدوريات الأمنية تم العثور على الحافلة واستجواب السائق». وقال محمد سيالة وزير الخارجية بحكومة السراج إن السلطات الأمنية الليبية توصلت إلى الجهة التي اختطفت العمال التونسيين، لافتاً إلى جهود تبذل للتعرف على مكان اختطافهم وتخليصهم في أقرب وقت.

عقب ندوة مع شباب مدينة سبها، مساء أول من أمس في جنوب ليبيا، أن قوات الجيش الوطني تتأهب لمواصلة تحرير بقية المدن في الجنوب عقب تحرير سبها من قبضة الجماعات الإرهابية والعصابات المتشادية، لافتاً إلى أن هذه القوات تستهدف تأمين حدود ليبيا مع دول الجوار الجغرافي النيجر والجزائر وتشاد. وقال «نتوقع انتهاء الاشتباكات حول حوض مرزق وأم الأراب، بشكل جيد ومقبول وبعدها سنستقل لهذه الحدود المتواصل مع جيوش هذه الدول لتأمين هذه المنطقة». ووفقاً لما أعلنته شبكة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، فقد انتشرت أمس قوات الدعم المركزي في سبها بمختلف الطرق العامة والمفرقات من خلال تمركات أمنية لتأكيد استتباب الأمن داخل المدينة. وكان السراج أعلن في بيان أنه طلب من الجنرال توماس والدهاوسر قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» الذي ناقش معه أول من أمس على هامش مؤتمر ميونخ للأمن،

إعادتنا للوراء باففعال مكشوف وإصرار البعض على المد في المرحلة الانتقالية. لكن العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم حفر، قال في المقابل إن الخلافات مع حكومة السراج ما زالت قائمة بسبب إصرار الأخير على اعتبار نفسه القائد الأعلى لقوات الجيش الليبي، لافتاً إلى أن حفر يرفض التبعية لهذه الحكومة غير المشروعة على حد تعبيره.

واعتبر أن الحديث عن توحيد المؤسسة العسكرية وفقاً للمفاوضات التي رعتها السلطات المصرية، مغلوظ نظراً لغياب أي قوات عسكرية نظامية تابعة للجيش في العاصمة طرابلس، التي تسيطر عليها ميليشيات مسلحة. وأضاف «وافقنا على خطة مصر نظراً لعلاقتنا الممتازة معها وللممة ما يمكن من العسكريين خاصة في الجنوب، نحن نرى أن القائد الأعلى للجيش هو الرئيس المنتخب للبلاد، ونرفض غير ذلك». وأكد المسماري الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده

استغل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبي مرور ثمانين سنوات على الانتفاضة الشعبية، التي دعها حلف شمال الأطلسي (الناتو) عام 2011 للإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي، لتوجيه دعوة ضمنية للمشير الوطني للتنسيق المشترك على الصعيدين الأمني والعسكري لمكافحة الإرهاب. وقال مجلس الحكومة، التي يتزاسها فائز السراج، في بيان يهدد المناسبة، إن ما يرفضه هو استخدام الحرب على الإرهاب لتحقيق مكاسب سياسية، معتبراً أن حفر على ألا يكون التحرك العسكري فريداً أو عنوائياً وغير محسوب بدقة والإ باخذ في الاعتبار حساسية العلاقة بين المكونات الاجتماعية والثقافية.

وبعدما رأى المجلس أن «لا حل عسكرياً للأزمة»، قال إن «خيار الانتخابات يمثل رغبة شعبية عارمة وعلى الجميع الانصياع لإرادة الشعب وأن تتوقف محاولات

المبعوث الأممي توجه إلى صنعاء لتأكيد الموافقة الحوثية عشية جلسة مجلس الأمن

اتفاق على إعادة الانتشار في الحديدة ومهر إلى مستودعات الغذاء

جدة، أسماء الغابري - عدن، علي ربيع

أسفرت نتائج اجتماعات لجنة إعادة الانتشار عن التوصل إلى اتفاق مبدئي على إعادة الانتشار في الحديدة وفتح ممر للوصول إلى البحر الأحمر. جاء هذا الاتفاق بعد استئناف اللجنة برئاسة الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد اجتماعاتها أول من أمس.

وجاء هذا الاتفاق الجزئي في ملف الحديدة بالتزامن مع زيارة مفاجئة للمبعوث الأممي مارتن غريفيث إلى صنعاء، في مسعى يبدو أنه لانتزاع موافقة نهائية من قادة الجماعة الحوثية على الخطة الجزئية لتنفيذ الانتشار في مرحلته الأولى قبل التراجع عنه وقبل أن يبدي غريفيث باحاطته أمام مجلس الأمن اليوم (الاثنين).

وأكد العميد صادق دويد عضو الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار الناطق الرسمي للمقاومة الوطنية، لـ«الشرق الأوسط»، أن

الفريق الحكومي كان سيبأ في إنجاح الاتفاق بسبب المرونة التي أبداه، مشيراً إلى أن اتفاق السويد واضح وأن الحوثيين حاولوا خلال الاجتماعات السابقة طرح شروط تعجيزية للعرقلة. وبين دويد أن الاتفاق على المرحلة الأولى سيتم من خلال الية معينة، حيث سيتراقف مع الانسحابات نزع للافلام ومراقبة أممية إلى جانب الطرفين. ووصل لوليسغارد السبت، إلى مناطق سيطرة المقاومة المشتركة داخل مدينة الحديدة لإصطحاب ممثلي الحكومة لاستئناف اجتماعات اللجنة المشتركة في فندق تاج أوسان الواقع في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

وكانت الميليشيات الحوثية رفضت الخطة الأممية المقترحة من كبير المراقبين ورئيس لجنة تسييق إعادة الانتشار في الحديدة الجنرال

الدنماركي مايكل لوليسغارد أكثر من مرة، كما سعت إلى عرقلة التوصل إلى توافق نهائي على تفاصيل المرحلة الثانية من إعادة الانتشار.

وفي مسعى منه لتثبيت الموقف الحوتي من الاتفاق الجزئي قبل التراجع عنه، عاد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أمس، وناقش معه المسار المتعلق بتنفيذ الثانية خلال أسبوع.

وأكدت المصادر الرسمية للحوثيين أن زعيم جماعتهم عبد الملك الحوفي التقى غريفيث وناقش معه المسار المتعلق بتنفيذ اتفاق السويد، وما وصلت إليه لجنة التنسيق المشتركة.

ووصل غريفيث إلى العاصمة اليمنية عشية الإدلاء بإحاطته أمام مجلس الأمن الدولي اليوم (الاثنين)، خلال اجتماع للمجلس

مناقشة العراقيل أمام تنفيذ اتفاق السويد.

وكان الجنرال الدنماركي استأنف السبت، عقد المشاورات بين ممثلي الحكومة والجماعة الحوثية في أحد فناءق مدينة الحديدة، ضمن مساعيه لإحراز تقدم في وضع جدول زمنية يوافق عليها الطرفان لإعادة الانتشار على مرحلتين، وهو الأمر الذي ترفضه الجماعة الحوثية بسبب فهمها الخاص لنص بنود اتفاق السويد.

ومن المفترض أن تقضي الخطة بإعادة نشر القوات على مرحلتين، غير أن العضلة التي يواجهها لوليسغارد تتعلق بكيفية تحديد هوية القوات الامنية والسلطة المحلية التي ستؤول إدارة الحديدة وموانئها بعد انسحاب الجماعة الحوثية.

وأكد مصدر حكومي لـ«الشرق

الأوسط» أن الاجتماعات بين ممثلي الحكومة والجماعة الحوثية، حتى

ستواصل في الأيام المقبلة، حتى التوصل إلى خطة متكاملة وجدول زمنية محددة لتنفيذ إعادة الانتشار، بما يضمن عدم مقاطعة الميليشيات الحوثية أو محاولة تعطيلها.

وترفض الجماعة الحوثية المسافة المقترحة في خطة الانسحاب لميليشياتها وأسلحتها الثقيلة من داخل المدينة، كما ترفض فتح المنافذ من الميناء لمرور المساعدات وترفض كذلك فتح الطرق باتجاه مطاحن البحر الأحمر، حيث مخازن القمح الأممي.

وتتهم الحكومة الشرعية، الجماعة الحوثية، بعدم الجدية في تنفيذ اتفاق السويد، وتقول إن قادة الجماعة يراوغون لكسب الوقت وبناء تحصيناتهم في المدينة وتعزيز قدراتهم العسكرية في



اجتماع لجنة إعادة الانتشار برئاسة الجنرال لوليسغارد في الحديدة (رويترز)

مسعى لتفجير الأوضاع عسكرياً. ورغم الهدنة الهشة التي بدأت

في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فإن الهجمات الحوثية لم تتوقف على مناطق سيطرة القوات الحكومية والقرى السكنية في مختلف مناطق محافظة الحديدة، وهو ما تسبب في قتل وجرح نحو 600 مدني، بحسب تقارير حكومية.

وكان تحالف دعم الشرعية أبدى هذا الأسبوع في بيان له، استعداده إعادة نشر قواته المساندة للجيش اليمني، محملاً الأمم المتحدة مسؤولية الخروق الحوثية ومماطلة الجماعة في تنفيذ اتفاق السويد الخاص بعملية الانسحاب من الحديدة وفتح الممرات أمام المساعدات الإنسانية.

واتهم التحالف الجماعة الحوثية بالتعطيل ومحاولة كسب الوقت، وقال: «لقد مضى

واشنطن: مستمرون بدعم التحالف باليمن

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول عسكري أميركي في أبوظبي، الأحد، أن القوات الأميركية ستواصل مساندة التحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن، ومقاتلة تنظيم القاعدة في هذا البلد. وقال نائب مدير القيادة الوسطى للجيش الأميركي: «نواصل تقديم الدعم للتحالف بقيادة السعودية، وبشكل خاص مساعدته في الاستهداف الدقيق، وتقليل خطر وقوع خسائر مدنية»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف المسؤول العسكري على هامش مشاركته في معرض «أيدكس» الدفاعي في العاصمة الإماراتية: «نواصل التركيز على هزيمة القاعدة وتنظيم داعش، ولا نزال على أتم الاستعداد للقيام بما يلزم في هذا الصدد».

وتقدم القوات الأميركية دعماً لتحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، منذ 2015، في مواجهة المتطرفين المدعومين من إيران. كما تشن القوات الأميركية عمليات ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في هذا البلد.

وحول عملية انسحاب من سوريا؛ حيث تقاوت القوات الأميركية تنظيم داعش، قال المسؤول العسكري رداً على سؤال في هذا الصدد: «في الوقت الذي نعيد فيه تموضعا، نواصل مهمتنا في تحييد تنظيم داعش، والعمل مع شركائنا في المنطقة لإنجاز ذلك».

وتابع: «نجري انسحاباً من سوريا؛ لكنني على ثقة بأننا سنبقى في وضع يسمح لنا بمواصلة الحرب على تنظيم داعش».

ومنى التنظيم بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين، بعد سنوات أثار فيها الربيع بقاؤه المتشددة وأحكامه الوحشية واعتدائه الدامية حول العالم.

ويبدأ «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، في سبتمبر (أيلول) الماضي، عملية عسكرية واسعة للقضاء على التنظيم المتطرف في آخر جيب يسيطر عليه شرق سوريا. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد فاجأ في ديسمبر (كانون الأول) خلفه الغربيين والمقاتلين الأكراد، بإعلانه قرار سحب نحو ألفي جندي أميركي يدعمون «قوات سوريا الديمقراطية».

على اتفاقيات استوكهولم أكثر من 6 أسابيع، التزمت خلالها قوات الشرعية اليمنية والتحالف بوقف إطلاق النار بكل جوانبه، وأبدت كامل الانضباط في وجه الاستفزازات الخطيرة التي تجاوزت 1400 اختراق من الميليشيات الانفصالية، وادت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى».

ويعول المبعوث الأممي في صنعاء، بحسب مصادر سياسية، على الحصول على التزام من قادة الجماعة بالمضي قدماً في تنفيذ اتفاق السويد، قبل أن يقدم لإحاطته اليوم إلى مجلس الأمن.

وفي وقت سابق، كان الجنرال لوليسغارد حذر الجماعة الحوثية من مغبة الاستمرار في التعطيل، وقال إن مجلس الأمن الدولي سيمارس ضغوطاً أكبر في اجتماعه المرتقب بهدف تنفيذ اتفاق استوكهولم الذي مضى على توقيعه أكثر من شهرين دون إحراز أي تقدم، سواء على صعيد إعادة الانتشار في الحديدة أو في ملف الأسرى والمعتقلين وملف فك الحصار عن مدينة تعز.

وأكد الوفد الحكومي قبل أيام بشكل أحادي أن قوات الجيش فتحت كل الطرق والممرات شرق وجنوب الحديدة للوصول للفرق الأممية إلى مخازن القمح، كما اقترح في رسالة إلى لوليسغارد فتح مسارات بديلة لنقل المساعدات من المخازن عبر الطريق الساحلية للحديدة

الخاصة للقوات الحكومية، في حال رفضت الميليشيات الحوثية فتح الطرق والممرات الخاصة لها.

وتهدد العراقيل الحوثية ومواصلة استمرار إطلاق العقاقف على المواقع الحكومية ومحاولات التقدم الميداني للميليشيات من وقت لآخر بتساق الاتفاق والعودة إلى المعارك مجدداً، وهو ما كان حذر منه الجيش اليمني، مشيراً إلى أن صبره لن يستمر إلى ما لا نهاية.

الشرعية اليمنية تتهم الميليشيات بالتجارة بالقضية الفلسطينية

الحوثي يحشد أتباعه في مظاهرات تدافع عن إيران

إيران هي أكبر خدمة الحوثيين، وهم يرددون شعاراً يحتوي على اللعن لليهود؛ هل اليمن في إسرائيل؟ هل اطفال ونساء تعز والبيضاء وعدن والحديدة هم مقاتلون صهيونيون؟ هل حصار تعز وحجور والبيضاء هو حصار صهيونيون؟ هل تل أبيب وما جاورها؟ هل أكبر جريمة عالمية في تل أبيب؟ وماذا هربتهم وأقدم مخطوطة للتوراة إلى إسرائيل؟ في عبث واضح بالتهافت اليمني القديم، اليس هذا تعاوناً في اغتصاب التراب الفلسطيني؟»

المينيين، لافتاً إلى أن خطر المشروع الانقلابي الحوثي يلقى مع المشروع الصهيوني في المنطقة، بزعة الأمن ونشر الفوضى. وأوضح عطية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن محاولة الحوثيين اللعب على وتر العاطفة اليمنية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فشلت، مبيناً أن المواطن اليمني أصبح مؤمناً بأنكم تستخدمون المناطق الرسمية باسمه عن «تجدد المعارك العنيفة بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثى الانقلابية، في غرب تعز، وتحديداً في منطقة البرح التابعة لمديرية مقبنة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، حيث حاولت الميليشيات التسلل إلى مواقع الجيش الوطني بالتشريعات والقصر الجمهوري تحت غطاء ناري كثيف، غير أن القوات تصدت لها وأرغمتها على التراجع والفرار بعد مقتل أحد عناصر الانقلاب وجرح آخرين». يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل المعارك العنيفة في جبهات الحشاه ودمت بمحافظة الضالع (جنوب)، وتقدم قوات الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في صعده، العقلي الرسمي لميليشيات الحوثي الانقلابية، إضافة إلى استمرار خرق الانقلابيين للهدنة الأممية في الحديدة.

وأكد مصدر عسكري ميداني أن «قوات الجيش الوطني في مديرية الحشاه، غرب الضالع، حققت تقدماً جديداً في معاركها مع الانقلابيين وسيطرت، مساء السبت، على سوق الطاحون والجبيل المحيطة به، ووسط تكبيد

الداعم للقضية الفلسطينية ومركزيتها بين قضايا الأمة العربية، بلا تعديل ولا تقريط في هذا الموقف وعدم الرضوخ للمزايدات التي تقفاتها عليها إلى أن من يشكك اليوم بموقف القيادة السياسية والمؤيدة هم أنفسهم من كان لهم تعاون مع الكيان الصهيوني وصل إلى حد بيع آثار البلاد لهم.

من جانبه، أكد أحمد عطية وزير الأوقاف اليمني، أن زيف الادعاءات الحوثية بشأن القضية الفلسطينية أصبح مكشوقاً لدى

بالتجارة والقضية الفلسطينية. وأكد الناطق باسم الحكومة اليمنية راجح سادي في بيان موقف الحكومة الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وانتقد سادي أسلوب المزايدة المكشوفة من قبل ميليشيات الحوثي، على القضية الفلسطينية واستغلالها بشكل خبيث، في سياق التنفيذ الحرفي لأوامر إيران وأجنداتها التي تستخدم شعارات زائفة، خدمة لأغراض لا تملك في ظل المصلحة الفلسطينية بصله، ولم تقدم شيئاً عملياً لهذه

تشدت الميليشيات أمس من قبضتها الأمنية في شوارع صنعاء، ونشرت العشرات من نقاط التفتيش، كما استقدمت مئات من المديرات المتاخمة لصنعاء لحضور الحشد المجتمعي في منطقة «باب اليمن»، ورفضت الجماعة على قيادتها في مؤسسات الدولة حشد المواطنين للمظاهرة وهددت السكان في أكثر من حي لإجبارهم على المشاركة أو إصاق تهم العمالة بهم لإسرائيل.

بدورها، اتهمت الشرعية اليمنية الميليشيات الحوثية

صنعاء - الرياض، «الشرق الأوسط»

حشدت الجماعة الحوثية أمس في صنعاء وبقية المدن الخاصة لها الألاف من أتباعها في مظاهرات مؤيدة للمشروع الإيراني، على خلفية مؤتمر وارسو الأخير المتعلق بقرارات الخطة الإيرانية في المنطقة والعالم. ورغم مزاعم الحوثيين أن هذه المظاهرات التي دعا إليها زعيمها هي لرفض التطبيع مع إسرائيل، فإن الهدف الحقيقي لها هو الاستئثار في القضية الفلسطينية لمصلحة إيران.

خسائر معتبرة في صفوف الانقلابيين بمحافظة الضالع الجنوبية

إحباط هجمات للميليشيات في تعز

الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية، وفي دم، شمال الضالع، قتل 12 انقلابياً فيما أصيب آخرون في معارك عنيفة شهدتها الجبهة، عقب إفشال قوات الجيش الوطني محاولة تسلل عناصر من الانقلابيين باتجاه مواقع الجيش الوطني في القدم ومنطقة الرحب، شرق بيت البريدي، جنوب دم، واستهدفت مدعية الجيش الوطني، صباح أمس، مواقع وتجمعات الانقلابيين في خرم وشبة الشعل، جنوب دم، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير طقم عسكري.

وفي صعده بشمال اليمن، كشف العقيد سليمان النويهي، قائد كتيبة التدخل السريع التابعة لبحور علب، عن خطة عسكرية شاملة لتحرير صعده. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك خطة لاستكمال تحرير محافظة صعده التي بات الجيش الوطني في محور علب ومحور بقية تقهر كبير للميليشيات، وذلك ظهور جبهات داخل المناطق التي تخضع لسيطرة الميليشيات.

تعز، «الشرق الأوسط»

تكدت الميليشيات الحوثية خلال الیومین الماضیین خسائر كبيرة خلال معاركها مع قوات الجيش الوطني في عدد من جبهات القتال وخصوصاً في غرب وشرق تعز. وأججبت قوات الجيش أيضاً هجمات حاولت الميليشيات تنفيذها ضد مواقع استراتيجية في تعز.

وكشف العقيد عبد الباسط البحر نائب ركن التوجيه المعنوي بحور تعز العسكري، والمناطق الرسمي باسمه عن «تجدد المعارك العنيفة بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثى الانقلابية، في غرب تعز، وتحديداً في منطقة البرح التابعة لمديرية مقبنة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، ولم تؤد الهجمات هناك لأي تقدم لميليشيات الانقلاب، وإنما أسفرت عن خسائر فادحة في صفوف الميليشيات المدعومة

إيرانياً». وأكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» سقوط أكثر من 20 حوثياً بين قتيل وجريح في المعارك إلى شهدتها جبهة البرح التي خاضتها قوات الجيش الوطني ممثلاً بقوات الوية العمالية، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة موقعين قريبين من سوق البرح كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وقال

الإسراع بالتحام قوات الجيش في المنطقة العسكرية الخامسة بأبناء القبائل في حجور عبر التقدم إلى مديرية مستبأ». وحسب هذا الصمود من قبائل حجور الجماعة الحوثية إلى محاولة اختراق المديرية من غرب وشرق تعز. وأججبت قوات الجيش أيضاً هجمات حاولت الميليشيات تنفيذها ضد مواقع استراتيجية في تعز.

وتحتل مديرية كشر وهي عمق قبائل حجور المنتشرة في أكثر من مديرية في محافظة حجة، موقعاً استراتيجياً لإطلاق جبالها الشرقية على الساحل الغربي في محافظة حجة الحدودية ويبر عبرها الطريق الرئيس المنجته من صنعاء وعمران وصعدة باتجاه مديرية حجة الشمالية الغربية

حيث ميدي وحرض وحيران. وكان الزعيم القبلي أبو مسلم الزكري أحد قادة قبائل حجور أكد أن سكان مديرية كشر يعيشون في مأساة مرعبة جراء الحصار والقصف الذي يشنه المسلحون الحوثيون منذ أسابيع عليهم. ويرفض رجال قبائل حجور في مديرية كشر منذ 2011 دخول الحوثيين إلى مناطقهم، وسبق أن خاضوا جولات من المعارك ضد الجماعة غرب المديرية في منطقة عاهم ومحيطها.

محافظة حجة يدعو إلى الإسراع بتحريك الجيش وتزويد المقاتلين بالأمم

الانقلابيون يعزلون حجور... وقبائلها تعزز الصمود بدعم من التحالف

وفي الجهة الجنوبية من

مديرية كشر، أفادت المصادر القبلية بأن مسلحي الجماعة كحفوا قصفهم بقذائف الهاون على قرى النخاعة وبني رسام من مواقع تمركزهم في سوق دوبع. وكان رجال القبائل في حجور تمكنوا السبت من صد أول هجوم للجماعة الحوثية على مناطقهم من جهتي الجنوب والشمال، وسط مخاوف من عدم صمود القبائل وقتاً أكثر في ظل نقص الإمدادات عنهم بما فيها الأسلحة والغذاء والماء.

عبد الكريم السنيني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الهجوم الحوثي من جنوب مديرية كشر، انطلق من مديرية حلال الشرف ومرورا بمديرية أفح الشام حيث استخدمت الجماعة كل أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والدبابات والمدفعية بأنواعها مما سبب نزوحاً كبيراً للسكان في مديرية كشر وأفح الشام. وقال السنيني إن أبناء حجور تمكنوا من كسر هذا الهجوم الغاشم مقدما شركه لقيادة التحالف بقيادة القوات السعودية وقيادة القوات المشتركة وقيادة القوات الجوية الذين ساندوا أبناء حجور باستهداف التعزيزات الحوثية. ونفى محافظ حجة وجود أي تحرك رسمي لقوات الجيش اليمنية للحفاظ على المنطقة

الوقت الذي أحكمت الميليشيات

حصار رجال القبائل استمرت في حجب خدمات الاتصالات والإنترنت عن المديرية أملاً في عزلها كلياً عن المحيط الخارجي، وعدم معرفة ما تقوم به الجماعة من قصف عنيف بأسلحتها الثقيلة على القرى والمنازل في مختلف مناطق المديرية المحاصرة. وذكرت مصادر قبلية أن المزيد من رجال القبائل في حجور بدأوا يتوافدون من مديريات كشر وقارة ووشحة والجيمية وأفح الشام، وأن المواجهات لا تزال مستمرة في قرابات في منطقة العبيسة.

وفي حين فتحت الجماعة الحوثية جبهة جديدة جنوب مديرية كشر، من جهة مديرية أفح الشام، دفعت بتعزيزات إن الميليشيات التابع إلى وادي المسيل التابع لعزلة بني دواء بمديرية وشحة، حيث توجد لها هناك دبابات ومدعات وراجمات صواريخ تتركز على جبل المشبه وجبال بني شهر. وأكد الموقع الرسمي للجيش اليمني أن مقاتلات التحالف بقيادة القوات السعودية وقيادة القوات المشتركة وقيادة القوات الجوية الذين ساندوا أبناء حجور باستهداف التعزيزات الحوثية. ونفى محافظ حجة وجود أي تحرك رسمي لقوات الجيش اليمنية للحفاظ على المنطقة

عدن، علي ربيع

حجة، «الشرق الأوسط»

للاأسبوع الرابع على التوالي يواصل رجال قبائل حجور في مديرية كشر التابعة لمحافظة حجة اليمنية كسر الهجمات المتعاقبة للميليشيات الحوثية على مناطقهم من ثلاث جهات، على رغم الإمكانيات المحدودة والحصار الذي تفرضه الجماعة على المديرية.

وفيما دعا محافظ حجة اللواء عبد الكريم السنيني إلى الإسراع بتحريك قوات الجيش ل فك الحصار عن قبائل حجور، أكد في تصريح لـ«الشرق

الأوسط» انكسار الجرف الحوثي المتواصل على مديرية كشر» بإسناد من طيران التحالف الداعم للشرعية. وأفادت مصادر ميدانية رسمية بأن رجال القبائل في حجور صمدوا أمام هجوماً عنيفاً على منطقة العبيسة شرق مديرية كشر، وذلك غداة صدهم هجومين من الجبهتين الشمالية والجنوبية على المديرية التي تسعى الميليشيات الحوثية إلى اقتحامها.

وقال الموقع الرسمي للجيش اليمني إن مقاتلين من قبائل حجور يقودهم الشيخ علي بن يحيى ريمان صوا هجوماً عنيفاً شنته الميليشيات على منطقة درب المر، وكبدوها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وفي

تلاسن بين «فتح» و«الجهاد» حول مكانة منظمة التحرير مسؤولون فلسطينيون: طهران أكبر مهول للانقسام وتتصدى لها ولـ «الإخوان»



الأم الإسرائيلي يطرد عائلة أبو صعب الفلسطينية من منزلها في الحي القديم بالقدس الشرقية أمس (وفا)

السلطة تتهم «حماس» بطرد موظفيها من معبر في غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»
تلك الإجراءات منذ عدة أيام، واليوم تفاجأنا بمغادرة الموظفين للمعبر، وأشار إلى أنه وحفاظاً على المقدرات العامة في المعبر، تقوم الأجهزة والجهات المختصة بتوفير الحماية للمعبر الذي ما زال يعمل كالمعتاد. وتقول حماس إنها تأخذ إجراءات وقائية في أعقاب العملية الفاشلة للقوات الإسرائيلية الخاصة التي تسللت شرقي خان يونس يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، لكن السلطة ترى في ذلك مجرد ذريعة للسيطرة على معابر القطاع والدخول المالي.

والتي توقع على استبيان. وتضع حماس منذ الأحد الماضي عراقيل أمام عمل موظفي هيئة المعابر وتنضمهم من الوصول إلى معبر كرم أبو سالم، وتقوم بتحويل سير شاحنات البضائع والمواد التموينية إلى ساحة خارجية عبر ما يسمى بـ«البوابة القطرية» وتجي رسوماً وضرائب إضافية عن كل شاحنة تمر عبر المعبر. ويعد معبر كرم أبو سالم المعبر التجاري الوحيد في غزة، الذي تمر من خلاله البضائع والمواد الغذائية والتموينية ومواد البناء والمحروقات والمستلزمات الطبية والأدوية لأهالي القطاع. وردت وزارة الداخلية والأمن

والتوقع على استبيان. وتضع حماس منذ الأحد الماضي عراقيل أمام عمل موظفي هيئة المعابر وتنضمهم من الوصول إلى معبر كرم أبو سالم، وتقوم بتحويل سير شاحنات البضائع والمواد التموينية إلى ساحة خارجية عبر ما يسمى بـ«البوابة القطرية» وتجي رسوماً وضرائب إضافية عن كل شاحنة تمر عبر المعبر. ويعد معبر كرم أبو سالم المعبر التجاري الوحيد في غزة، الذي تمر من خلاله البضائع والمواد الغذائية والتموينية ومواد البناء والمحروقات والمستلزمات الطبية والأدوية لأهالي القطاع. وردت وزارة الداخلية والأمن

قالت إدارة معبر كرم أبو سالم التابعة لهيئة المعابر والحدود، إن أجهزة حركة حماس، طردت موظفي الهيئة، وحظرت عليهم الوجود داخل المعبر. وبيّنت الوكالة الرسمية بياناً لإدارة المعبر، جاء فيه أن عناصر من حماس بالزني العسكري والمدني قاموا بطرد موظفي هيئة المعابر والحدود من معبر كرم أبو سالم ومنعواهم من الاقتراب من المعبر لمدة ثلاثة أيام تحت حجج ودرائع وأهية. واتهم الموظفون عناصر «حماس» بمنعهم من دخول المعبر قبل أخذ بصماتهم

الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم عقد أي لقاءات مع حركة الجهاد الإسلامي قبل تراجعها عن موقفها واعترافها علناً بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبيبرنامح المنظمة وحق العودة أولاً. وأضاف: «فتح لا تلتقي مع كل من يتناول على منظمة التحرير». وجاءت تصريحات الأحمد متزامنة مع بيان لحركة فتح سماضت فيه عن السبب وراء تراجع «حماس» و«الجهاد» عن اتفاقيات سابقة وقعت عليها ومنها الوفاق الوطني، ولقاءات موسكو 2011، واتفاق القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وغيرها من الاتفاقيات وتنص جميعها على أن منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي ووحيد للشعب. وقالت «فتح» إنه «يوجد مخطط مسبق من قبل حماس والجهاد لإفشال الجهود الروسية». وفسر كلام فتح على أنه اتهام ضمني بوجود محرك خلف الفصليين من أجل إفشال حوارات موسكو. وقال مسؤولون صراحة إنها إيران ودول إقليمية. واتهم الأحمد نفسه إيران بتحويل الانقسام الفلسطيني وقال إنها أكبر ممول له. ونقل عن صائب عريقات كذلك وهو عضو اللجنتين التنفيذية والمركزية، طلبه من الفصائل الفلسطينية وقف الإتهان الإيراني. قائلاً: إن السلطة الآن تتصدى للتدخلات الإيرانية وتدخلات تركيا والإخوان المسلمين في فلسطين. ودعا عريقات

الغصائل إلى العودة لحضن منظمة التحرير، مشدداً على أن رافضي الاعتراف بها لا ينتمون للمشروع الفلسطيني. والهجوم الفتحاوي المركزين «حماس» و«الجهاد» ودول إقليمية بعد المس بمنظمة التحرير، قابله هجوم حماسوي ومن منظمة التحرير. «فتح». وقال محمد الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن «الجهاد الإسلامي مع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم وبيوتهم التي رُحلوا عنها، ولا التفاف على هذا الحق أو الانتقاص منه أو تحويله إلى مطالبة بعودة إلى دولة في حدود الأراضي المحتلة عام 1967». وأضاف: «يشرف حركة الجهاد الإسلامي أن تتصدى للمؤامرات التي تتساقط مع صفقة القرن بحجة الحفاظ على المشروع الوطني المغدور»، مضيفاً: «بالنسبة لنا كل فلسطين من البحر إلى النهر هي لكل الفلسطينيين». وجدد إدانة حركة الجهاد «التخلي عن 80 في المائة من فلسطين بتوقيع اتفاق أوسلو وحل الدولتين الذي وصل إلى نهايته المأساوية وكان غطاءً للتهود والاستيطان ومصادرة الأراضي وقطع أوصال الضفة الغربية». وتابع الهندي: «التقيد بالالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية بحجة إرضاء الأصدقاء طعنة في ظهر المشروع الوطني الفلسطيني». ودعا عضو المكتب السياسي للجهاد الإسلامي إلى إجراء

رام الله، «الشرق الأوسط»
تلك الإجراءات منذ عدة أيام، واليوم تفاجأنا بمغادرة الموظفين للمعبر، وأشار إلى أنه وحفاظاً على المقدرات العامة في المعبر، تقوم الأجهزة والجهات المختصة بتوفير الحماية للمعبر الذي ما زال يعمل كالمعتاد. وتقول حماس إنها تأخذ إجراءات وقائية في أعقاب العملية الفاشلة للقوات الإسرائيلية الخاصة التي تسللت شرقي خان يونس يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، لكن السلطة ترى في ذلك مجرد ذريعة للسيطرة على معابر القطاع والدخول المالي.

نتنياهو: العرب لا يسارعون إلى التطبيع قبل اتفاق سلام مع الفلسطينيين


تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في أشرطة مسجلة تم تهريرها من اجتماعات مؤتمر وارسو المغلقة، يومى الأربعاء والخميس الماضيين، اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأنه وعلى عكس ما كان يفعله خلال السنوات الأخيرة بالتلميح والتوضيح، اعترف بأن الدول العربية لا تستارع إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل قبل الاتفاق السلمي مع الفلسطينيين، بل بالعكس. وقال أمام القادة العالميين في وارسو، إنه «إذا توصلت إسرائيل إلى (سلام رسمي) مع الفلسطينيين، فإن هذا سيساعدها (بشكل

هائل) من أجل إقامة علاقات مع العالم العربي». وقال نتنياهو، بحسب التسجيل الصوتي، الذي تم بثه في الإذاعة العامة الإسرائيلية الآن تقدم في هذا الموضوع، وهذا الأمر يبني ثقة لدى الجمهور الإسرائيلي بأن سلاماً أوسع بالإمكان تحقيقه». وقاتي أقوال نتنياهو في وقت لا يزال فيه مصيره السياسي مجهولاً، بسبب التحقيقات الجنائية ضده بشبهات فساد، إضافة إلى أن أي اختلاف يمكن أن يشكله سحرقت التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، كون شركائه في أحزاب اليمين يرفضون قيام دولة

الرئيس الفلسطيني يتدخل لإعادة اللجنة إلى «القائمة المشتركة»

تل أبيب، نظير مجلي
بعد تدخل مباشر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، اجتمع قادة الأحزاب العربية الوطنية في إسرائيل (فلسطيني 48)، في مكتب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، في محاولة «للساعة الأخيرة» لإعادة اللجنة إليها، وخوض الانتخابات البرلمانية العامة ضمن «القائمة المشتركة». وقد صرح المرشح الأول عن قائمة الحركة الإسلامية للانتخابات البرلمانية، منصور عباس، بعد الاجتماع، أمس (الأحد)، أن الأحزاب الأربعة المشكلة لـ«المشتركة» باتوا أقرب ما يكون إلى إعادة اللجنة وخوض الانتخابات المبكرة للكنيست الـ21، في 9 أبريل (نيسان) المقبل، ضمن تشكيل القائمة المشتركة. وأكد منصور عباس: «أضربنا الأيام الماضية في جولات مباحثات مع ممثلي الأحزاب، واعتقد أن هناك معادلة تلي احتياجات الأطراف كافة، ويكون فيها معادلة (رابح ورباح)، واعتقد أنه هذا هو التوجه العام، وكل الأحزاب السياسية، وبينها (العربية) (للتغيير) تتجه نحو إعادة تشكيل وبناء القائمة المشتركة». العروف أن القائمة المشتركة، التي تأسست لأول مرة في سنة 2015، وصوت لها 84 في المائة من فلسطيني 48، حتى فازت بـ13 مقعداً، شهدت أزمة كبيرة لها في الشهر الماضي عندما

أعلن رئيس الحركة العربية للتغيير انشقاقه عنها بسبب عدم حصول حركته على ما تستحقه من مقاعد ومراكز. وفي البداية بدا أنه يقدم على هذه الخطوة، لكي يتغير تركيب القائمة فعلاً لصالح حركته، إلا أن استطلاعات الرأي التي نشرت في حينه أظهرت أن الحركة يمكن أن تحصل على عدد المقاعد الذي يمكن أن تحصل عليه بقية الأحزاب مجتمعة. فزاد إصراراً على الانشقاق. لكن القيادة الفلسطينية في رام الله كانت ترى أن هناك خطراً حقيقياً على سقوط إحدى القوائم على الأقل، وأضعة عشرات الواف الأصوات، إذ إن نسبة الحسم عالية، وكل حزب يتمثل في الكنيست يجب أن يفوز بنحو 145 ألف صوت. ففي حال حصول أي قائمة على ما هو أقل من هذا العدد ولو بصوت واحد، فيسقط، ويحترق عدد هائل من الأصوات. وقد سُمع الرئيس الفلسطيني، عباس، يقول إنه لا يرى من حقه أن يتدخل في الانتخابات الإسرائيلية ولا حتى بين الفلسطينيين، لكن ضياح هذه الأصوات لا يجوز. وأبدى غضباً عارماً على أحمد الطيبي، وعندما أعلن رئيس بلدية الناصرة تأييده وشراكته للطبيبي، أرسل عباس في طلبه. والتقاه الليلة قبل الماضية في مقر الرئاسة في رام الله. ودعا إلى بذل جهود لإعادة توحيد الأحزاب العربية. وقال عباس، في لقائه مع وفد سلام، إن



SHAZA RIVADH

بادر بالحجز الآن
BOOK NOW
+966 11 834 9090
reservations.riyadh@shazahotels.com
SHAZAHOTELS.COM

A Tale of Andalusian Charm

Only at a chosen time in a chosen place will cultures cross paths, sharing traditions and exchanging wisdom collected along the Silk Route.

INTRODUCING "SHAZA RIVADH HOTEL AND RESIDENCES" HOTEL NOW OPEN an Andalusian-inspired retreat so authentic, that illusion and reality become one.

DISCOVERY

رواية من الجمال الأندلسي

فقط في الوقت المناسب وفي المكان المختار، ستعبر ثقافتنا كل الحدود؛ لتبدأ رحلة مشاركة التقاليد والقيم المتأصلة والراسخة على طول طريق الحرير.

فندق و ريزيدنسز شذا الرياض تم الإفتتاح

وادة أميلة تبتض بالحياة مستوحاة من الثقافة الأندلسية، حيث يتعانق الواقع الخيال.

مؤرخيني تبحث في بيروت خريطة طريق لدعم حكومة الحريري عون يقاطع قمة شرم الشيخ رداً على غياب السيسي عن قمة بيروت

لدى لبنان كريستينا لاسن تنقل منها النصائح للحريري ولسواء من القيادات الفاعلة حول ضرورة تذييل العقبان بأقصى سرعة تمهيدا لتنفيذ المقررات التي سبق أن اتخذت العام الماضي في المؤتمرات الثلاثة من أجل مساعدة لبنان الذي شارك فيها الاتحاد وعقدت في كل من باريس وروما وبروكسل العام الماضي 2018 وهي «سيدر»، و«روما» الذي تقر في ختامه برامج لمساعدة الجيش اللبناني والقوات العسكرية اللبنانية عدة وعديدا وتدريبات، وبروكسل الذي حاول معالجة موضوع الناخبين السوريين بحيث حدد الجانب اللبناني مفهومه لهذا الموضوع، وأما ما يعود إلى دياره بشكل «امن» وهذا لم يقبل به الجانب الأوروبي الذي يريد «عودة طوعية» بعد العاصفة السياسية اللازمة السورية.

وفي إطار حركة المؤقدين الدوليين والعرب الذين يزورون لبنان لدعم حكومة الرئيس سعد الحريري بعد تشكيلها والتي نالت ثقة المجلس النيابي ليل الجمعة الماضي بنسبة مرتفعة هي نحو 86% في المائة، تزور بيروت في 25 و 26 من الشهر الجاري الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية فيديريكا موغيريني ليس فقط لتخهنة صيحات وريثة كبرى لإعادة إصلاح البنى التحتية في لبنان.

وأشار مصدر وزاري لبناني إلى أن اتصالات تجري بين بيروت والرياض من أجل إحياء اللجنة المشتركة بين البلدين حيث سيتم توقيع على 23 مشروع اتفاقية ومذكرات تفاهم تتناول التعاون في مجالات الدفاع والعدل والتجارة الأمن ورسم الحدود ومكافحة الإرهاب ومساعدة اللاجئين.

وأثنى مصدر حكومي لبناني على رصد مؤرخيني للاتصالات العربية بسبب طرح لبنان مشاريع ذات صلة بأصالة البنى التحتية.

بيروت، خليل فليحان
يترأس رئيس الحكومة سعد الحريري الوفد اللبناني إلى قمة الحوار العربي-الأوروبي، الأولى من نوعها منذ إنشاء هذا الحوار. وعلم أن الرئيس ميشال عون قرّر أن يغيب عن هذه القمة ردا على عدم مشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القمة الاقتصادية التي كانت قد عقدت في بيروت الشهر الماضي.

وأفاد مصدر مشارك في إعداد ملفات القمة أنها ستكون مناسبة للحريري لحض رؤساء الوفود المشاركة من عرب وأوروبيين على إعطاء الزخم للمشاريع الواردة في مؤتمر «سيدر» والمفترض المباشرة بتطبيقه بعد إقراره في مجلس الوزراء في أول جلسة له.

وفي إطار حركة المؤقدين الدوليين والعرب الذين يزورون لبنان لدعم حكومة الرئيس سعد الحريري بعد تشكيلها والتي نالت ثقة المجلس النيابي ليل الجمعة الماضي بنسبة مرتفعة هي نحو 86% في المائة، تزور بيروت في 25 و 26 من الشهر الجاري الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية فيديريكا موغيريني ليس فقط لتخهنة صيحات وريثة كبرى لإعادة إصلاح البنى التحتية في لبنان.

وأشار مصدر وزاري لبناني إلى أن اتصالات تجري بين بيروت والرياض من أجل إحياء اللجنة المشتركة بين البلدين حيث سيتم توقيع على 23 مشروع اتفاقية ومذكرات تفاهم تتناول التعاون في مجالات الدفاع والعدل والتجارة الأمن ورسم الحدود ومكافحة الإرهاب ومساعدة اللاجئين.

وأثنى مصدر حكومي لبناني على رصد مؤرخيني للاتصالات العربية بسبب طرح لبنان مشاريع ذات صلة بأصالة البنى التحتية.

السياسية، لئلا يغرق مجلس الوزراء في انقسامات كمثل التي أصابت الحكومة السابقة بسبب الاختلاف في وجهات النظر حول الأصول الواجب اتباعها لتزيمه، بعيدا عن المحاصصة أو إبرام الصفقات.

وعليه، فإن الحكومة الفرنسية ستأخذ على عاتقها مواكبة الخطوات الإصلاحية لإنقاذ لبنان من التآزم الاقتصادي، وهذا يستدعي من الحكومة اللبنانية التقبّل بتفاصيل الورقة الإصلاحية والإفادة من الوقت وعدم هدر الفرص التي لا يمكن أن تتكرر. وإلا لما حذر الحريري في مداخلته رداً على مداخلات النواب في جلسات النقطة من عدم توظيف الفرصة التاريخية التي تدفع في اتجاه إنقاذ البلد. وهكذا باتت على الحكومة بدءاً من هذا الأسبوع أن تحسن في مخاطبة المجتمع الدولي بانها قادرة على تجديد ثقته بلبنان وأن ما تعهدت به أمامه في مؤتمر «سيدر» لن يبقى حبرا على ورق. وبالتالي فإن إدارتها لملك تاهيل

الحريري هو المدخل لتفعيل مقرراته باعتبار أنه بمثابة «تذكّرة سفر» وسياسة اقتصادية للعبور بالبلد إلى بر الأمان بعيدا عن المناكفات السياسية والكيدية، خصوصا أن نجاح الحكومة في تأمين التغذية بالتيار الكهربائي على مدار 24 ساعة يتطلب منها أن تحسن العمل لتاهيل هذا الملف بالتزامن مع تنفيذها بخريطة الطريق التي من دونها لا يمكن أن تتوجه إلى المجتمع الدولي برسالة عنوانها أن لبنان قادر على مساعدة نفسه، وبالتالي يستاهل مساعدة الحلفاء والأصدقاء.

وتقول بلانه سيصار من ضمن الخطة إلى إعادة تاهيل خطوط النقل والتوزيع على أن تبقى ملكاً للدولة، وكذلك الحال بالنسبة إلى المعامل القائمة حالياً، فيما المعامل الجديدة ستقوم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتضيف إن الباب مفتوح لإشراك شركات عالمية في تزييم إنشاء المعامل الجديدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر «سيمنز» و«جنرال إلكتريك»، مؤكداً بأن التزييم لن يكون محكوماً وترى المصدر أن إنشاء المعامل الجديدة لا يحتاج إلى أكثر من ستة أشهر من تاريخ توقيع العقد مع الشركات التي يقع عليها التزييم، بشرط تجاوز الأساليب التقليدية في عملية التزييم. لذلك، فإن هناك ضرورة لإخراج ملف الكهرباء من التجاذبات



متظاهران تسلفا تمثال رياض الصلح وسط بيروت خلال تجمع لـ«الشيوعي» اللبناني احتجاجاً على الأوضاع المعيشية (إ.ب.)

فرز بين وجهات النظر المتعددة حول تأمين الكهرباء على مدار 24 ساعة إلا إذا استعيد الانقسام الذي كان قائماً في الحكومة السابقة برئاسة الحريري وأدى إلى تمديد التأخير في تزييم إنشاء المعامل لتوليد الطاقة. وهذا ما أطلقت فترات استنجاز البواخر التركية لتأمين سد بعض النقص في التغذية في التيار الكهربائي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن وزيرة الطاقة ندى البستاني التي كانت في عداد فريق المستشارين لسلفها سيزار أبي خليل باشرت بوضع خطة لإصلاح هذه المعامل وقتاً طويلاً، فيما تتطلع الحكومة إلى خفض العجز في الكهرباء الذي يقدر سنوياً بنحو مليار دولار. وترى المصدر أن إنشاء المعامل الجديدة لا يحتاج إلى أكثر من ستة أشهر من تاريخ توقيع العقد مع الشركات التي يقع عليها التزييم، بشرط تجاوز الأساليب التقليدية في عملية التزييم. لذلك، فإن هناك ضرورة لإخراج ملف الكهرباء من التجاذبات

بسطا البحث إلى الطلب يتأمين جردة تتعلق بهذا الملف منذ عام 2010 حتى اليوم، أي مع تناوب وزراء من «التيار الوطني الحر» على تسليم وزارة الطاقة لتكون في وسعهم أن يبنوا على الشيء مقتضاه، استناداً إلى إحاطتهم بالأسباب والعوائق التي حالت دون تنفيذ الخطط لإصلاح الكهرباء والتي كانت وضعت من قبل هؤلاء الوزراء، فإنها في المقابل تتخوف من أن يتجدد التباين داخل الحكومة كما حصل في الحكومات السابقة.

كما أن رئيس المجلس النيابي يدرس احتمال الدعوة إلى عقد جلسة بعد فتح دورة استثنائية تخصص لمناقشة ملف الكهرباء في ظل وجود تباين حول تزييمه بين فريق يدعو إلى إشراك القطاع الخاص في إنشاء معامل جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية لأن هناك ضرورة لملئ هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص وآخر لا يحتد خصخصة القطاع الكهربائي. وقد يكون من السابق لأوانه إخضاع مجلس الوزراء إلى عملية

بسطا البحث إلى الطلب يتأمين جردة تتعلق بهذا الملف منذ عام 2010 حتى اليوم، أي مع تناوب وزراء من «التيار الوطني الحر» على تسليم وزارة الطاقة لتكون في وسعهم أن يبنوا على الشيء مقتضاه، استناداً إلى إحاطتهم بالأسباب والعوائق التي حالت دون تنفيذ الخطط لإصلاح الكهرباء والتي كانت وضعت من قبل هؤلاء الوزراء، فإنها في المقابل تتخوف من أن يتجدد التباين داخل الحكومة كما حصل في الحكومات السابقة.

كما أن رئيس المجلس النيابي يدرس احتمال الدعوة إلى عقد جلسة بعد فتح دورة استثنائية تخصص لمناقشة ملف الكهرباء في ظل وجود تباين حول تزييمه بين فريق يدعو إلى إشراك القطاع الخاص في إنشاء معامل جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية لأن هناك ضرورة لملئ هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص وآخر لا يحتد خصخصة القطاع الكهربائي. وقد يكون من السابق لأوانه إخضاع مجلس الوزراء إلى عملية

تباينات بين سامي ونديم الجميل في مؤتمر «الكتاب»



التباين سامي ونديم الجميل

مضيقاً «ننتظر هكذا خطوات من جميع الفرقاء لتعزيز العيش معاً على أسس صلبة لا على أسس سياسية هشّة كما هو حاصل اليوم». ولفت الصايغ إلى أن ما يحصل اليوم في حزب الصايغ وعرس عملية ديمقراطية بامتياز وعرب ديمقراطي مشيراً إلى أن أحداً لا يعلم النتائج سلفاً. وقال: «ربما في لبنان لم نعد على المؤتمرات كمؤتمر الكتاب وهناك حرية التعبير وخطابات أقوى من خطاب النائب نديم الجميل لم تسرب إلى الإعلام ولا سقف إلا سقف النظام الحزبي». وأكد أن المؤتمر شهد مشروع تعديل لقانون الكتاب، وسلّة تعديلات فوق المائة ومنها إصلاحية ومنها من ومنها سقط. في مؤتمر «سيدر».

غير ممثل في الحكومة. واعتبر نائب رئيس الحزب سليم الصايغ في تصريحات إجرائية وتلفزيونية، أن هذا المؤتمر هو لتكريس قيادة النائب سامي الجميل لحزب الكتاب، مشيراً إلى أن الأخير قدّم في الكلمة التي ألقاها في مستهل المؤتمر تصور الحزب للمستقبل. وتابع الصايغ «الجميل عجز عما يريد من كل كتابي في لبنان، وفي موضوع السلاح قال الجميل بأنه لن يأتي رئيس أقرب من عون لحزب الله، لذلك دعا إلى تحويل وصوله إلى فرصة لتحقيق المبادئ التاريخية التي نادى بها عون». وتمنى من الجميع القيام بمرجعة كما فعل حزب الكتاب، والطلب من «حزب الله» تقديم خطوات متقدمة للمستقبل، والتعبينات التي ستصدر عنه». وقال: «من المسؤول عن الهزائم والنكسات والفشل؟ انتم الذين تجدون أنفسكم اليوم». وقال: «كيف ندعو الدولة إلى الإصلاح ونحن لا نصلح في الحزب؟ كيف ندعو الدولة لتكون ديمقراطية ونحن نخلق الديمقراطية بالحزب؟».

وأشار هذا التصريح أسئلة عن الانقسامات والأجندات في الحزب، وما إذا كانت تنم عن خلاف بين النائب سامي الجميل، نجل الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، وابن عمه النائب نديم الجميل نجل الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل، علماً بأن الحزب تراجع عنتمثله إلى مستوى 3 نواب في البرلمان الأخير، للمرة الأولى منذ العام 2005. كما أنه

الممارسات الأخيرة للحزب، ملحقاً إلى أن الحزب يصب اهتماماته على قضايا بيئية، ويتخلى عن القضايا الأخرى الأكثر إلحاحاً وهي مواجهة المد الإيراني وسلاح «حزب الله» في الداخل اللبناني، كما لجح إلى قضايا فساد، وسأل عن مصدر الأموال التي يحصل عليها «حزب الكتاب»، وكيفيه صرفها، داعياً إلى انتخاب رئيس للكتاب مباشرة من الكتائبيين». ختام المؤتمر. تحوّل المؤتمر الـ31 لعرق أحزاب لبنان صباح أمس إلى هيئة ناخبة لاختبار القيادة الزمنية، حيث تناقش 29 مرشحاً إلى المكتب السياسي الذي يضم 16 عضواً ومن بينهم أربع نساء. اليوم أعلن الطعن بكل التوصيات والقرارات والانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت مداخله النائب نديم الجميل في المؤتمر الـ31 لحزب «الكتاب»، عن وجود انقسامات كبيرة في داخل الحزب، وتباينات مع رئيس الحزب الحالي النائب سامي الجميل الذي أعيد انتخابه رئيساً بالتركية، بالنظر إلى أن أحداً لم يترشح ضده في الانتخابات التي جرت أمس في ختام المؤتمر.

تحوّل المؤتمر الـ31 لعرق أحزاب لبنان صباح أمس إلى هيئة ناخبة لاختبار القيادة الزمنية، حيث تناقش 29 مرشحاً إلى المكتب السياسي الذي يضم 16 عضواً ومن بينهم أربع نساء. اليوم أعلن الطعن بكل التوصيات والقرارات والانتخابات

الأرقام تظهر استفادة المجتمعات المحلية من وجودهم الوجه الآخر للنزوح السوري: مبالغة في المقاربة وفرصة ضائعة للبنان

مدخول لأكثر من 22 ألف شخص، وذلك في قطاع التعليم كما في الجمعيات والمؤسسات العالية التي تعمل في لبنان، في وقت لا يزيد ما يؤمنه قطاع المصارف سنوياً عن 700 وظيفة. وهنا يوضح ياسين أن الجمعيات الإنسانية فتحت الباب لـ10 آلاف فرصة عمل، في حين أنه بات يعمل أكثر من 12 ألف أستاذ التي تدفع هنا بنحو 390 مليون دولار أمريكي في العام، أي أكثر من مليون دولار يومياً من مدخول الإيجارات. وهنا يشير أيضاً إلى أن المساعدات التي تقدم إلى المجتمعات المضيفة ساهمت في أحيان كثيرة في استفادة عائلات منها لبناء أو إعادة تاهيل غرف لتقطنها عائلات سورية مقابل بدل إيجار، إضافة إلى تحسين في البنى التحتية والإنارة وغيرها ما من شأنها التعويض عن الضغط المتزايد على هذه المناطق.

الأمر نفسه ينسحب، حسب ياسين، على الاستهلاك المحلي، حيث يقدر عدد المؤسسات التجارية اللبنانية التي تستفيد من برنامج الغذاء العالمي بـ600، وهي التي يتم التعاقد معها ليحصل اللاجئون على حاجياتهم اليومية من خلال القسائم التي يحصلون عليها. وتشير التقديرات إلى أن مشروع القسائم الغذائية الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي، ضخّ أكثر من 700 مليون دولار في الاقتصاد اللبناني.

يضع في الميزان وقائع أخرى من شأنها أن تظهر الوجه الآخر للنزوح، وهي قدرة هؤلاء التشغيلية في قطاعات عدة، أهمها الزراعة والبناء، إضافة إلى بعض الصناعات في ظل منعه من العمل في قطاعات أخرى تنفيذاً للقانون اللبناني، إضافة إلى مساهمتهم بشكل مباشر في تحريك قطاعات أخرى كالعقارات والاستهلاك المحلي والخدمي الرسمي، ويشكل غير مباشر عبر تأمين وظائف لآلاف الشباب اللبنانيين في المجتمعات والمؤسسات التي باتت تعمل في لبنان نتيجة أزمة النزوح.

في المقابل، يخطرق شمس الدين إلى منافسة اليد العاملة السورية لليد العاملة اللبنانية، بعدما تجاوز عملهم قطاعات البناء والزراعة، وتوسّع إلى قطاعات أخرى كالسياحة والفنادق والنقل وغيرها، وذلك نتيجة تراجع قطاع البناء إلى أدنى مستوياته بعدما كان يشكل قطاع العمل الأهم لـ700 ألف عامل سوري، كحد أقصى، قبل الأزمة عام 2011. موافقاً كذلك ياسين في أن وجود هؤلاء مع أسرهم ساهم في زيادة نسبة الإيجارات لكنه يرى أن نتائجها الإيجابية لم تظهر بفعل الضغط الذي انعكس على الكهرباء والمياه والبنى التحتية وغيرها.

ووفق المعلومات التي يشير إليها ياسين، فإن 74 في المائة من الناخبين يعملون في البناء والزراعة، وهي المجالات التي لطالما كان لبنان يعتمد فيها على العمال السوريين، فيما بلغت إلى تسجيل بعض المنافسة في لبنان ساهمت في تأمين وظائف وزيادة

مليار دولار، أمر مبالغ فيه كثيراً، خصوصاً أن المساعدات التي تصل إلى لبنان تحت عنوان الاستجابة لحاجيات اللاجئين والمجتمعات المضيفة تقدر بمليار دولار سنوياً. ويشدّد ياسين على أن النزوح الأكبر بدأ يسجل بين عامي 2013 و2014، وليس عام 2011 عند بدء الأزمة، حين كان الوضع الاقتصادي اللبناني قد بدأ يتراجع بدرجة كبيرة.

ويقّف ياسين مع الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، على أن المجتمع اللبناني كان يعاني أساساً من أزمة اقتصادية واجتماعية، بحيث أدى النزوح السوري الذي ارتكز على مناطق مهشّمة، يعيش فيها القسم الأكبر من فقراء لبنان، إلى مضاعفة هذه الأزمة فيما يتعلق بشكل خاص بالبنى التحتية. ويختصر ياسين هذا الواقع بالقول «عندما يعيش مليون فقير مع مليون فقير آخر عندها يمكننا أن نتوقع كيف سيكون وضعهم جميعاً». ويوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «لا شك أن لبنان يتعرض لضغط كبير نتيجة أزمة النزوح، حيث إن 70 في المائة من السوريين الهاربين من الحرب إليه يعيشون تحت خط الفقر، وسكنوا في أكثر المناطق فقراً في لبنان، التي تستوعب نحو 67 في المائة من فقراء لبنان، وهي تشكل أساس في الشمال والباق ومناطق ريفية أخرى». ويتطرق من هذه الأرقام ليؤكد أنه من الطبيعي أن يؤدي هذا الأمر إلى ضغط مضاعف على البنى التحتية والكهرباء والماء والغابات وغيرها، لكنه في الوقت عينه

تدخل الأزمة السورية، الشهر المقبل، عامها الثامن ويتضاعف معها السجل اللبناني - اللبناني حول اللاجئين الذين يقدر عددهم بمليون و300 ألف شخص؛ نحو 900 ألف منهم مسجلون في مفوضية شؤون اللاجئين.

بعيداً عن السياسة وما خلفها من هواجس وخلافات أدت إلى عدم الاتفاق على تنظيم وجودهم، تأتي الأرقام لتظهر وقائع تعكس خطاً لبنانياً في التعامل مع هذه القضية، أدى إلى زيادة الأزمة التي يعاني منها المجتمع اللبناني أساساً منذ ما قبل وصول الناخبين، وهو الأمر الذي كان قد أشار إليه رئيس الحكومة سعد الحريري أخيراً، بالقول: «إذا وضعنا كل مشكلاتنا على النازحين، فنحن نكون نضحك على أنفسنا». وقال: «ماذا لا نستخدم الطاقات والناخبين الموجودين عندهم لتنفيذ المشروعات الاستثمارية ونحن نعلم أنهم في النهاية سيعودون إلى بلدهم؟».

وجهة النظر هذه يؤكد عليها مدير الأبحاث في «معهد عصام فارس» الدكتور ناصر ياسين، معتبراً أن لبنان أضاع فرصة كان يمكن أن يستفيد منها منذ بدء توافد الناخبين إليه لو نجح في وضع خطة للتعامل معها، معتبراً في الوقت عينه أن تحميل الناخبين سبب العجز والانتكاش الاقتصادي، والقول إنهم ساهموا في خسارة لبنان 20

إطلاق نار على مناصر لجنبلاط

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا «الحزب التقدمي الاشتراكي» السلطات اللبنانية لتحمل مسؤولياتها وإجراء التحقيقات في تعرض نزار أبي فرج، شقيق الراحل علاء أبي فرج، لإطلاق نار أثناء زيارته مدفن شقيقه الذي قتل في إشكال مسلح بين مناصري الحزب ومناصري «الحزب الديمقراطي اللبناني» الذي يرأسه النائب طلال أرسلان في مايو (أيار) الماضي. وتعرض نزار أبي فرج لإطلاق نار في الشويفات في جنوب بيروت أثناء زيارته مدفن شقيقه علاء أبي فرج لإضاءة الشموع عليه، ما أدى إلى إصابته في كتفه. كما اخترقت سيارته برصاصات عدة. وتقدم أبي فرج بشكوى ضد المعتادين. دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة لتحمل مسؤولياتها وإجراء التحقيقات الكاملة لكشف كل الملابسات المتصلة بالحادثة والظروف المحيطة بها، مؤكداً ثقته التامة بال قضاء. وعبر الحزب في بيان له عن رفضه التعرّض لأمن المواطنين في الشويفات وسائر المناطق، مجدداً موقفه الثابت والدائم بالعودة إلى الدولة حصراً، وبنهم «الاشتراكي» للدعوة أمين السوقي بإطلاق النار في الإشكال الأول في مايو الماضي، والذي أدى إلى مقتل علاء أبي فرج. وتشير المعلومات إلى أن السوقي تم تهريبه إلى سوريا. وأثار الخلاف توتراً كبيراً في الأوساط الشعبية الدرزية على خلفية الإشكال والانقسام السياسي.

أبو الغيط يقترح في «ميونيخ» العودة إلى اتفاق أذنة ووساطة مصرية المبعوث الأميركي لسوريا: انسحابنا تدريجي وبالتشاور مع الحلفاء

ميونيخ: راغدة بهنام



جلسة خاصة بسوريا في مؤتمر ميونيخ للأمن جمعت من اليسار وزير دفاع تركيا ولبنان، وأمين عام الجامعة العربية، وإلى اليمين بدا المبعوث الأميركي (أ.ب.)

أكد المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري أن القوات الأميركية ستسحب بشكل تدريجي من سوريا وبالتنسيق مع الحلفاء، وشددوا على أن واشنطن تتحدث إلى حلفائها في التحالف ضد «داعش» حول تفاصيل الانسحاب الآن، معترفاً بأن الإعلان عنه كان مفاجئاً بالنسبة إليهم واتخذ بشكل أحادي.

وطغى الملف السوري على اليوم الأخير من مؤتمر ميونيخ للأمن، واستمر الجدل حول انسحاب القوات الأميركية من سوريا ومستقبل الأكراد الذين يقودون الحركة الأخيرة ضد «داعش» إلى جانب القوات الأميركية في دير الزور.

وانتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قبل يوم قرار الانسحاب وأيضا الأحادية في القرار، وقالت بأنه سيفتح المجال أمام إيران وروسيا للتقدم وملء الفراغ. وكرر جيفري في جلسة عقدت حول سوريا، أمس، أن واشنطن ستبقى ملتزمة بقتال «داعش» حتى بعد انسحابها. وأشار إلى وجود قواعد جوية للقوات الأميركية في المنطقة، لافتاً إلى أن القوات الأميركية حتى البرية منها، ستكون جاهزة للتدخل مرة جديدة في حال عاد «داعش» للظهور في سوريا. وتريد واشنطن أن يتسلم حلفاؤها ضد «داعش» المناطق التي ستنحليها على الحدود مع تركيا محاولة ردع تركيا من شن عملية للقضاء على الأكراد الذين تعتبرهم إرهابيين. ويرفض الألمان نشر قواتهم من

دون قرار من مجلس الأمن كما رفض الفرنسيون كذلك الأمر، وقالوا إنه من غير الوارد نشر قوات فرنسية من دون القوات الأميركية. وحذرت فرنسا كذلك من تحول الأكراد في سوريا إلى «ضحايا بعد إنجازاتهم» بهزيمة «داعش». واقترح الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط العودة إلى اتفاق أذنة عام 1988 والذي قضى حينها بتدخل مصر للتوسط بين نظام حافظ الأسد والأتراك لإبعاد حزب العمال الكردستاني عن الحدود مع تركيا، وتم حينها الاتفاق على انتشار قوات الأسد على الحدود لإبعاد الأكراد الذين كانوا يشنون عمليات ضد تركيا. واقترح أبو الغيط تطبيق الاتفاق نفسه لإرضاء تركيا من دون نشر قوات

أجنبية. ووافق وزير الدفاع اللبناني إلياس أبو صعب الذي كان حاضراً في الجلسة كذلك على «ضرورة التنسيق مع نظام الأسد لأنه هو الموجود حالياً ويجب التعاطي معه بهدف الحفاظ على وحدة سوريا». كلام شبيه كرهه نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرسين الذي اعتبر أن الحل الأفضل هو «عدم نشر قوات أجنبية» على الحدود مع تركيا، رغم إشارته إلى تفهم مخاوف تركيا. وأيد بدوره اقتراح العودة لاتفاق أذنة ودعا للحوار بين الأكراد والنظام السوري لحل مسألة الحدود، في إشارة أيضاً إلى ضرورة انتشار قوات النظام هناك. ومثلت إيلب مادة جدل أخرى خاصة أن روسيا تعتبر أنها تحولت معقلاً للمتطرفين

الهاجرين من المراكز الجارية في دير الزور ومناطق أخرى. وقال وزير الدفاع التركي بأن بلاده تتنسيق مع نظام روسيا لإخراج المتطرفين من هناك لتفادي أزمة إنسانية وموجة لجوء جديدة إلى تركيا وأوروبا. ويعيش في إيلب نحو 3 ملايين شخص نصفهم نازحون هربوا من مناطق أخرى خاصة حلب. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد قال في مقابلة مع مجلة شبيغل بأن إيران لن تغادر سوريا ما دام النظام يريد بقاءها، وما دام هناك «إرهابيون». وأعطى ظريف إشارة إلى ضرورة انتشار قوات النظام هناك. ومثلت إيلب مادة جدل أخرى خاصة أن روسيا تعتبر أنها تحولت معقلاً للمتطرفين

الهاجرين من المراكز الجارية في دير الزور ومناطق أخرى. وقال وزير الدفاع التركي بأن بلاده تتنسيق مع نظام روسيا لإخراج المتطرفين من هناك لتفادي أزمة إنسانية وموجة لجوء جديدة إلى تركيا وأوروبا. ويعيش في إيلب نحو 3 ملايين شخص نصفهم نازحون هربوا من مناطق أخرى خاصة حلب. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد قال في مقابلة مع مجلة شبيغل بأن إيران لن تغادر سوريا ما دام النظام يريد بقاءها، وما دام هناك «إرهابيون». وأعطى ظريف إشارة إلى ضرورة انتشار قوات النظام هناك. ومثلت إيلب مادة جدل أخرى خاصة أن روسيا تعتبر أنها تحولت معقلاً للمتطرفين

الهاجرين من المراكز الجارية في دير الزور ومناطق أخرى. وقال وزير الدفاع التركي بأن بلاده تتنسيق مع نظام روسيا لإخراج المتطرفين من هناك لتفادي أزمة إنسانية وموجة لجوء جديدة إلى تركيا وأوروبا. ويعيش في إيلب نحو 3 ملايين شخص نصفهم نازحون هربوا من مناطق أخرى خاصة حلب. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد قال في مقابلة مع مجلة شبيغل بأن إيران لن تغادر سوريا ما دام النظام يريد بقاءها، وما دام هناك «إرهابيون». وأعطى ظريف إشارة إلى ضرورة انتشار قوات النظام هناك. ومثلت إيلب مادة جدل أخرى خاصة أن روسيا تعتبر أنها تحولت معقلاً للمتطرفين

الهاجرين من المراكز الجارية في دير الزور ومناطق أخرى. وقال وزير الدفاع التركي بأن بلاده تتنسيق مع نظام روسيا لإخراج المتطرفين من هناك لتفادي أزمة إنسانية وموجة لجوء جديدة إلى تركيا وأوروبا. ويعيش في إيلب نحو 3 ملايين شخص نصفهم نازحون هربوا من مناطق أخرى خاصة حلب. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد قال في مقابلة مع مجلة شبيغل بأن إيران لن تغادر سوريا ما دام النظام يريد بقاءها، وما دام هناك «إرهابيون». وأعطى ظريف إشارة إلى ضرورة انتشار قوات النظام هناك. ومثلت إيلب مادة جدل أخرى خاصة أن روسيا تعتبر أنها تحولت معقلاً للمتطرفين

الهاجرين من المراكز الجارية في دير الزور ومناطق أخرى. وقال وزير الدفاع التركي بأن بلاده تتنسيق مع نظام روسيا لإخراج المتطرفين من هناك لتفادي أزمة إنسانية وموجة لجوء جديدة إلى تركيا وأوروبا. ويعيش في إيلب نحو 3 ملايين شخص نصفهم نازحون هربوا من مناطق أخرى خاصة حلب. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد قال في مقابلة مع مجلة شبيغل بأن إيران لن تغادر سوريا ما دام النظام يريد بقاءها، وما دام هناك «إرهابيون». وأعطى ظريف إشارة إلى ضرورة انتشار قوات النظام هناك. ومثلت إيلب مادة جدل أخرى خاصة أن روسيا تعتبر أنها تحولت معقلاً للمتطرفين

مسؤول عسكري لـ «التنسيق الأوسط»: القضاء على التنظيم بات مسألة وقت

قرية الباغوز السورية ساقطة عسكرياً... وتراجع سيطرة «داعش» إلى «أمتار مربعة»

الباغوز - دير الزور (سوريا) كمال شيخو لندن، «الشرق الأوسط»

وتابع على «تويتر» أن مقاتلي التنظيم محاصرون «في بضعة أمتار مربعة ويحتجزون عدداً من المدنيين ويرفضون تحريرهم».

من جهته، قال المتحدث باسم التحالف الدولي شون راين لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «مدنيين فروا يتحدثون عن استخدام التنظيم لهم دروعاً شورية، حتى إنه يقتل أبرياء لردع الآخرين عن الفرار». ومنذ بداية ديسمبر (كانون الأول)، رد نحو 40 ألف شخص من المنطقة الخاضعة لسيطرة التنظيم، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

السوري لحقوق الإنسان. لكن مقاتلي التنظيم المتحصنين في جيب في قرية الباغوز مساحته أقل من نصف كيلومتر مربع، يظهرهم مقاومة شرسة. وعلى مقربة من الباغوز، كانت هناك نقطة لاستقبال الفارين من التنظيم خالية، أمس الأحد، كما لاحظ فريق وكالة الصحافة الفرنسية، حيث كانت عشرات الخيم والشاحنات المستخدمة في عمليات النقل فارغة، وقال أحد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية للوكالة: «لم يخرج أحد منذ يومين». وأوضح مصطفى بالي وهو متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية أن «تنظيم داعش انقلق كل الطرقات» من الباغوز، التي يسيطر عليها من الباغوز، مضيفاً أن أكثر من 2000 مدني قد لا يزالون متواجدين هناك.



قوات سوريا الديمقراطية في تمرين عسكري قرب حقل نفط عمر شرق دير الزور أمس (أ.ب.)

أمن ونقلهم إلى مخيمات الإيواء وتقديم الخدمات الإنسانية لهم». وعزرو تأخر معركة الباغوز رغم أنها باتت تحت السيطرة النارية، إلى «وجود آلاف المدنيين الذين تحتجزهم عناصر التنظيم دروعاً شورية. نحن نحرك ببطء لتجنب سقوط هؤلاء وعزلهم من نيران المعركة ومخاطر الاشتباكات». وكشف المسؤول العسكري إلى وجود أسرى من «قوات سوريا الديمقراطية» لدى تنظيم داعش وقال: «تتعاقل بجزء من هذا الملف»

تم تحرير عشرة من مقاتليها خلال الأيام الماضية أثناء تقدم قواتنا، لكن هناك العشرات لا يزالون أسرى لديه». وبعد طرد عناصر تنظيم داعش من معقله الأبرز في سوريا مدينة الرقة بشهر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، شنت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية ومشاركة 79 دولة عربية وعربية، هجوماً واسعاً نحو الريف الشمالي لمدينة دير الزور منذ سبتمبر (أيلول) العام الفائت،

في المنطقة الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، لكن عناصر «داعش» يسيطرون السيطرة على جيب صحراوي إلى الغرب من نهر الفرات، تحيط به القوات النظامية الموالية للأسد، وميليشيات إيرانية والحشد الشعبي من الجهة العراقية. وفي الخطوط الأمامية لجهة الباغوز، غلبت الفرحة على الكريبات الأليمة عند مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية»، ويقول موسى (23 سنة) المتحدر

كل المدنيين وسكان هذه المناطق إلى بيوتهم وممتلكاتهم حتى وإن كانت مدمرة. نريد خلاص أهلنا من النزوح والجوع». وفي الطريق الصحراوي الفرعي من حقل العمر بريف دير الزور الشمالي، ويبعد نحو 80 كيلومتراً شمال غربي جبهة الباغوز، انعدمت الحياة وبالكاد تشاهد عربات عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية، لأن المنطقة قريبة من خطوط الامامية للمعركة الحاسمة.

في هذه البقعة الصحراوية يحظر على المدنيين التجول فيها، وكان بالإمكان مشاهدة سيارات ومصفحات عسكرية محترقة على حافة الطريق، كانت في يوم ما مفخخات لعمليات انتحارية قام بها عناصر «داعش». وفي نقطة متقدمة من جبهة المعركة بقرية الباغوز، يقف المقاتل عبد القادر المتحدر من مدينة الرقة، مصوباً فوهة بندقيته إلى طريق ترابي فرعي تسلل عبره خلال الأيام الماضية عدد من عناصر التنظيم ونفذوا عملية انتحارية، وقال: «ننتظر بفارغ الصبر انتهاء المعركة. سقط الكثير من أصدقائي في هذه الجبهة، وكل السوريون ذاقوا الأثرين من ممارسات هذا التنظيم». ومنذ يناير (كانون الثاني) وبعد إعلان تنظيم «خلافة إسلامية» مزعومة لتذكير أبنائها بحقبة سوداء قضاها في ظل التنظيم المتطرف.

عليها سابقاً في سوريا والعراق المجاور، عمد إلى بث الرعب من خلال نشر صور وأفلام مروعة، مثل مشهد حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حياً بشهر فبراير (شباط) 2015، وتعلق بفراب جثث عشرات الجنود السوريين شبه عراق - الذين أسروا في مطار الطبقة العسكري في يوليو (تموز) 2014، وتصفية عشرات الصحافيين الأجانب والعاملين من منظمات إغاثة من جنسيات غربية وأوروبية. ويقول محمود الذي يعمل في الكتيبة الهندسية التابعة لـ «مجلس دير الزور العسكري» المنصوب في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» والمتحدر من مدينة البوكمال: «نقوم بتنظيف المناطق المحررة من الألغام والمفخخات والعبوات الناسفة التي زرعتها الدواعش. نعمل على تأمين المنطقة لضمان سلامة عودة سكانها ونجنب وقوع ضحايا جراء مخلفات الحرب».

ولا تزال كثير من كتابات التنظيم منتشرة على جدران المنازل والمرافق العامة في مداخل البلدات الواقعة على قارة الطريق، إحداها كتبت على خزان المياه في ناحية السوسة المحررة قبل أسابيع، تقول: «عندما علنا الخلافة لم تكن نكتب على الله» لتذكير أبنائها بحقبة سوداء قضاها في ظل التنظيم المتطرف.

وزيرة الدفاع الفرنسية تتصح الأطراف بالتنبه لـ «ازدواجية» النظام السوري

باريس تحذر من التصحية بقوات سوريا الديمقراطية

باريس: ميشال أبونجم

وزير الخارجية قبل يومين بأنها بمثابة «اللغز» للجانب الفرنسي. وفي مقال نشرته في صحيفة «لو باريزيان» يوم أمس وتناولت فيه الحرب على «داعش» والخوف من عودته مجدداً إلى الساحة رغم الهزائم التي لحقت به وقرب القضاء على آخر معاقله شرق الفرات، شددت بارلي على أن بلادها «ليست ناكرة للجميل» بالنسبة «للحشيش الذي قدمه شركاؤنا من قوات سوريا الديمقراطية». واعتبرت الوزيرة الفرنسية التي قامت الأسبوع الماضي بتفقد قوات بلادها العاملة في العراق، أن الانسحاب الأميركي «يعيد خلط الأوراق ويدفع إلى

وضعية جديدة»، منبهة إلى أن «لا أحد يعرف حتى الآن إلى ما سيؤدي» إليه من ترتيبات تتناول المنطقة المذكورة. ولها، ولم تصيف فلورانس بارلي، فإن «واجبنا هو القيام بكل ما يمكن القيام به من أجل ألا في تكون قوات سوريا الديمقراطية هي الضحية». ولمزيد من الإيضاح، فإن الوزيرة المذكورة أفادت أنها «نبهت» الحلف الأطلسي ونظيرها الأميركي والتركي. في لقاء أجرته «الشرق الأوسط» مع مسؤول فرنسي معني مباشرة بالملف السوري وتطوراته، تبين بوضوح أن أيا من السيناريوهات المتداولة لا يحظى برضا فرنسي. ورغم

التواصل المستمر بين باريس وواشنطن، فإن الطرف الفرنسي لم يعرف بعد تفاصيل التصور الأميركي لـ «المنطقة الآمنة»، ولم يتسأل المصادر الفرنسية بالرذ رفضاً على دعوة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الأوروبيين في اليوم الأول من أعمال مؤتمر ميونيخ للأمن، للمساهمة في «قوة العمل» التي تريد واشنطن أن تحل محل قواتها المنتسحة قريباً بعد انتهاء المعارك في آخر جيب لـ «داعش». وقالت المصادر الفرنسية لـ «الشرق الأوسط» إنه «ليس هناك من عاقل يتصور أننا سنبقى في الشمال السوري في حال انسحب الأميركيون». كذلك

فإن باريس تتخوف على المنطقة الكردية من خطر تركيا على الأكراد حيث إن أنقرة ترى أنها «الوحيد» التي يتعين أن توجد قواتها في المنطقة الفاصلة. وتتساءل باريس وفق مصادرها عن «حقيقة» ما تم التوافق عليه بين الرئيسين الأميركي والتركي فيما يخص المنطقة المذكورة، وبين الثاني والرئيس الروسي الذي اتصل به الرئيس ماكرون، مساء أول من أمس، ليشاور معه بخصوص هذه المسألة والوضع في سوريا بشكل عام. من بين السيناريوهات المطروحة للمنطقة الخاضعة اليوم للقوات الكردية العربية في إطار قوات سوريا الديمقراطية،

إمكانية التفاهم بين الأكراد والنظام السوري. لكن من الواضح أن باريس التي تتشاور معها الأكراد باستمرار تدفع باتجاه «تناسي» هذا الخيار. وبدا ذلك واضحاً مما كتبه بارلي أمس حيث أكدت أنه يتعين على فرنسا أن تكون «حازمة» لأن «التجربة علمتنا أن النظام السوري يعتمد سياسة مزدوجة». وقالت المصادر الفرنسية لـ «الشرق الأوسط» إن دمشق «لا يمكن أن تعطي الأكراد الكثير لأنها تعتبر من جهة أنها رحبت بالحرب وأنها سوف تستعيد السيطرة على كل المناطق السورية اليوم أو غداً، ومن جهة ثانية فإنها ترفض كل ما يطالب به هؤلاء من لا مركزية

موسعة». ووفق هذه المصادر واستناداً إلى تصريحات مسؤولين سوريين، فإن أقصى ما يمكن أن تتنازل عنه دمشق هو الاعتراف «ببعض الحقوق الثقافية» للأكراد. ولكن هل يمكن التحويل على «وساطة» روسية لدفع النظام لتقديم بعض التنازلات وتسهيل الحوار بينه وبين الأكراد؟ تدعو باريس الأكراد لعدم التحويل على تفهم ودعم لقيضتهم. وكشفت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن موسكو نصحت الأكراد بـ «التفاهم» مع دمشق. إن هذه الخطط المتضاربة، تجد باريس التي تتحرك في كل اتجاه، أن «المخرج» يمكن في

الدفع باتجاه الحل السياسي بالتفاهم مع روسيا بالدرجة الأولى، لأن الانسحاب الأميركي يفقد العربيين ورقة ضاغطة. ويوجد احتمالاً في المزاينة، ويبقى التلويح بورقة المشاركة في عملية إعادة الإعمار في سوريا هي الرافعة الأبرز التي تستطيع أوروبا ومن بينها فرنسا، اللجوء إليها للحصول على «شيء»، ما في هذه المعمة، حيث الكلمة الأولى والفاعلة لأطراف التي لها حضور عسكري ميداني. وهكذا يبدو بوضوح أن باريس تتفكر لتصور واضح يمكن أن تقدمه للحلفاء الأكراد حتى لا يكونوا مرة أخرى ضحايا لعبة الأمم.

دمشق: «الشرق الأوسط»

رفض الحوار مع المعارضة «خاصة العميلة للأميركي»

الأسد يعتمد نبرة تحد: ما زال أمامنا 4 حروب

رئيس مجلس الشعب السوري عن اتهام حملات النقد للأداء الحكومي في وسائل التواصل الاجتماعي بأنها «تدار من الخارج».

وانتقد الأسد «انفعالات الإنهزاميين الكاذبة التي يهدف صاحبها إلى حصد اللايكات» واصفاً الحملات عبر الإنترنت بـ «الحرب الثالثة» التي يواجهها السوريون لتأتي بعدها بالدرجة الرابعة «حرب الفاسدين» وحذر بشدة حيال الوضع الحالي لأن «الأعداء سيوسون إلى خلق الفوضى من داخل المجتمع السوري»، مؤكداً على «أن التحدي الأساسي هو تأمين المواد الأساسية للمواطن الذي تواجهه صعوبات يفرضها الحصار».

وشبهه ما أسماه «معركة الحصار» بالمعارك العسكرية «كر وفر»، مطالباً الإدارة المحلية بالقيام بدورها لأنه «مهما امتلكتنا من الأمانة والنزاهة والقوانين الجيدة لا يمكن إدارتها مركزياً»، معترفاً بأن بعض الأمور خارج إرادة النظام: «هناك قلة أخلاق وأمانة وفساد... وجزء من هذه الحقائق خارج إرادتنا جزئياً وليس كلياً». وحول موضوع الدستور المطروح حالياً في وسائل الإعلام بدفع روسي، قال الرئيس الأسد: «إن الدستور غير خاضع للمساومة». واتهم من وصفهم بالمدول «المعاوية» بـ «عرقلة أي عملية، خاصة إذا كانت جديدة، مثل سوتشي وأستانة»، مع الترحيب بدور الأمم المتحدة «إذا كان مستنداً إلى ميثاقها».

ورفض الأسد الحوار مع المعارضة التي وسها بالعملية، وقال: «لا حوار بين طرف وطني وآخر عميل». وبخاصة بالذكر «لمجموعات العميلة للأميركي» في إشارة فيما يبدو للمقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة في شمال البلاد. وتوجه إليهم بخطاب مباشر: «الأميركي لن يحميمكم وستكونون أداة بيده للمقاومة»، مؤكداً أن «المثابرين على سوريا، انتقلوا إلى المرحلة الثالثة، وهي تفعيل العمل التركي في المناطق الشمالية»، وفيما يتعلق بملف عودة اللاجئين السوريين، اتهم الأسد الدول المعنية بملف اللاجئين بـ «عرقلة عودتهم»، وقال: «موضوع اللاجئين كان مصدراً للفساد لسبب مسؤولو عدد من الدول الداعمة للإرهاب... وعودة المهجرين ستحرم هؤلاء من الفائدة السياسية والمادية»، كما اتهم باستخدامه للإدانة الدولية السورية، وبعاد الأسد «كل من غادر الوطن بفعل الإرهاب»، للعودة والمساهمة في إعادة الإعمار.

بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على الأزمة الخائفة للوقود والطاقة في سوريا، خرج رئيس النظام السوري ليرد على مناشدات الموالين لتنزاهه التدخل من أجل إيجاد حل، قائلاً: «علينا ألا نعتقد أن الحرب انتهت» معتبراً في خطاب الفاه يوم أمس الأحد أمام أعضاء المجالس المحلية الذين استقبلهم في قصر الشعب، أن «وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل ما في ترويض الأوضاع في البلاد»، وولفتا إلى أن أمام السوريين أربع حروب أخرى: «الحرب الأولى عسكرية والثانية حرب الحصار والثالثة حرب الإنترنت والرابعة حرب الفاسدين».

وحول أزمة الغاز المتفاقمة يوماً بعد آخر، أكد الأسد أن «ما حصل مؤخراً من تقصير بموضوع مادة الغاز هو عدم شفافية المؤسسات المعنية مع المواطنين». واعتبر أن «تحسين الوضع الميداني» سيكون «فرصة لنقل نوعية في عمل الإدارة المحلية سنتعسك على جميع مناهي الحياة». ولفت الأسد إلى أن بعض الدول «التي دعمت الإرهاب» حاولت تسويق تطبيق «المركزية الشاملة» في سوريا لإضعاف سلطة الدولة، معتبراً أن «مخطط التقسيم ليس جديداً ولا يتوقف عند حدود الدولة السورية»، مؤكداً على أن «التعافي الكبير والاستقرار لن يكون إلا بالقضاء على آخر إرهابي، وأن أي شبر من سوريا سيحرق وأي متدخل ومحتل هو عدو».

وتعيش البلاد حزمة أزمات معيشية خائفة منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبدء فصل الشتاء، بدأت مع عدم توفر الغاز المنزلي وتبعها شح المازوت والبززين، ترافقت مع زيادة عدد ساعات تقنين الكهرباء لتصل إلى عشر ساعات في اليوم في العديد من المناطق. وادت هذه الأزمات إلى موجة جديدة في ارتفاع الأسعار فأقمها تراجع قيمة الليرة ليتراوح سعر الدولار الأميركي الواحد ما بين 520 و530 ليرة.

مدد دفع العديد من الفنانين السوريين والشخصيات المعروفة إلى شن حملة مناشدة للرئيس الأسد عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتدخل بشكل مباشر لإيجاد حل. إلا أن حملة مضادة شنت أيضاً من قبل زملائهم وأعضاء في مجلس الشعب السوري تسخر منهم وتطالبهم بتحمل الأزمات كما سبق لهم وتحملوها عندما كانت القذائف تنهمر على دمشق، ولم يتأخر

التشرق الأوسط ترافق رئيس الحكومة في انطلاق حملته سانشير يواجه رفاقه قبل الخصوم في الانتخابات الإسبانية المبكرة

إشبيلية (إسبانيا) شوقي الرئيس



سانشير يلقى كلمة خلال فعالية انتخابية في إشبيلية أول من أمس (إ.ب.أ)

المقر الرئيسي للحزب الاشتراكي الإسباني في إشبيلية، عاصمة إقليم الأندلس، الذي انهزم فيه اليسار أواخر العام الماضي للمرة الأولى منذ عودة الديمقراطية إلى إسبانيا... الساعة السادسة من عصر اليوم الذي اختاره بيدرو سانشير، الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة، لإطلاق الحملة الانتخابية بعد أربع وعشرين ساعة من إعلانه حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة في 28 أبريل (نيسان) المقبل في انفرادية الجمعية البرلمانية التي جاءت به إلى الحكم مطلع الصيف الماضي، بعد سحب الثقة من حكومة ماريانو راخوي اليمينية... كانت «التشرق الأوسط» بين مجموعة من وسائل الإعلام المدعوة لحضور الاجتماع الذي يقوده سانشير مع القيادات المحلية تمهيداً لخلوة اللجنة التنفيذية، حيث ستوضع اللساعات الأخيرة على البرنامج الانتخابي والحملة التي قد تعيد إلى الحكم من الباب الواسع هذه المرة.

اختيار سانشير إقليم الأندلس منطقاً لحملة الانتخابية يعكس أسلوبه السياسي الذي يتميز بقدرة لافتة على استيعاب الخصوم والنهوض من رمق الهزائم والأزمات. هنا خسر الاشتراكيون منذ شهرين آخر معاركهم في الخزان الانتخابي الأكبر والمعلق الرئيسي لليسار، وهنا أيضاً توجد غريمته السياسية الأولى ومنافسته على عمامة الحزب سوزانا دياز التي تتحيز فرصة سقوطه منذ عامين. لكن سانشير يعرف أن الكل بات يدرك الرفاق قبل الخصوم، أن مفتاح الفوز في الانتخابات المقبلة يكمن حصراً في تعبئة الناخبين واستدراجهم إلى صناديق الاقتراع لوقف التمرد اليميني الذي انتزع منهم رئاسة الحكومة الإقليمية في الأندلس لأول مرة منذ 37 عاماً.

بدأ سانشير مصغياً باهتمام ظاهر لمداخلات القيادات الشابة، مؤمناً بعض الملاحظات في دفتر الصغير الذي لا يفارقه، ويتريخ لديه الاعتقاد بأنه هنا، كما في دور الرئيس، وحيد بين الجموع التي تحيط به، وأن الوحدة يفرضها عليه الرفاق أكثر مما يفرضها الخصوم الذين يجدون فيها نكهة الاقتراب من النصر. تتحضر مسيرة هذا الرئيس الشاب الذي استعاد، في غفلة من الجميع، كرسي الحكم للاشتراكيين متعرضاً لرمح الرفاق أكثر من نبال الخصوم، وتحضر عبارات ماكياييلي القرن العشرين، رئيس الوزراء الإيطالي الراحل جوليو أندريوتي، الذي كان يقول: «هناك الأصدقاء، ثم المعارف، والخصوم، ثم الأعداء... ورفاق الحزب».

كل القيادات الإقليمية في الحزب الاشتراكي تعد أنها أحق من سانشير، وأجدر، بزعامة الحزب الذي حكم إسبانيا 22 عاماً منذ سقوط نظام الجنرال فرانكو. لكنها تدرك أن سانشير هو الوحيد اليوم القادر على إنهاض الناخب اليساري، ووقف الصعود اليميني الذي أصبح الظاهرة الأبرز في المشهد السياسي الأوروبي، والذي في حال عودته إلى الحكم، متشداً كما هو اليوم في إسبانيا، فسيهدم البلاد إلى مواجهة كارثية مع القوى الانفصالية في كتالونيا، وربما في بلاد الباسك، يصعب التكهن بعواقبها الاقتصادية والاجتماعية.

اليمين الذي حكم معتدلاً خلال السنوات السبع الأخيرة التي سبقت وصول سانشير إلى الحكم جنح مؤخراً إلى التشدد وتوعد في حال فوزه بإبطال مفاعيل الحكم الذاتي في كتالونيا، بعد أن فتح الباب للمرة الأولى منذ عودة الديمقراطية أمام التحالف مع اليمين المتطرف كما حصل في الأندلس، والشعارات التي رفعها سبق للمزيدات كما يحصل منذ بداية الأزمة وسيزداد حدة في الحملة الانتخابية.

تحدث سانشير عن منطقة الشرق الأوسط، وقال: «لم يتح لي الوقت، ولم تسمح الظروف السياسية، بزيارة بلد عربي سوى المغرب، هناك قمة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية قريباً في القاهرة... سنرى، أملي أن أقوم بذلك بعد الانتخابات».

مئات من اصحاب «السترات الصفراء» يتظاهرون في باريس رغم تراجع شعبيتهم

باريس، «التشرق الأوسط»



متظاهرون من «السترات الصفراء» في باريس أمس (إ.ب.أ)

تظاهر نحو 300 شخص من «السترات الصفراء» في باريس بعد ثلاثة أشهر على انطلاق تحركهم الاحتجاجي في فرنسا، وسط تراجع تأييد الرأي العام لهم. وأقادت وكالة الصحافة الفرنسية أن المتظاهرين تجمعوا صباح أمس في ساحة «إستوال»، ثم عبروا جادة الشانزليزيه باتجاه «شان دو مارس» بعد الظهر. وقالت مارتين بونفيلو (55 عاماً) التي كانت في المظاهرة الأولى للسترات الصفراء في السابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بأنها شاركت في مظاهرة أمس التي تؤكد أن زخم التحرك لا يزال قوياً، مضيفة: «هل لاحظتم أن سعر البنزين قد ارتفع مجدداً؟ نحن أبناء الطبقة الوسطى نعاني من النسبة الكبرى من الروم».

وانطلق هذا التحرك أساساً عبر مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجاً في البداية على ارتفاع سعر الوقود، ثم انتشر في كافة أنحاء فرنسا ودفع الحكومة إلى اتخاذ قرارات عدة، وإلى إطلاق نقاش على المستوى الوطني، ويعارض أصحاب السترات الصفراء بشدة السياسات المالية والاجتماعية للحكومة، ويشتمون من تراجع القدرة الشرائية للفرنسيين، ويطالب بعضهم باستقالة إيمانويل ماكرون. ونشرت صحيفة «لو جورنال» و«ديمانش» أمس تحقيقاً بشأن هذه «الإهانات» التي وردت على هامش مظاهرة لحركة «السترات الصفراء» في العاصمة الفرنسية.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

له شاحنة صغيرة لعناصر الشرطة في مدينة ليون (شرق) الصفراء، وتم تصوير الهجوم من داخل الشاحنة. وأشارت حركة السترات الصفراء جدلاً واسعاً في نهاية الأسبوع على خلفية «إهانات معادية للسامية وجهت السبت إلى الأكاديمي الفرنسي الأن فينكيليكرو»، وأعلنت النيابة العامة في باريس أمس أنها فتحت تحقيقاً بشأن هذه «الإهانات» التي وردت على هامش مظاهرة لحركة «السترات الصفراء» في العاصمة الفرنسية.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

أفتره تنفي تقارير عن اعتقال غولن تهيئداً لتسليمه

تحذير شديد للهجة من واشنطن لتركيا بسبب صفقة «إس 400»

أفتره: سعيد عبد الرزاق

وجهت واشنطن تحذيراً جديداً شديد الهجة لتركيا بعد ساعات من إعلان الرئيس رجب طيب إردوغان أول من أمس تسلم بلاده بصفقة صواريخ «إس 400» روسية الصنع، وذلك بعد يوم واحد من صفقة أميركية «غير رسمية» لأنقرة لحسم موقفها بشأن العرض الأميركي للحصول على صواريخ «باتريوت».

وجاء التحذير على لسان نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في كلمة ليل السبت الأحد أمام مؤتمر ميونخ للأمن الدولي، قال فيها: «إن نكف متفرجين عندما يقوم شركاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) بشراء أسلحة من أعدائنا (في إشارة إلى روسيا)». وأشار قرار أفتره الحصول على صواريخ «إس - 400» المضادة للطيران بإيجابية، وتزويد تركيا في الناتو، وانتقاداتهم بسبب عدم توافقه مع المنظمات الدفاعية للحلف.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في تصريحات نشرت أول من أمس: «أبرمنا عقداً مع روسيا حول صواريخ (إس - 400)، لذلك فإنه ليس مطروحا بالنسبة إلينا أن نتخلى عن هذا الاتفاق... انتهى الأمر». وأضاف أن «تركيا مستعدة لشراء أنظمة (باتريوت) من الولايات المتحدة».

ما دامت الصفقة تخدم المصالح التركية، لكن هناك قضايا بشأن التسليم والإنتاج ما زالت قيد النقاش مع واشنطن. تنظر الإدارة الأميركية إلى التسليم المبكر بإيجابية، وتزد برجع إسبانيا إنتاج مشترك أو امتياز. نواصل عملنا على وعد بتسلم (إس - 400) في يوليو (تموز) المقبل».

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن احتمال شراء منظومة «إس - 400» قد يؤدي إلى التراجع عن بيع تركيا صواريخ «إف - 35» الأميركية، كما قد يعرضها لعقوبات من جانب واشنطن.

ويقضي القانون العسكري الأميركي بأن حلفاء أميركا أو من يشترون الأسلحة الأميركية لأغراض دفاعية ليس بمقدورهم أن يشتروا أسلحة من دول أخرى. وأوضح المسؤولون الأميركيون أنه في حال مضت تركيا قدماً في صفقة مع روسيا، فإن واشنطن ستسحب عرضها ببيع صواريخ «باتريوت» التي تنتجها شركة «رايثيون»، الذي يبلغ قيمته 3,5 مليار دولار.

على صعيد آخر، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن بلاده لم تتلق معلومات حول اعتقال السلطات الأميركية الداعية فتح الله غولن، الذي تتبعه حركة «الخدمة» التي صنفتها السلطات التركية تنظيماً إرهابياً بعد أن اتهمتها بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

وقعت هذه التحقيقات الأولى إثر «هاتنة على خلفية الأمل، الإنيية، الأمة، العرق، والدين، مكتوبة، مصورة أو عبر التواصل الإلكتروني»، وفق النيابة العامة. وأكد فينكيليكرو من جهة على قناة «إل سي إي» أنه لم يكن بنوي تقديم شكوى. ورأى أنه ليس «ضحكة ولا بطلاً»، رغم تقديره بأن بعض من هاجموه كانوا مستعدين لضربه.

نويرت سحبت ترشيحها لتمثيل بلادها في الأمم المتحدة

جدل بعد ترشيح اليابان ترهب لجائزة نوبل للسلام

واشنطن، «التشرق الأوسط»

زعمت صحيفة يابانية، أمس، أن رئيس وزراء اليابان شينزو أبي رشح الرئيس الأميركي دونالد ترمب لجائزة نوبل للسلام الخريف الماضي «بناء على طلب واشنطن».

وتواصلت واشنطن مع طوكيو لبحث إمكان ترشيح ترمب للجائزة، بعد قمته التاريخية مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج - أون في يونيو (حزيران) العام الماضي، وفق ما قاله مصدر حكومي ياباني لصحيفة «أساهي شيمبون».

وباتي التقرير بعدما ذكر ترمب، الجمعة، أن أبي رشحه للجائزة. وقال ترمب إن رئيس الوزراء الياباني أرسل إليه نسخة من رسالة ترشيح من 5 صفحات تم إرسالها إلى اللجنة المسؤولة عن جائزة نوبل للسلام، مشيراً إلى أن أبي أشاد في الرسالة بجهود الرئيس

الأميركي في نزع فتيل التوتر مع بيونغ يانغ. وصرح ترمب للصحافيين في البيت الأبيض بأن أبي قال: «رشدتكم من باب الاحترام نيابة عن اليابان. أطلب منهم منح جائزة نوبل للسلام». وأضاف: «قلت له: شكراً لك». وتابع الرئيس الأميركي أن «كثيرين يتقاسمون هذا الشعور، لكنني لن أحصل عليها إطلاقاً، على الأرجح - لا بأس».

وفي حين أشار التقرير الياباني كثيراً من الجدل، فإن خبر تخلي الصحافية السابقة المحدثنة السابقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدر نويرت عن ترشيحها لمنصب مندوبة لدى الأمم المتحدة نال حصة الأسد من اهتمام الإعلام الأميركي والدولي أمس.

وقالت المذبة التلفزيونية السابقة في شبكة «فوكس نيوز»، في بيان، إن «الشهرين الماضيين كانا مرهقين لاسرّي. وبالتالي، فإن من مصلحة

أسرّي أن أنسحب»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ونشرت نويرت بيانها المقتضب بعد انتقادات شديدة طالتها على مدى أسابيع، بلغت حد الاستهزاء بها والتشكيك بمؤهلاتها لتولي هذا المنصب. وأخذ كثير من معارضي ترمب على مرشحته لخلافة نيكى هايلى أنها، رغم ظهورها أمام الكاميرات بمظهر المرأة الواثقة من نفسها، تفققر في الواقع إلى المهارة والحكمة اللازمين للتفاوض مع الدبلوماسيين المحنكين الذين عادة ما تختارهم دولهم لتمثيلها في المنظمة الدولية. وكان ترمب قد أعلن، في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ترشيح نويرت (49 عاماً) «لمرة الموهوبة جداً، والكبيرة جداً» لخلافة هايلى، التي كانت قبل تسلمها حقيبة الخارجية حاكمة لولاية كارولينا الجنوبية.

يبلغ مجلس الشيوخ رسمياً بهذا التعيين، رغم أن الأغلبية الجمهورية في المجلس كانت على الأرجح ستوافق على تعيين نويرت في هذا المنصب. ولم تظهر الصحافية

السابقة علناً في الشهرين الأخيرين، وكان يعتقد أن السبب هو أنها تستعد لعملها

الجديد. ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر لم تسمها أن البيت الأبيض لم يبلغ مجلس الشيوخ بتسمية نويرت رسمياً لأنه اكتشف وجود مشكلة عندما أجرى مراجعة لماضيها، إذ تبين أنها وظفت في السابق حاضنة أطفال أجنبية لم تكن لديها تأشيرة عمل.

ونويرت حائزة إجازة بالصحافة من جامعة كولومبيا، وكانت بداياتها التلفزيونية في شبكة «إيه بي سي» ثم «فوكس نيوز»، قبل أن تغادر نيويورك إلى العاصمة واشنطن. وتعلّق على بيان نويرت، أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية، روبرت بالاديون، أن ترمب سيختار «قريباً» مرشحاً آخر بدلاً منها.

ومنصب سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة شاغر منذ 31 ديسمبر (كانون الأول)، حين دخلت حين التنفيذ استقالة نيكى هايلى، النجمة الصاعدة في صفوف الحزب الجمهوري التي قدمت استقالتها، واكتفت

بتبرير غير مقنع لقرارها. وعقب بيان نويرت، أشاد وزير الخارجية مايك بومبيو بها، وأكد أنه يكن لها «احترام كبيراً» بعد قرارها «الشخصي» بسحب ترشيحها. وتميزت نويرت خلال توليها مركز المحدثنة باسم الخارجية بعلاقتها الحسنة مع الصحافيين المعتمدين في الوزارة، وفي وقت غالباً ما اتسمت فيه العلاقات بين وسائل الإعلام وإدارة ترمب بالتوتر الشديد. لكن في الأسابيع الأخيرة، قام ناشطون يساريون ووسائل إعلام بنقل تسجيلات فيديو له «فوكس نيوز» لا تنطوي على أي معاملة، وتظهر نويرت في بعضها وهي تتحدث عن نظريات مؤامرة. والمحتمل نويرت، في بيانها، إلى أنها لم تعد ترغب في العمل السياسي والدبلوماسي، وقالت إن «خدمة الإدارة على مدار العامين الماضيين واحدة من أعلى مراتب الشرف في حياتي».



ترمب وأبي في واشنطن في 7 يونيو 2018 (إ.ب.أ)



الجيش المصري يضبط أسلحة وذخيرة أثناء مطاردته «إرهابيين»



جانب من مضبوبات الجيش المصري (التحدث العسكري)

بمدينة العريش»، وأكد «دعم البرلمان ووقوفه مع مصر في حربها على الإرهاب». وحيا السلمي «إبطال القوات المسلحة المصرية الذين يفتشون مخططات الإرهاب»، قائلا: «كلنا ثقة بأن الإرهاب لن ينال من أمن مصر واستقرارها... حفظ الله مصر وشعبها العظيم». ويشن الجيش المصري بالتعاون مع الشرطة، منذ 9 فبراير العام الماضي، عملية شاملة في أرجاء البلاد، خصوصا سيناء، حيث يتركز في شمالها الفرع المصري لتنظيم داعش الذي يطلق عليه «ولاية سيناء».

وفي السياق، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماعاً مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة فور عودته مساء أمس من مدينة ميونخ الألمانية.

واجتماع السيسي، هو الأول من نوعه الذي يقده عقب الهجوم «الإرهابي» الذي وقع في شمال سيناء، أول من أمس، وأسقط 15 من قوات الجيش بين قاتل وجريح.

بشمال سيناء، وضبط 2770 فرداً خلال عمليات التسلل والهجرة غير الشرعية عبر الحدود الغربية والجنوبية، بالإضافة إلى ضبط 29 جهازاً للكشف عن المعادن و2200 كيلوغرام من الأحجار الصخرية التي يستخرج منها خام الذهب و73 عربة أنواع تستخدم في أعمال التهريب».

وأكد المتحدث أن قوات حرس الحدود تواصل جهودها في القضاء على العناصر الإجرامية والمهربين وتجار المواد المخدرة الذين يستهدفون الإضرار بالأمن القومي المصري على جميع الاتجاهات الاستراتيجية، ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013، تدور مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات متطرفة، خصوصاً في شمال ووسط سيناء أوقعت مكات القتلى من الجانبين.

وأعلن الجيش المصري أول من أمس، أنه تمكن من «القضاء» على 7 «تكفيريين»، بينما «أصيب واستشهد» 15 عسكرياً،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش المصري، أمس، ضبط مجموعة كبيرة من الأسلحة والذخيرة، في إطار مطاردته للجماعات الإرهابية، فيما تواصلت الأبحاث العربية والدولية للهجوم الإرهابي، الذي تبناه تنظيم داعش، على أحد الارتكازات الأمنية بشمال سيناء أمس، وأسفر عن مقتل عسكريين مصريين.

وقال العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، إنه خلال الفترة من 16 يناير (كانون الثاني) الماضي، وحتى 12 فبراير (شباط) الحالي، تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط بندقيتين البينين و29 بندقية خرطوش و5 آلاف طلقة مختلفة الأوعية و8 خزانات و4 دانات RBJ و24 عبوة ناسفة، بالإضافة إلى كميات كبيرة من المواد المخدرة.

وأضاف، في بيان، أنه «تم اكتشاف وتدمير 4 فتحات نفق على الشريط الحدودي

فتاة «داعش» البريطانية تضع مولوداً ذكراً في سوريا



لندن، «الشرق الأوسط»

وضعت الفتاة البريطانية شميمة بيغوم، التي فرت من عائلتها بإحدى ضواحي العاصمة لندن للانضمام إلى صفوف تنظيم داعش الإرهابي، مولوداً ذكراً في معسكر اللاجئين بشمال سوريا. وفي تصريح صدر عن العائلة أمس، قال حمادي شميمة: «نحن عائلة شميمة بيغوم، علمنا أن شميمة قد وضعت مولودها، وأن الأم والطفل في صحة جيدة. وحيث إننا لم نتواصل بصورة مباشرة مع شميمة، فإننا نتمنى أن يجري التواصل معها قريباً لتطمئن عليها».

وكانت شميمة (19 عاماً) محل جدال واسع في بريطانيا طيلة الأسبوع الماضي، عقب ظهورها في معسكر للاجئين، بعد مرور أربع سنوات على قرارتها إلى سوريا برفقة صديقين،

المتحدة لقواتها من سوريا. وهو مصير المئات من «داعش» هناك». وأشارت الصحيفة إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية»، المتحالفة مع القوات الأميركية، كانت حذرت بأنها «لن تتمكن من الاستمرار في احتجاز مقاتلي (داعش) بعد انسحاب القوات الأميركية من سوريا». وفي الأسبوع الماضي، قالت الخارجية الأميركية إن مقاتلي «داعش»، إذا لم يُعادوا إلى أوطانهم، يمكن استخدام القاعدة الأميركية في غوانتانامو، حينما كان ذلك قانونياً.

ومناسباً، وأضافت الخارجية، في بيان وزعته وكالة «أسوشيتد برس»: «الاستراتيجية الوطنية في الحرب ضد الإرهاب تؤكد، في وضوح، أن معتقلات النزاع المسلح، بما في ذلك في غوانتانامو، تظل أداة مهمة، وفعالة، لمكافحة الإرهاب».

وقال بيان الخارجية الأميركية إن «إعادة المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلادهم الأصلية، وضمان مقاضاتهم واحتجازهم هو أفضل حل منهم من العودة إلى ساحة المعركة». ونقلت صحيفة «ميليتاري تايمز» قول مسؤول أميركي إن غوانتانامو هي «خيار المبدأ الأخير». وإن العسكريين الأميركيين في المنطقة حدوداً 50 مقاتلاً من بين أكثر من 900 مقاتل تحتجزهم «قوات سوريا الديمقراطية» الحليفة، وإن هؤلاء «عالقو القيمة»، ويمكن نقلهم إلى غوانتانامو، إذا لم يتم ترحيلهم إلى أوطانهم.

التنظيم الإرهابي جند أكثر من 14 ألفاً بينهم 3 آلاف أجنبي ترمب يدعو الأوروبيين إلى نقل «داعشيين» من سوريا



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن تحاصر مسلحي تنظيم «داعش» في الباغوز آخر معاقلهم في دير الزور (أفب)

منهم. وتطبق بريطانيا أيضاً برامج لمعالجة التطرف بالنسبة لروسيا، سافر نحو 4500 مواطن روسي للقتال في الخارج «إلى جانب الإرهابيين»، وتورد السلطات الروسية أرقاماً متضاربة في بعض الأحيان عن هؤلاء العائدين، وبالنسبة لكوسوفو، سافر نحو 300 من مواطنيها إلى سوريا والعراق. وأكثر من 1050 «داعشياً» نحو 900 «داعشي» بريطاني ذهبوا إلى العراق وسوريا، عاد نحو 400، معظمهم من النساء والأطفال. وقد لاقى القضاء 40 في تغريدته إنه إذا لم تقبل

بلجيكي توجهوا إلى سوريا منذ 2012، يوجد نحو 150 منهم في سوريا والعراق. يضاف إلى هؤلاء 160 طفلاً ولدوا لزوجين أحدهما على الأقل بلجيكي. وبالنسبة لمانيا، عاد ثلث «الداعشين» الذين كانوا سافروا إلى سوريا أو العراق، ويبلغ عددهم جميعاً أكثر من 1050 «داعشي».

بالنسبة لبريطانيا، من أصل نحو 900 «داعشي» بريطاني ذهبوا إلى العراق وسوريا، عاد نحو 400، معظمهم من النساء والأطفال. وقد لاقى القضاء 40

توضح أن تنظيم داعش يظل يجند بين 14 ألفاً و18 ألفاً من المسلحين في العراق وسوريا. وأن من بينهم 3 آلاف أجنبي». وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إن «قوات سوريا الديمقراطية»، الحليفة للقوات الأميركية في سوريا، تعتقل 130 رجلاً وامرأة وطفلاً فرنسياً. وأن هناك نحو 250 رجلاً لم يعتقلوا، وكذلك نساء واطفال. وأن أكثر من 300 (داعشي فرنسي قتلوا)، فإن بالنسبة إلى بلجيكا، فإن من أصل أكثر من 400 «داعشي»

واشنطن، محمد علي صالح

في اليوم نفسه الذي انتقد فيه قادة أوروبيون، في «مؤتمر الأمن الأوروبي»، الرئيس دونالد ترمب، لأنه كما قالت أنجيلا ميركل مستشارة ألمانيا، «يعامل أصدقائه وكأنهم أعداءه»، وفي منتصف الليل بتوقيت واشنطن، ومع بداية صباح جديد في أوروبا، وكأنه يريد لفت انتباه الأوروبيين، غرد ترمب في موقع «تويتر»، وحذر الأوروبيين من خطر «داعش»، وخص «الداعشين» الأوروبيين المعتقلين في سوريا. وفي التغريدة، التي بدأ فيها ترمب وكأنه حريص على أمن الأوروبيين، قال إن «الداعشين» قد يحاولون التسلل إلى أوروبا. ولقد حذرت دولاً أوروبية لتسلم المئات من مسلحي تنظيم داعش، وإجراء محاكمات لهم». وأضاف أنه يتعين على بريطانيا وفرنسا وألمانيا ودول أوروبية أخرى، «الاستعداد أكثر من 800 من مسلحي (داعش) معتقلين في سوريا»، وذلك لأن «الداعشة» جاهزة للسقوط، والبديل ليس جيداً». وحذر الأوروبيين بأن الولايات المتحدة قد تضطر لإطلاق سراح هؤلاء «الداعشين»، وأضاف: «فعل الكثير، وأنقذنا الكثير، وحقن الوقت في يتدخل آخرون، ويقومون بالهمة التي يستطيعون فعلها»، وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الأحد، إن أرقام الأمم المتحدة

رتو بيغوم ترفع صورة شقيقتها شميمة مطالبة البريطانيين بالسماح لها بالعودة مع طفلها يتحدث الإنجليزية، يتراوح عمره ما بين 20 و25 عاماً. وقد انفصلت عن زوجها بعد استسلامها من للقوات الكردية عقب الفرار من «باغوز» التي كانت المعقل الأخير للتنظيم الإرهابي.

وقد عبرت شميمة عن مخاوفها من حرمانها من طفلها الجديد عقب عودتها إلى بريطانيا، بعد أن أبلغتها سيدة تعين بالمعسكر نفسه، أن السلطات البريطانية ستنتزع منها حق رعاية الطفل بمجرد عودتها. وقد أفادت شميمة بأنها كانت «تعمل في رعاية أطفال مسلحي التنظيم».

وسبق أن أنجبت بيغوم طفلين آخرين لكنهما توفيا خلال تتولى عائلتها تربية طفلها، مؤكدة أن له كل الحق في أن ينشأ في سلام، وأن يعيش بأمن في بلاده.

غير أن شميمة لم تبت دعماً على ما فعلته، وأكدت خلال لقاءها مع صحيفة «ذا تايمز» البريطانية أول من أمس، أنها غير نامدة على السفر إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، وأنها لم تعد تلك الطالبة الناقضة ابنة الخامسة عشرة التي هربت من أهلها. بيد أن كلمتها أثارت قلق البعض الذين رأوا أنها «غير نادمة وساخرة».

ترزقت شميمة من الهولندي ياغو ريدجيك (27 عاماً)، الذي اعتنق الإسلام، وذلك بعد 10 أيام من وصولها إلى سوريا، وبعد أن تقدمت بطلب للزواج من رجل

روسيا سعت طويلاً إلى إعادة أبناء «الدواعش»

الجهزة الاستخبارات الروسية التي تتمتع بنفوذ قوي. وقالت ساراتوفا إن الاستخبارات «ترى في هؤلاء النسوة خطراً، لكن كخبيرات منهن اشخزين حريتهم من الأكراد وسيعيدن يوماً ما إلى روسيا». ولا يتم إعادة هؤلاء النساء إلى مدتهن بلا صعوبة، إذ إن القانون الروسي يعتبر أي دعم لتنظيم «داعش» جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن، وأوضح الصحافي غريغوري شفيدوف أن «كخبيرات وعتد نجفوا بشكل ما، لكن هذا لا يتم تنفيذه. هناك محاكمات، في بعض الأحيان مفرقة وإعادة زوجات منطرفين إلى روسيا مسألة معقدة في غياب اتفاق على استرداد المطلوبين بين روسيا والعراق، حيث صدرت عليهم أحكام، في بعض الأحيان السجن مدى الحياة، وكذلك تحتفظات «إدارة الأمن الفيدرالي»،

ما زالت أمهاتهم معتقلات في سجون عراقية بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش. وكثير من هؤلاء الأطفال لا يعرفون البريد القارس للعاصمة الروسية لأنهم ولدوا في الأراضي التي كان يسير عليها التنظيم أو نقلوا إلى سوريا أو العراق عندما كانوا صغاراً. ويتبعني أن يخضع هؤلاء الأطفال من ذكور وإناث عند عودتهم لسلسلة من الفحوص الطبية قبل أن يتم تسليمهم إلى أعضاء آخرين في عائلاتهم من عم أو خال أو جد، ومعظمهم من جمهوريات ذات غالبية مسلمة في القوقاز.

وقالت خذا ساراتوفا، وهي واحدة من مستشارات الرئيس الشيشاني رمضان قديروف المكلفات بهذه المهمة: «إنهم يذهبون إلى المدرسة ودار الحضانة»، موضحة أن «متطوعين يعملون معهم ويناقشونهم بما عاشوه ويفسرون لهم كيف تمت تعبتهم عقائدياً».

تورد السلطات الروسية أرقاماً متضاربة في بعض الأحيان عن هؤلاء العائدين، لكن ساراتوفا تقول إن مائتي امرأة وطفل على الأقل أعيدوا، بينما ما زال نحو 1400 طفل عالقين هناك. ورمضان قديروف المدعوم من الكرملين، مكلف من قبل الرئيس الروسي قديروف بوفين بإعادة النساء والأطفال، وفي بعض الأحيان منطرفين نادمين طهروا مرات عدة على شاشات التلفزيون إلى جانبهم.

وقال قديروف في رسالة على موقع «تلغرام» في ديسمبر (كانون الأول) إن «النساء والأطفال يجب أن تتم إعادتهم إلى روسيا، والمؤذنين يجب أن يحاكموا على أفعالهم بموجب

عراقية بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش. وكثير من هؤلاء الأطفال لا يعرفون البريد القارس للعاصمة الروسية لأنهم ولدوا في الأراضي التي كان يسير عليها التنظيم أو نقلوا إلى سوريا أو العراق عندما كانوا صغاراً. ويتبعني أن يخضع هؤلاء الأطفال من ذكور وإناث عند عودتهم لسلسلة من الفحوص الطبية قبل أن يتم تسليمهم إلى أعضاء آخرين في عائلاتهم من عم أو خال أو جد، ومعظمهم من جمهوريات ذات غالبية مسلمة في القوقاز.

وقالت خذا ساراتوفا، وهي واحدة من مستشارات الرئيس الشيشاني رمضان قديروف المكلفات بهذه المهمة: «إنهم يذهبون إلى المدرسة ودار الحضانة»، موضحة أن «متطوعين يعملون معهم ويناقشونهم بما عاشوه ويفسرون لهم كيف تمت تعبتهم عقائدياً».

تورد السلطات الروسية أرقاماً متضاربة في بعض الأحيان عن هؤلاء العائدين، لكن ساراتوفا تقول إن مائتي امرأة وطفل على الأقل أعيدوا، بينما ما زال نحو 1400 طفل عالقين هناك. ورمضان قديروف المدعوم من الكرملين، مكلف من قبل الرئيس الروسي قديروف بوفين بإعادة النساء والأطفال، وفي بعض الأحيان منطرفين نادمين طهروا مرات عدة على شاشات التلفزيون إلى جانبهم.

وقال قديروف في رسالة على موقع «تلغرام» في ديسمبر (كانون الأول) إن «النساء والأطفال يجب أن تتم إعادتهم إلى روسيا، والمؤذنين يجب أن يحاكموا على أفعالهم بموجب

تسعى روسيا التي شكل مواطنوها واحدة من أكبر مجموعات المقاتلين في تنظيم داعش في سوريا، منذ فترة طويلة لإعادة أبناء المنطرفين وفي بعض الأحيان زوجاتهم، بعدما فعلت كل شيء «لقتل» هؤلاء «في أماكنهم». ومع الهمزائم التي مني بها التنظيم المنطرف الذي بات محاصراً في جيب صغير في الشرق السوري ويقرب من السقوط نهائياً، تواجه دول عدة مشكلة إعادة عائلات المقاتلين. لكن موسكو نظمت أولى عمليات إعادة الجماعة هذه قبل أكثر من عام. وحطت الدفعة الأخيرة التي ألقاها طائر «إيليوشين 74» مطع فبراير (شباط) في مطار رامينسكوي القريب من موسكو، ونزل منها أمام عدسات المصورين 27 طفلاً

موسكو: «الشرق الأوسط»

تسعى روسيا التي شكل مواطنوها واحدة من أكبر مجموعات المقاتلين في تنظيم داعش في سوريا، منذ فترة طويلة لإعادة أبناء المنطرفين وفي بعض الأحيان زوجاتهم، بعدما فعلت كل شيء «لقتل» هؤلاء «في أماكنهم». ومع الهمزائم التي مني بها التنظيم المنطرف الذي بات محاصراً في جيب صغير في الشرق السوري ويقرب من السقوط نهائياً، تواجه دول عدة مشكلة إعادة عائلات المقاتلين. لكن موسكو نظمت أولى عمليات إعادة الجماعة هذه قبل أكثر من عام. وحطت الدفعة الأخيرة التي ألقاها طائر «إيليوشين 74» مطع فبراير (شباط) في مطار رامينسكوي القريب من موسكو، ونزل منها أمام عدسات المصورين 27 طفلاً

خمسة مخابئ للشيش، قرن 820 رطلاً حسب المصادر. ولم تعلق الجماعات المسلحة المشاهدة للحكومة من بينها طالبان على العمليات حتى الآن.

وكان ثلاثة مدنيين على الأقل قتلوا، من بينهم طفل، في انفجار عبوة ناسفة بإقليم قندهار جنوب أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاسا برس» الأفغانية للأبناء أمس الأحد. وذكرت مصادر عسكرية مطلعة أن قوات خاصة أفغانية نفذت غارة بمنطقة «باندرلي - تيمور» في إقليم قندهار، مما أسفر عن مقتل 15 مقاتلاً من حركة طالبان وتدمير مخبأ للأسلحة الصغيرة ومواد لصنع القنابل. وأسفرت غارة جوية بمنطقة «خوجياتي» في إقليم نجرهار عن مقتل خمسة من مقاتلي جماعة «تنظيم داعش - خورسان»، ونفذت القوات الخاصة الأفغانية أيضاً غارة جوية في منطقة «شيراز» ودمرت رجالاً وطفلاً.

في إقليم قندهار ونجرهار جنوب وشرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاسا برس» الأفغانية للأبناء أمس الأحد. وذكرت مصادر عسكرية مطلعة أن قوات خاصة أفغانية نفذت غارة بمنطقة «باندرلي - تيمور» في إقليم قندهار، مما أسفر عن مقتل 15 مقاتلاً من حركة طالبان وتدمير مخبأ للأسلحة الصغيرة ومواد لصنع القنابل. وأسفرت غارة جوية بمنطقة «خوجياتي» في إقليم نجرهار عن مقتل خمسة من مقاتلي جماعة «تنظيم داعش - خورسان»، ونفذت القوات الخاصة الأفغانية أيضاً غارة جوية في منطقة «شيراز» ودمرت رجالاً وطفلاً.

محاذ وقاري قلب الدين قتلوا في الغارات الجوية كما قال الجيش. وتقع منطقة شمتال على بعد 305 كلم شمال العاصمة كابل. وكانت قوات طالبان كثفت الهجمات على قوات الأمن وشنت هجمات منسقة واسعة النطاق في مدن ومناطق أفغانية.

وقتل 32 فرداً من القوات الحدودية الأفغانية يوم الجمعة في هجوم طالباني بمقاطعة قندهار جنوب أفغانستان.

وكانت القوات الأفغانية قالت إنها قتلت 20 مسلحاً على الأقل يختمون إلى حركة طالبان وتنظيم داعش خورسان»، خلال عمليات عسكرية منفصلة جرت

الأفغاني في الشمال فإن عشرة من قوات طالبان على الأقل قتلوا وجرح تسعة آخرون في غارات جوية شنت على منطقة دشني قلعة في ولاية تاخار صباح أول من أمس.

وأضاف البيان أن القوات الخاصة الأفغانية شاركت في عمليات في منطقة دار قاد، حيث أصيب قائد طالبان المحلي وحاكم الظل لها مولوي حبيبي، وقال بيان الجيش إن أربعة على الأقل من قوات طالبان قتلوا فيما جرح سبعة آخرون في عمليات الجيش في ساربول، التي جرت مساء أول من أمس، وأن اثنين من قادة طالبان المحليين في المنطقة وهما

للشرطة». وقال الناطق باسم الشرطة في ولاية بلخ عديل شاه عديل لوكا في المنطقة وحراس خط أنابيب غاز في قرية هاراب مزارى المجاورة في مديرية شمتال. وحسب المسؤول الشرطي فإن تبادل إطلاق النار أسفر عن مقتل ثمانية من ضباط الشرطة وجرح ثلاثة آخرين، كما أن قوات طالبان تلقت دورها خساراً بشرياً لم يعرف عددها، حيث قام مسلحو طالبان بإجلاء وسحب جثث قتالهم، حسب قوله. وكان الناطق باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، قال في تغريدة على «تويتر» إن «مقاتلي الحركة دمروا نقطة تفتيش أمنية وسيارتين تابعتين

الشرطة». وقال الناطق باسم الشرطة في ولاية بلخ عديل شاه عديل لوكا في المنطقة وحراس خط أنابيب غاز في قرية هاراب مزارى المجاورة في مديرية شمتال. وحسب المسؤول الشرطي فإن تبادل إطلاق النار أسفر عن مقتل ثمانية من ضباط الشرطة وجرح ثلاثة آخرين، كما أن قوات طالبان تلقت دورها خساراً بشرياً لم يعرف عددها، حيث قام مسلحو طالبان بإجلاء وسحب جثث قتالهم، حسب قوله. وكان الناطق باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، قال في تغريدة على «تويتر» إن «مقاتلي الحركة دمروا نقطة تفتيش أمنية وسيارتين تابعتين

كابل، جمال إسماعيل

استعرت حصى المواجهات المسلحة والهجمات بين القوات الحكومية وقوات طالبان في عدد من المناطق الأفغانية. فقد أعلنت الحكومة مقتل ثمانية من رجال الشرطة وإصابة ثلاثة آخرين في هجوم شنته قوات طالبان على نقطة أمنية في ولاية بلخ شمال أفغانستان، حسبما أفاد به مسؤولون محليون في المنطقة. وقال متين خوجا زادة رئيس شرطة المنطقة لوكالة الأنباء الصين الجديدة إن مسلحي طالبان هاجموا نقطة تفتيش أمنية برشاشات وقذائف صاروخية

قتلى من «داعش» خلال عمليات عسكرية في إقليم قندهار ونجرهار عمليات للجيش في شرق أفغانستان تودي بحياة 20 من «طالبان»

اقتصاد

أبرز الخلافات بين واشنطن وبكين

«الحرب التجارية» تدخل سباق الأيام العشرة الأخيرة

المهمة. وكاد الحظر الأميركي الذي استمر لمدة قصيرة على بيع أشباه الموصلات لمجموعة «زي» التي إي» العملاقة للاتصالات أن يشكل ضربة قاضية بالنسبة للشركة العام الماضي. وعززت الشركات الحكومية الصينية في السنوات الأخيرة هيمنتها محلياً في وجه المطالب الغربية بإدخال إصلاحات على السوق. وتامل واشنطن بان تخفف الصين من الدور الذي تمارسه الدولة في الاقتصاد وتقلص المعونات السيخية التي تقدمها للصناعات والشركات.

لكن الخبير الاقتصادي كوي فان من «جامعة الأعمال التجارية الدولية والاقتصاد» في بكين حذر من أن الصين قد لا تراجع في حال أوردت الولايات المتحدة مناقشة المعونات الحكومية خارج نطاق اتفاق منظمة التجارة العالمية. وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال: «أخشى أن حل المسألة بشكل تام هذا الشهر سيكون أمراً صعباً».

وبلغ الفاضل التجاري الصيني مع الولايات المتحدة، مبلغاً يقاسياً قدره 323,3 مليار دولار العام الماضي في وقت أبعدت الرسوم المخالفة الزبائن الصينيين عن السلع الزراعية الأميركية وتلك المرتبطة بمجال الطاقة. وتعددت بكين باستئناف عمليات شراء الصويا الأميركي وغيره من السلع وقدمت عروض شراء ضخمة خلال المفاوضات لإقناع البيت الأبيض بإبرام اتفاق. وأكد البيت الأبيض يوم الجمعة وجود محادثات تتعلق بعمليات شراء لنخض العجوز التجاري الضائي الكبير والمستمر. لكن سيكون على أي عمليات شراء الاعتماد بشكل كبير على الشركات الصينية الحكومية التي تعمل واشنطن على تهيمتها. يعمل الطرفان على التوصل إلى مذكرة تفاهم تفضل التزاماتهما قبيل اجتماع محتمل بين ترمب والرئيس الصيني شي جينبينغ.

ويمكن الاختبار فيما إذا كان ترمب سيوافق على اتفاق يتعامل مع مسألة العجز التجاري ويؤجل القيام بتغييرات بنوية. وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال إن أي «اتفاق يجب أن يتضمن تغييراً بنوياً حقيقياً لإنهاء الممارسات التجارية غير المنصفة». لكن محللين صينيين يشيرون إلى أن ذلك سيستغرق وقتاً. وهناك كذلك كيفية تطبيق أي اتفاق يتم التوصل إليه إن تتوجس بكين من أي إشراف خارجي.



صورة أرشيفية من قطاع صناعة المركبات بالمانيا (رويترز)

في مجال التكنولوجيا الجديدة على غرار الذكاء الاصطناعي من خلال الدعم السخي الذي تقدمه الحكومة للشركات المحلية. وقللت بكين ووسائل الإعلام الصينية من أهمية هذه السياسة خلال العام المنصرم في وقت أثارت هذه السياسة جدلاً. لكن مبادرة «صنع في الصين 2025» التجارية الحاجة لتعزيز الابتكارات الذاتية في مجالات التكنولوجيا

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه الخطوات ستكفي لإرضاء إدارة ترمب. وأفاد مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) مؤخراً بأنه يحقق في مسألة التجسس الاقتصادي الصيني في أنحاء الولايات المتحدة بينما تقود وزارة العدل الأميركية حملة لتحديد عمليات التجسس الهادفة لمنح العملاق الآسيوي دوراً ريادياً على الصعيد العالمي لكنها تعمل على تشديد العقوبات بشأن سرقة الملكية الفكرية وتسريع العمل على قانون جديد متعلق بالاستثمارات الأجنبية يمنع صراحة النقل الإيجاري للتكنولوجيا. وفي هذه الأثناء، تزيد بكين تدريجياً الصناعات التي يمكن للشركات الأجنبية العمل فيها من دون عقد شراكة مع الجانب الصيني.

بكين لخمس أيام الأسبوع الماضي، لكن البيت الأبيض قال إنه ما زال هناك الكثير من العمل لإحداث ما وصفه بالتغيير في السلوك التجاري للصين. وعقب الاجتماع مع فريق التجارة، كتب ترمب على «تويتر» أن محادثات بكين كانت «مثمرة جداً». لكن مستشاريه أفادوا بأنه لا يزال هناك «كثير من العمل» ينبغي إنجازه فيما يتعلق بالتفاصيل.

وفرضت بكين وواشنطن رسوماً جمركية على واردات من الجارين تبلغ قيمتها أكثر من 360 مليار دولار بانت تشكل عبئاً على قطاعات الصناعة لديهما وسط انباء عن تمديد المهلة. وقالت سيارة ساندرز المتحدة باسم البيت الأبيض يوم السبت، إن الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز ووزير التجارة ولجور روس وكبير موظفي البيت الأبيض مايك مولفاني والخبير التجاري بيتر نافارو أطلعوا ترمب شخصياً على التطورات. وانضم إليهم عبر الهاتف وزير الخزانة ستيفن منوتشين والمستشار الاقتصادي لاري كودلو. ولم يكشف البيت الأبيض عن مزيد من التفاصيل. وأعلنت الولايات المتحدة والصين إحراز تقدم في المفاوضات التي استمرت في

لندن، «الشرق الأوسط»

اختتم مسؤولون أميركيون وصينيون في بكين محادثات تجارية مكثفة تهدف إلى وضع حد للنزاع التجاري بين البلدين، قبل لقاءات جديدة ستعقد في واشنطن الأسبوع المقبل.

واطلع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على أحدث تطورات محادثات التجارة مع الصين وذلك في منتجع في فلوريدا، بعد أن أحرزت المفاوضات الجارية في بكين تقدماً قبل انقضاء المهلة المحددة للتوصل إلى اتفاق في الأول من مارس (آذار) والمتبقي منها 10 أيام فقط، على أنباء عن تمديد المهلة.

وقالت سيارة ساندرز المتحدة باسم البيت الأبيض يوم السبت، إن الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز ووزير التجارة ولجور روس وكبير موظفي البيت الأبيض مايك مولفاني والخبير التجاري بيتر نافارو أطلعوا ترمب شخصياً على التطورات. وانضم إليهم عبر الهاتف وزير الخزانة ستيفن منوتشين والمستشار الاقتصادي لاري كودلو. ولم يكشف البيت الأبيض عن مزيد من التفاصيل. وأعلنت الولايات المتحدة والصين إحراز تقدم في المفاوضات التي استمرت في

«السعودية للصناعات العسكرية» و«نافال» الفرنسية توقعان مذكرة لتأسيس مشروع بمجال الدفاع البحري



جانب من توقيع الشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي» ومجموعة «نافال» الفرنسية خلال معرض «أيدكس»

وتوفير فرص عمل متميزة للسعوديين». كما تم توقيع مذكرة تعاون بين شركة الإلكترونيات المتقدمة، وشركة «تاليس» الفرنسية، تمكن بموجبها «الإلكترونيات المتقدمة» من تصنيع وإصلاح الكاميرات الليلية والحربية الخاصة بشركة «تاليس»، ما من شأنه رفع الجاهزية العسكرية للقوات المسلحة السعودية.

وشارت السعودية جناح ضخم في معرض الدفاع الدولي «أيدكس 2019»، بمشاركة الهيئة العامة للصناعات العسكرية، والهيئة العامة للاستثمار، وعدد من المؤسسات والشركات الوطنية السعودية، المتخصصة في مجال صناعات العسكرية، التي تعرض الذي يقام خلال الفترة من 17 حتى 21 من شهر فبراير (شباط) الحالي في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

ويضم الجناح السعودي أكثر من 13 مؤسسة وشركة محلية، تشكل الشركة السعودية للصناعات العسكرية، والمؤسسة العامة للصناعات العسكرية، وشركة الإلكترونيات المتقدمة، وشركة الإسناد لتجهيزات للصناعات العسكرية، وشركة إشراف الصناعية المحدودة، والشركة السعودية للصناعات الدفاعية، وشركة الإنذار والدفاع للصناعات الإلكترونية، وشركة تقنية علم للاستثمار والتطوير الصناعي، ومصنع البندرية أوتو، ومصنع سلايل.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الجناح السعودي يسعى إلى التعريف بالتقدم الذي تشهده الصناعات العسكرية في البلاد، وطرح خطط القطاعين العام والخاص بالسعودية لتنمية القطاع الحيوي، وبحث آفاق التعاون مع الشركات العالمية، تجسيدا مستهدفات «رؤية المملكة 2030» الطموحة، التي من ضمنها توطين ما لا يقل عن 50 في المائة من الإنفاق العسكري، إضافة إلى إبراز العلاقات التاريخية بين المملكة والإمارات، ضمن الرؤية المشتركة التي تجمع البلدين، التي يعمل على تفعيلها مجلس التنسيق السعودي الإماراتي.

أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي» ومجموعة «نافال» الفرنسية المتخصصة في مجال الدفاع البحري، عن توقيع مذكرة اتفاق بينهما، يتم بموجبها إنشاء شركة سعودية في مجال الدفاع البحري السعودي.

وبحسب مذكرة الاتفاق التي تمت على هامش معرض الدفاع الدولي «أيدكس 2019»، الذي انطلقت فعالياته أمس في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، فإن المذكرة تحدد إطار العمل الخاص بإنشاء هذا المشروع المشترك، من أجل تعزيز جهود السعودية في دعم توطين المهارات والقدرات الأساسية في عالم التصنيع العسكري السعودي.

وستكون الشركة الجديدة في صدارة البرامج البحرية للقوات البحرية الملكية السعودية، وستدعم مختلف المتطلبات الحالية والمستقبلية لأنشطة البحرية الدفاعية الحديثة، بما في ذلك دعم دورة الحياة الكاملة لتلك الأنظمة.

وقال الدكتور أندرياس شورير، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي»: «تعد هذه المذكرة حجر الأساس لشراكة استراتيجية بيننا، وبين مجموعة نافال، بما يعزز التزام الشركة السعودية للصناعات العسكرية بدعم جهود المملكة في مجال تطوير قدراتها الدفاعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها، وتبني المشروع المشترك فرصة للاستفادة من خبرة مجموعة نافال، وتسخيرها لمساعدة شركائنا على تطوير قدراتهم البحرية، وبالتالي إنشاء نظام متكامل للصناعات العسكرية بالمملكة». وأضاف شورير: «من خلال أنشطة التصنيع والتصنيع والصيانة المتطورة، ستساهم الشركة الجديدة بشكل كبير في تعزيز قدرات واستعدادات قواتنا البحرية السعودية، استناداً إلى الشراكة الراسخة والطويلة بين السعودية ومجموعة نافال الفرنسية، ويهدف المشروع المشترك إلى لعب دور محوري رئيسي في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، من خلال زيادة المحتوى المحلي

شملت عقوداً مع 15 شركة خارجية و18 محلية صفقات عسكرية بـ1,3 مليار دولار خلال معرضي «أيدكس» و«نافادكس» في الإمارات

التحديات المستقبلية إلى فرص وإنجازات والمساهمة في تعزيز السلم والأمن الدوليين». من جهته قال العقيد الركن بحري فهد الأهلي المتحدث الرسمي باسم معرض الدفاع البحري «نافادكس»، بأنه تم التعاقد مع كل من شركة الفغان لصناعة السفن لشراء سفن إربار لصالح القوات البحرية بقيمة 55,521 مليون درهم (15,1 مليون دولار)، وشركة دينا شيبينغ لشراء سفينة تدريب مترا إضافة لتقديم خدمات تدريب لطاقم السفينة لصالح القوات البحرية بقيمة 99,171 مليون درهم، بالإضافة إلى شركة خالد فرج لتقديم خدمات النقل البحري بقيمة 9,855 مليون درهم (2,6 مليون دولار).

وفي شأن آخر قال برنارد دن رئيس شركة بوينغ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا بان شركات طيران إماراتية حصلت على ما يعادل نحو 54 في المائة من الطائرات التجارية التي سلمتها الشركة الأميركية خلال العام 2018 في منطقة الشرق الأوسط.

وقال برنارد دن وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام): «إن «بوينغ» على صعيد الشرق الأوسط سلمت 39 طائرة في العام 2018 لشركات طيران إقليمية، مؤكداً أن 21 طائرة من إجمالي تلك الطائرات تم تسليمها لشركات طيران في دولة الإمارات. وأضاف أن «بوينغ» لديها سجل طلبات شراء قوي في منطقة الشرق الأوسط بتضمن 612 طائرة، موضحاً أن شركته تتوقع استمراراً في تنامي الطلب على طائرات عرضية البدن والطائرات ذات الممر الواحد من قبل عملاء الشركة في الشرق الأوسط.



الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد وعدد من مسؤولي القيادة الإماراتية ورؤساء دول شهدوا العرض العسكري أمس في أبو ظبي (وام)

عقود أخرى مع شركات عالمية، مشيراً إلى أن قيمة العقود الموقعة مع الشركات المحلية وصلت إلى ما يقارب 1,104 مليار درهم (300 مليون دولار).

وعن الصفقات البحرية في اليوم الأول، قال العميد ركن الحساني المتحدث الرسمي لمعرض «أيدكس» إن القيمة الإجمالية للصفقات البحرية مع الشركات الخرجية في المعرض بلغت 3,867 مليار درهم (مليار دولار)، تضمنت التعاقد مع شركة «رايون» الأميركية لشراء صواريخ مستحددة على نظام الباتريوت لصالح القوات الجوية والدفاع الجوي بقيمة 1,307 مليار درهم (355 مليون دولار)، وشركة «جوينت ستوك» الروسية لصناعة وشراء قطع غيار لنظام الدفاع الجوي من نوع بانزر لمدة سنتين بقيمة 45,922 مليون درهم (12,5 مليون دولار) وشراء صواريخ لصالح القوات البرية بقيمة 146,920 مليون درهم (39,9 مليون دولار).

وأفاد العميد ركن الحساني أن المعرض شهد توقيع والتصديق والتطوير والاستفادة من العلوم والتجارب المتقدمة لتعزيز خيارات البلاد في تنويع الصناعة العسكرية الوطنية. من جهته قال العميد ركن محمد الحساني المتحدث الرسمي لمعرض «أيدكس» إن القيمة الإجمالية للصفقات البحرية مع الشركات الخرجية في المعرض بلغت 3,867 مليار درهم (مليار دولار)، تضمنت التعاقد مع شركة «رايون» الأميركية لشراء صواريخ مستحددة على نظام الباتريوت لصالح القوات الجوية والدفاع الجوي بقيمة 1,307 مليار درهم (355 مليون دولار)، وشركة «جوينت ستوك» الروسية لصناعة وشراء قطع غيار لنظام الدفاع الجوي من نوع بانزر لمدة سنتين بقيمة 45,922 مليون درهم (12,5 مليون دولار) وشراء صواريخ لصالح القوات البرية بقيمة 146,920 مليون درهم (39,9 مليون دولار).

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس في الإمارات عن صفقات عسكرية بقيمة 4,971 مليار درهم (1,3 مليار دولار) أبرمت خلال اليوم الأول من فعاليات معرضي «أيدكس» و«نافادكس» 2019. وتوزعت العقود البرية على 15 شركة عالية و18 شركة محلية.

وجاءت الصفقات خلال الافتتاح الرسمي لفعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «أيدكس» في دورته الـ14 ومعرض الدفاع البحري «نافادكس» 2019، في دورته الـ5 في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وللذين يقامان تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وانطلقت فعاليات المعرضين من خلال عرض مجموعة من الطائرات العسكرية التي شكلت علم الإمارات في سماء الاحتفال، كما قدمت فرقة الفنون الشعبية لوحة تراثية، تلاها عرض موسيقي باستخدام السلاح قامت به فرقة الأوركسترا العسكرية الأردنية، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وعدد من رؤساء الدول.

وجرى تقديم سيناريو لعملية عسكرية وهمية شارك فيه عدد من الوحدات العسكرية البرية والجوية والبحرية استعملت فيها تقنيات عسكرية وأمنية متطورة. في الوقت نفسه دشّن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الية «عجبان» المدرعة 447A التي تنتجها شركة «نمر» الإماراتية التابعة للمؤسسة العامة

وأوضحت «الخبير المالية» أن التمويل متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ويأجل استحقاق 5 أعوام، مشيرة إلى توجيه 340 مليون ريال (9,6 مليون دولار) في تمويل جزء من العقارات التي يستهدف الصندوق الاستحواذ عليها، بينما سيتم استخدام 80 مليون ريال (21,3 مليون دولار) في الاستحواذات المستقبلية.

اتفاقية تمويل بين «الخبير ريت» و«الراجحي» بأكثر من 112 مليون دولار في السعودية

وكان صندوق «الخبير ريت»، الذي تجاوز قيمته 1 مليار ريال سعودي (266 مليون دولار)، أغلق الطرح الأولي للوحدات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي محققاً اكتتاب بنسبة 104 في المائة، وبلغ إجمالي الأموال المجمعة 247 مليون ريال من 25124 مكتتاباً من المستثمرين الأفراد والمؤسسات، ويهدف الصندوق إلى

وأوضحت «الخبير المالية» أن التمويل متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ويأجل استحقاق 5 أعوام، مشيرة إلى توجيه 340 مليون ريال (9,6 مليون دولار) في تمويل جزء من العقارات التي يستهدف الصندوق الاستحواذ عليها، بينما سيتم استخدام 80 مليون ريال (21,3 مليون دولار) في الاستحواذات المستقبلية.

أعلنت «الخبير المالية»، المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البديلة، أمس، في السعودية، إبرام اتفاقية تمويل بقيمة 420 مليون ريال سعودي (112 مليون دولار) بين صندوق «الخبير ريت» و«مصرف الراجحي».

جدة، «الشرق الأوسط»

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,56	9,53	1507	3,03
ج. استرليني	4,80	4,66	0,49	4,70	0,48	0,38	0,90	22,48	12,20	1929	3,88
يورو	4,22	4,09	0,43	4,14	0,42	0,34	0,79	19,84	10,77	1703	3,41



د. عبد الله الرادادي

الرفاه الاقتصادي

يعد «النتائج القومي» أول وأهم مؤشر اقتصادي يلتفت إليه عند النظر لاقتصاد أي دولة، والنتائج القومي هو عبارة عن مجموع المنتجات والخدمات التي تنتجها الدولة. وفي حالات المقارنة بين الدول يتم قسمة هذا الرقم على عدد سكان الدولة للحصول على الناتج القومي لكل فرد، كما يستخدم الاقتصاديون أيضاً مؤشر معدل دخل الفرد للمقارنة بين الدول كمؤشر لقياس الحالة المعيشية لسكان. ولم تُستخدم هذه المؤشرات - حتى وقت قريب - لقياس الوضع الاقتصادي للدول فحسب، بل تعدته لقياس الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للدول، وهو ما بدأت كثير من دول العالم في تجنبه مؤخراً لأسباب كثيرة.

فالناتج القومي قد يوضح قوة اقتصاد الدول، إلا أنه لا يقيس مؤشرات أخرى مهمة للأفراد ومؤثرة في رفاههم المعيشي، مثل جودة التعليم والصحة والنقل ومعدل الأعمار ونظام التقاعد وغيرها من العوامل المؤثرة في الرفاه الاجتماعي. بل إن الناتج القومي في بعض الحالات قد يعارض مع هذه العوامل، فعلى سبيل المثال، شهدت بريطانيا قبل قرنين من الزمان ثورة صناعية نبضت باقتصاد البلد وزادت من الناتج القومي بشكل فعال، ولو نُظر آنذاك إلى بريطانيا مقارنة بدول أخرى من هذه الناحية لتفوقت بريطانيا بشكل واضح، إلا أن ذات الثورة الصناعية أثرت بشكل سلبي على البيئة، وزاد التلوث في البلاد، وتسبب الدخان المنبعث من المصانع في وفاة الآلاف، حتى اضطرت بريطانيا بعد العام 1952 إلى فرض قيود على المصانع التي تسببت في انخفاض معدل الأعمار بشكل كبير. ولو قورنت جودة حياة الفرد في بريطانيا آنذاك بحياة مزارع في دولة أسبانية، لما كان الفارق كبيراً حتى مع الاختلاف الهائل في الناتج القومي لكلا الدولتين. وصحيح أن الناتج القومي ازداد بسبب الثورة الصناعية، إلا أن الثروة المكتسبة من الصناعة تقاسمتها نسبة قليلة من البريطانيين وهم ملاك المصانع، وهو ما يعني أن الفرد لم يتحصل إلا على جزء ضئيل من هذه الثروة ولم يتحصل على رفاه اجتماعي يتناسب مع هذا النمو الاقتصادي.

وحتى مع وضوح عدم الانعكاس المباشر للناتج القومي على جودة حياة الفرد، لا يزال الكثير من الجهات تقيس رفاه المواطنين بتخصيصهم من الناتج القومي، ولعل أكبر سبب لذلك هو صعوبة قياس الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص، بينما يسهل إيجاد الناتج القومي لكونه مجرد رقم متوفر للجميع. ولعل الصحة والتعليم أهم عند كثير من المواطنين من الناتج القومي، والحديث هنا عن جودة ومجانبة هذين القطاعين. وعلى سبيل المثال، تفوقت بريطانيا على فرنسا في معدل الناتج القومي للفرد في السنوات القليلة الماضية، بينما تتفوق فرنسا وبشكل واضح في نظام الصحي الذي يعد الأفضل على مستوى العالم، كما أن فرنسا تملك نظام تقاعد أفضل من نظيره في بريطانيا، فمعدل سن التقاعد في فرنسا 62 عاماً، بينما يرتفع هذا الرقم في بريطانيا إلى 67 وهذا مجرد مثال على عدم مقدرة الناتج القومي لبيان جوانب الرفاه المعيشي المتعددة. إضافة إلى ذلك، فإن الناتج القومي لا يوضح أيضاً العوامل التي تضر بالرفاه الاجتماعي، مثل عدم المساواة بين المواطنين في الحصول على فرص العمل وعدم التوزيع العادل للثروة.

والواقع أن النمو الاقتصادي لا جدوى منه إن لم ينعكس على تحسن الأوضاع المعيشية للمواطنين، ودون هذا التحسن يبقى النمو الاقتصادي مجرد رقم بقرارة المواطن في النشرات الرسمية دون الإحساس به. وازدياد دخل الفرد مع زيادة معدل الانتحار في ذات الدولة يعني أن الناتج القومي لا ينعكس على الرفاه المعيشي، وبينما نجد الولايات المتحدة متفوقة على الكثير من الجوانب الاقتصادية، إلا أن الكثير من المواطنين في الدول الأوروبية (من الدول الأقل اقتصادياً من أميركا) يعيشون في رفاه اقتصادي سببته عوامل مثل مجانية الصحة والتعليم وتوفر وسائل النقل وتطور البنية التحتية.

ولأجل ذلك قامت الكثير من الدول بإنشاء جهات متخصصة لزيادة الرفاه المعيشي، فعلى سبيل المثال يقوم مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا بإصدار تقارير ربع سنوية، توضح المشاكل الاجتماعية لدى البريطانيين لأهداف منها التوعية بوجود هذه المشاكل، ومنها أيضاً تحديد الأولويات التي يجب الإنفاق فيها لزيادة الرفاه المعيشي. كما قامت أيضاً دول عربية في استحداث جهات وبرامج متخصصة في هذا الشأن، فقامت الإمارات العربية المتحدة بإنشاء وزارة سعتها «وزارة السعادة» للائعناء بالرفاه المعيشي، وقامت المملكة العربية السعودية باستحداث برنامج جودة الحياة الذي يعني بجوانب معيشية مثل الصحة والتعليم والنقل والترفيه والرياضة والثقافة والإسكان وغيرها من الجوانب التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر. وجود هذه الجهات يعثني تحديداً بربط النمو الاقتصادي بالرفاه المعيشي حتى يتمكن المواطن من الإحساس بهذا النمو الاقتصادي في حياته العامة، وهي النتيجة الأهم للنمو الاقتصادي.

مصر: تخفيض أسعار الفائدة غير متوقع... لكنه مصدر ترحيب

الكثيرين على الإذخار لضمان عائد ثابت كبير، غير أن خطاب قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «سوق الأجهزة الكهربائية والإلكترونية في مصر شهدت نمواً جيداً خلال السنة الماضية، لأن الأجهزة المنزلية أساسيات وليست رفاهيات»، مشيراً إلى خطط بي تك لضخ نحو 320 مليون جنيه خلال العام الجاري، مقابل 200 مليون جنيه تم ضخها العام الماضي.

وأوضح أن أنظمة الدفع المتنوعة في الشركة حافظت على استمرار معدلات النمو، والتي بلغت نحو 26 في المائة خلال العام 2018، مقابل 46 في المائة خلال العام 2017، متوقعا بلوغها 30 في المائة خلال العام الجاري.

وتصدرت أجهزة التليفون المحمولة مبيعات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، خلال العام الماضي، حيث بلغ حجم السوق نحو 18 مليون جهاز بقيمة 41 مليار جنيه خلال العام 2018، وذلك مقابل 15,5 مليون جهاز بقيمة 29 مليار جنيه في العام 2017.

وأضاف أن أنظمة الدفع المتنوعة في الشركة حافظت على استمرار معدلات النمو، والتي بلغت نحو 26 في المائة خلال العام 2018، مقابل 46 في المائة خلال العام 2017، متوقعا بلوغها 30 في المائة خلال العام الجاري.

وأضاف خيري الخبير في قطاع التجزئة قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك شركات لجان للتكبير خارج الصندوق بعد تآثر القوة الشرائية في مصر، بارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة، وهو ما أدى إلى خروج شركات صغيرة من سوق التجزئة»، مشيراً إلى أنظمة التسعير التي لجأ إليها فئات متنوعة وكثيرة من المصريين، للتحايل على ارتفاع الأسعار.

وأضاف خيري، أن «أسعار الفائدة المنخفضة ستسهم بالتأكيد في سرعة دورة رأس المال بالنسبة لقطاع التجزئة، وهو ما سيعود بالإيجاب على الشركات العاملة في القطاع».

وأمامه بعض السلع التي تشير إلى تاريخ بصر الفرعوني، إلى جانب عدد من المسؤولين من المكتب السياحي ومن شركة «مصر للطيران»، للرد على استفسارات زوار المعرض. وعلى بعد امتار قليلة كان الجناح الخاص بالمغرب، الذي شهد تركيزاً على التعريف بالمشاويط المغربية، خصوصاً شاطئ السعيدية القريبة من الحدود مع الجزائر. واختار المعرض، إيطاليا، لتكون ضيف شرف المعرض، الذي شهد مشاركة دول أخرى من أوروبا وآسيا وأفريقيا والأميركيتين. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قالت أريانا كاتالانو سفيرة إيطاليا في بروكسل، «نعود إلى الصالون من جديد بعد 10 سنوات، ونعلن عن جهودنا في عدد من المدن مثل روما، وركننا على جنوب إيطاليا، واعدنا اكتشاف مناطق جديدة للسياحة، والان نعلن عن نافذه



تخفيض أسعار الفائدة واحداً في المائة أعطى إشارات لشركات البحوث بتوقع خفض جديد قبل يونيو (رويترز)

الثقة في بيئة الأعمال، خاصة مع المستثمرين المحليين. ولكنها ترى الأجهزة الكهربائية والإلكترونية في مصر، إن الأمر سيخس بالضرورة على الاستثمار وسياسات التسعير (لكن ليس بدءاً من غد أو خلال شهر، لكن الأمر يتطلب وقتاً وأيضاً يحتاج رؤية مستقبلية واضحة» للسياسة النقدية.

وقالت بلتون إن تخفيض الفائدة «قرار جريء ينعش شهية الاستثمار في كافة القطاعات، إلا أن الوقت لا يزال سابقاً لوانه على تعاف حقيقي للاستثمار الخاص مما لا يشكل ضغوطاً على الجنيه»، مضيفة أن «خفض أسعار الفائدة الذي اشتدت الحاجة إليه سيحسن بالتأكيد

في نوفمبر (تشرين الثاني). وفقاً للجهاز المركزي المصري للتعبئة والإحصاء.

يقول تقرير بحثي من شركة بلتون المالية إن «تسجيل مستوى منخفض جديد لقراءة التضخم العام في ديسمبر 2018، سيساعد في الحفاظ على التضخم في نطاق 14 - 15 في المائة خلال العام 2019».

وأكد البنك المركزي المصري في بيانه أنه من السهل تطبيق سياسة نقدية توسعية بعد تحقيق أول هدف للتضخم بحدود 13 في المائة أعلى أو أقل 3 في المائة خلال الربع الرابع من 2018.

غير أن خطاب يقول في رده على سؤال حول تأثير خفض أسعار

التي بدأها البنك المركزي في فبراير (شباط) 2018، مما يؤكد توقعات باستمرار احتواء الضغوط التضخمية خلال النصف الأول من 2019.

وأضاف خطاب رئيس مجلس إدارة شركة بي تك، للأجهزة الكهربائية والإلكترونية، أن «أسعار الفائدة في مصر مربعة، وهذا الربع تم تخفيضه 1 في المائة، إلا أننا نتمنى تخفيض الفائدة لتشجيع الاستثمار في البلاد»، موضحاً أن ارتفاع أسعار الفائدة يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الأرباح والإيرادات والمبيعات وبالتالي حجم العمالة.

ورفع أسعار الفائدة باتي بالأساس لكبح جماح التضخم، الذي بلغ في 12 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من 15,7 في المائة

القاهرة، صبري ناجح

قال رجل الأعمال المصري محمود خطاب إن تخفيض أسعار الفائدة من قبل لجنة السياسات النقدية في البنك المركزي المصري «قرار رائع بكل المقاييس ويخدم الاستثمار»، داعياً بالمزيد من تلك الإجراءات.

وقررت لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك المركزي خفض سعر الفائدة على الإيداع والإقراض لليلة الواحدة والعملية الرئيسية بنحو 100 نقطة أساس لتصل إلى 15,75 في المائة و16,75 في المائة و16,25 في المائة على التوالي، كما تم خفض سعر الائتمان والخصم بنحو 100 نقطة أساس ليصل إلى 16,25 في المائة، مما يعني إزالة 300 نقطة أساس من أصل 400 نقطة أساس تم رفعها في 2017 وأعلن أنها مؤقتة.

القرار يأتي بخلاف توقعات السوق، إلا أن التخفيض يشير إلى استئناف السياسة النقدية التوسعية التي بدأها البنك المركزي في فبراير (شباط) 2018، مما يؤكد توقعات

بإستمرار احتواء الضغوط التضخمية خلال النصف الأول من 2019.

وأضاف خطاب رئيس مجلس إدارة شركة بي تك، للأجهزة الكهربائية والإلكترونية، أن «أسعار الفائدة في مصر مربعة، وهذا الربع تم تخفيضه 1 في المائة، إلا أننا نتمنى تخفيض الفائدة لتشجيع الاستثمار في البلاد»، موضحاً أن ارتفاع أسعار الفائدة يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الأرباح والإيرادات والمبيعات وبالتالي حجم العمالة.

ورفع أسعار الفائدة باتي بالأساس لكبح جماح التضخم، الذي بلغ في 12 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من 15,7 في المائة

التي بدأها البنك المركزي في فبراير (شباط) 2018، مما يؤكد توقعات باستمرار احتواء الضغوط التضخمية خلال النصف الأول من 2019.

وأضاف خطاب رئيس مجلس إدارة شركة بي تك، للأجهزة الكهربائية والإلكترونية، أن «أسعار الفائدة في مصر مربعة، وهذا الربع تم تخفيضه 1 في المائة، إلا أننا نتمنى تخفيض الفائدة لتشجيع الاستثمار في البلاد»، موضحاً أن ارتفاع أسعار الفائدة يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الأرباح والإيرادات والمبيعات وبالتالي حجم العمالة.

منافسة عربية قوية في «معرض العطلات» في بروكسل

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال محمد رضا بن مصباح، سفير تونس في بروكسل، «أدبت تونس على المشاركة في هذا المعرض، خصوصاً أن له ميزة مهمة، وهو أنه معرض مفتوح للعموم»، وأضاف: «بعد أن زار 100 ألف سائح بلجيكي، تونس، العام الماضي، نعمل على زيادة العدد إلى 120 ألف سائح بلجيكي خلال العام الحالي، خصوصاً بعد عودة الاستقرار وتأمين المناطق السياحية في تونس، وركننا على تنوع العروض، أي المنتج السياحي، مثل سياحة الغوص والسياحة الاستشفائية وسياحة الجولف، ونأمل في استقطاب شرائح جديدة من السياح».

وحرص الجناح التونسي على مشاركة بعض الموظفين فيه بالملايس التقليدية التونسية، وفي مواجهة كان الجناح المصري، حيث جلس شخص يرتدي ملايس فرعونية

الشعبية للدول المشاركة كعنصر جذب سياحي، وإتاحة الفرصة لبعض الفرق الشعبية بالتجول وهي تقدم عروضها، كما اعتمدنا على أجهزة علمية حديثة للتعرف على أجمل المناطق في دول مختلفة من العالم من خلال ما يطلق عليه البعض «المنظارات الفيديو»، وزار المعرض العام الماضي مائة ألف شخص، وتوقع زيادة العدد العام الحالي إلى 110 آلاف شخص، وقد وفرنا 800 مكان عرض لـ350 منظمة وهيئة ودولة من مختلف أنحاء العالم».

وكانت الدول العربية حاضرة بشكل قوي في المنافسة لجذب السياح إليها، وحرصت على تقديم أفضل ما لديها من عروض سياحية وتصبح الصورة في ظل الاستقرار الحالي، عقب فترة من المعاناة بسبب التهديدات الإرهابية، وحرصت فعاليات دبلوماسية على المشاركة في المعرض.

وكانت تونس، في بروكسل، أكبر المعرض السياحية في بروكسل، الذي استمر على مدى أربعة أيام، والذي شهد مشاركة عربية قوية. وهناك تقديرات بان عدد زوار معرض هذا العام وصل إلى أكثر من مائة ألف شخص، حسب ما ذكره المسؤول عن الجهة المنظمة للمعرض.

وقال فرديريك فرنسوا، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الاحتفالات الشعبية والطقوس الوطنية للشعوب هي السمة الرئيسية للنسخة الواحدة والسنتين من المعرض السياحي للعطلات في بلجيكا، بمشاركة دول من مختلف أنحاء العالم جاءت للتعريف بأفضل ما لديها من أماكن لجذب السياح. وأضاف: «أخترنا لدورة العام الحالي التعريف بالمهرجانات

بروكسل، عبد الله مصطفى

اختتمت، أمس، في بروكسل، فعاليات معرض العطلات السياحي، أكبر المعرض السياحية في بروكسل، الذي استمر على مدى أربعة أيام، والذي شهد مشاركة عربية قوية. وهناك تقديرات بان عدد زوار معرض هذا العام وصل إلى أكثر من مائة ألف شخص، حسب ما ذكره المسؤول عن الجهة المنظمة للمعرض.

وقال فرديريك فرنسوا، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الاحتفالات الشعبية والطقوس الوطنية للشعوب هي السمة الرئيسية للنسخة الواحدة والسنتين من المعرض السياحي للعطلات في بلجيكا، بمشاركة دول من مختلف أنحاء العالم جاءت للتعريف بأفضل ما لديها من أماكن لجذب السياح. وأضاف: «أخترنا لدورة العام الحالي التعريف بالمهرجانات

حرب العراق والأزمة المالية والتخفيضات الضريبية ترفع الدين الأمريكي لمستوى قياسي

الأمريكية هي على مسار غير مستقر ويجب معالجتها»، نائياً بنفسه من التدخل في السياسة. لكن إعطاء الدروس أمر مطلوب عندما تكون تكلفة خدمة الدين نفسها قد تضخمت نتيجة رفع الاحتياطي الفيدرالي لمعدلات الفائدة، كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية. ولم يتردد ترمب في إعلام البنك المركزي بموقفه منه، واصفاً إياه بـ«المجنون» وبيانه «مشكلة على الاقتصاد» لدى رفقته للفوائد. وعلى سبيل المثال، فإن ارتفاع تكلفة خدمة الدين وحدها قد كلفت الحكومة الأميركية 13 مليار دولار في شهر ديسمبر (كانون الأول).



يقول رئيس المصرف المركزي الأمريكي جيروم باول إن ميزانية الولايات المتحدة على مسار غير مستقر (أ.ب)

والى جانب الدين السيادي الذي يبقى، بفضل الدولار، استثماراً آمناً في أعين العالم كما الأسر الأميركية، فإن بعض ديون الشركات والمستثمرين أكثر إثارة للقلق. وتضاعفت قروض الشركات الأميركية منذ نحو عشر سنوات، تغذيها السياسة النقدية التي اعتمدها الاحتياطي الفيدرالي بعد أزمة 2008. وبلغت ديون الشركات 9000 مليار دولار، وتشكل وفق رئيس البنك المركزي، «خطراً على الاقتصاد الكلي».

الذين، حتى الجمهوريين، الذين كانوا في السابق صارمين بشأن استخدام الأموال العامة. أكثر ما يغرِق الميزانية الاتحادية هيكلية في هذا العجز المرزمن هو شيخوخة السكان وتضخم نفقات الصحة والتقاعد. ويقول رئيس المصروف المركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي) جيروم باول من وقت إلى آخر: «بات معروفاً أن ميزانية الحكومة

الحسابات بشكل كبير، مؤدية إلى ظهور «حزب الشاي»، وهو حركة سياسية ساعدت في إيصال دونالد ترمب إلى السلطة. ومع انتعاش الاقتصاد وازراع أوباما في الكونغرس حول تخفيض الإنفاقات العامة، شهدت الأعوام الأخيرة لحكم أوباما انخفاضاً في العجز. وعند نهاية عهد أوباما ووصول ترمب إلى السلطة، لم يصدم أحد لتدهور

مكتب الميزانية في الكونغرس، فإن العجز سيتضاعف أكثر هذا العام ليصل إلى 900 مليار دولار. وبعد 4 سنوات من الفائض عبر تشييط النمو وبالتالي العائدات. وارتفع عجز الميزانية بنسبة 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 779 مليار دولار العام الماضي، في أسوأ قيمة إجمالية منذ عام 2012. وبحسب

بات الدين الأمريكي أضخم من اقتصاد الولايات المتحدة نفسه، حيث وصل في عهد دونالد ترمب إلى مستوى قياسي بلغ 22 ألف مليار دولار. ويعد هذا الدين حاصل عجز مزمّن وتراكم فوائد الدين، وقد ارتفع أكثر لدى وصول ترمب إلى البيت الأبيض حتى ناهز 19,950 مليار دولار، أي ما يعادل الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بات الدين الأمريكي أضخم من اقتصاد الولايات المتحدة نفسه، حيث وصل في عهد دونالد ترمب إلى مستوى قياسي بلغ 22 ألف مليار دولار. ويعد هذا الدين حاصل عجز مزمّن وتراكم فوائد الدين، وقد ارتفع أكثر لدى وصول ترمب إلى البيت الأبيض حتى ناهز 19,950 مليار دولار، أي ما يعادل الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

ويقال، «إن ميزانية الحكومة الأميركية هيكلية في هذا العجز المرزمن هو شيخوخة السكان وتضخم نفقات الصحة والتقاعد. ويقول رئيس المصروف المركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي) جيروم باول من وقت إلى آخر: «بات معروفاً أن ميزانية الحكومة

أرباح اتصالات المغرب ترتفع إلى 632 مليون دولار

الدار البيضاء؛ لسنن مقنع

ارتفعت الأرباح الصافية لاتصالات المغرب، فرع اتصالات الإماراتية، بنسبة 2,1 في المائة خلال عام 2018، وبلغت 6 مليارات درهم مغربي (631,6 مليون دولار). وعزت الشركة الارتفاع إلى زيادة مبيعاتها بنسبة 2,6 في المائة في 2018، ومقارنة مع 2017. وبلغت 36 مليار درهم مغربي (3,8 مليار دولار).

وتوزعت المبيعات بين السوق المغربية بقيمة 21,4 مليار درهم (2,25 مليار دولار)، والأسواق الأفريقية بقيمة 16 مليار درهم (1,7 مليار دولار). وأشارت الشركة إلى أن مبيعاتها في السوق المغربية عرفت زيادة بنحو 4,6 في المائة خلال سنة 2018، فيما عرفت مبيعات فروعها الأفريقية ركوداً، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,9 في المائة.

وواصل إدارته الطمأنينة إلى

شارك في تمويل شركة «كريم» ودرس 500 فرصة استثمارية في قطاعات تقنية جولات استثمارية لـ «صندوق STV» السعودي تمثل 30% من تمويل رأس المال الجريء بالمنطقة

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، صدور قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات التجارية في التجارة الدولية لدول مجلس التعاون بدء تحقيق مكافحة الإغراق ضد واردات دول المجلس من صنف «البولييمرات فائقة الصلابة» التي تُندرج تحت البنود الجمركي (390690)، ذات منشأ اليابان وتايوان، ترد إلى السوق الخليجية بأسعار مفرقة أدت إلى إلحاق ضرر مادي وتهديد بالضرر المادي وفقاً للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق، والتدابير التعويضية والقائية لدول المجلس، ولائحته التنفيذية (المعدل)، كما تتيح هذه الإجراءات للأطراف المعنية كافة الفرصة للدفاع عن

الرياض، «الشرق الأوسط» - قال «صندوق STV» الاستثماري، المتخصص في رأس المال الجريء، إنه نجح في الماضي في قيادة جولات استثمارية بقيمة 250 مليون دولار، تمثل نحو 30 في المائة من حجم استثمارات رأس المال الجريء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المقدر بـ 893 مليون دولار. وأضاف الصندوق، وفي بيان له أمس، أن حجم استثماراته الجارية بعد عام على انطلاقه وصل إلى نحو 100 مليون دولار، مما يجعله من أكبر الجهات الاستثمارية في مجال رأس المال الجريء والمتنامي في المنطقة، ومن أبرز الداعمين لاكتشاف وتشجيع الشركات التي تُحدث علامة فارقة في ريادة الأعمال،

الشكوى تؤكد أن المنتجات ذات المنشأ الياباني والتايواني تهدد بتضرر الصناعة الخليجية تحقيق في مكافحة إغراق ضد واردات دول مجلس التعاون من «البولييمرات»

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، صدور قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات التجارية في التجارة الدولية لدول مجلس التعاون ووفق الشكوى، فإن الواردات من منتج البولييمرات فائقة الصلابة التي تُندرج تحت البنود الجمركي (390690)، ذات منشأ اليابان وتايوان، ترد إلى السوق الخليجية بأسعار مفرقة أدت إلى إلحاق ضرر مادي وتهديد بالضرر المادي وفقاً للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق، والتدابير التعويضية والقائية لدول المجلس، ولائحته التنفيذية (المعدل)، كما تتيح هذه الإجراءات للأطراف المعنية كافة الفرصة للدفاع عن

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، صدور قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات التجارية في التجارة الدولية لدول مجلس التعاون ووفق الشكوى، فإن الواردات من منتج البولييمرات فائقة الصلابة التي تُندرج تحت البنود الجمركي (390690)، ذات منشأ اليابان وتايوان، ترد إلى السوق الخليجية بأسعار مفرقة أدت إلى إلحاق ضرر مادي وتهديد بالضرر المادي وفقاً للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق، والتدابير التعويضية والقائية لدول المجلس، ولائحته التنفيذية (المعدل)، كما تتيح هذه الإجراءات للأطراف المعنية كافة الفرصة للدفاع عن

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، صدور قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات التجارية في التجارة الدولية لدول مجلس التعاون ووفق الشكوى، فإن الواردات من منتج البولييمرات فائقة الصلابة التي تُندرج تحت البنود الجمركي (390690)، ذات منشأ اليابان وتايوان، ترد إلى السوق الخليجية بأسعار مفرقة أدت إلى إلحاق ضرر مادي وتهديد بالضرر المادي وفقاً للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق، والتدابير التعويضية والقائية لدول المجلس، ولائحته التنفيذية (المعدل)، كما تتيح هذه الإجراءات للأطراف المعنية كافة الفرصة للدفاع عن

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، صدور قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات التجارية في التجارة الدولية لدول مجلس التعاون ووفق الشكوى، فإن الواردات من منتج البولييمرات فائقة الصلابة التي تُندرج تحت البنود الجمركي (390690)، ذات منشأ اليابان وتايوان، ترد إلى السوق الخليجية بأسعار مفرقة أدت إلى إلحاق ضرر مادي وتهديد بالضرر المادي وفقاً للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق، والتدابير التعويضية والقائية لدول المجلس، ولائحته التنفيذية (المعدل)، كما تتيح هذه الإجراءات للأطراف المعنية كافة الفرصة للدفاع عن

ألمانيا: زيادة عدد الوظائف الشاغرة بسبب نقص الكوادر



عاملة في إحدى ورشات شركة «فورد موتور» بألمانيا (رويترز)

التمارين أن الحرف اليدوية تتسم بالحدادة والابتكار، وقال إن «أنظمة المساعدة الرقمية تعد اليوم من أدوات السكّان» تماماً كالعدد اليدوية. ولفت التمارير إلى أن «قرص الكسب من خلال الحرف اليدوية جيدة للغاية، سواء عمل الفرد في وظيفة أو لحسابه الخاص». وأعرب التمارير عن اعتقاده بأن التدريب على العمل الحر أو لدى شركات «من الكفاءات الأساسية التي ينبغي علينا أن نتعلمها في المدارس الخاصة بالترتيب المهني».

وقالت أنيا كالتيسك، وزيرة التعليم، إن هناك حاجة، سواء للعاملين الحرفيين أو المهندسين أو الأكاديميين. من دون اتفاق. لكن يظل معدل البطالة في ألمانيا عند مستوى 5 في المائة، وهو أقل مستوى منذ وحدة البلاد في 1990. مما يعكس قوة نشاط التوظيف. وخلال بنابر (كانون الثاني)، حيث انخفض عدد العاطلين المعلن موسميًا بـ 2000 شخص، ليصل إلى 2,2 مليون، مقارنة بالثلاثين السابقة بـ 2,4 مليون شخص. وتحتاج ألمانيا لزيادة أعداد المشتغلين، لدعم أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بالطلب الاستهلاكي، في ظل التحديات التي تواجهها مع تأثيرات الحرب التجارية، والغلق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

من أجل البحث عن وظيفة. وكان ذلك ممكناً لخبرجي الجامعات فحسب سابقاً. وكانت البيانات الألمانية قد أظهرت تراجع معدل البطالة في ألمانيا باقل من التوقعات، خلال بنابر (كانون الثاني)، حيث انخفض عدد العاطلين المعلن موسميًا بـ 2000 شخص، ليصل إلى 2,2 مليون، مقارنة بالثلاثين السابقة بـ 2,4 مليون شخص. وتحتاج ألمانيا لزيادة أعداد المشتغلين، لدعم أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بالطلب الاستهلاكي، في ظل التحديات التي تواجهها مع تأثيرات الحرب التجارية، والغلق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

من أجل البحث عن وظيفة. وكان ذلك ممكناً لخبرجي الجامعات فحسب سابقاً. وكانت البيانات الألمانية قد أظهرت تراجع معدل البطالة في ألمانيا باقل من التوقعات، خلال بنابر (كانون الثاني)، حيث انخفض عدد العاطلين المعلن موسميًا بـ 2000 شخص، ليصل إلى 2,2 مليون، مقارنة بالثلاثين السابقة بـ 2,4 مليون شخص. وتحتاج ألمانيا لزيادة أعداد المشتغلين، لدعم أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بالطلب الاستهلاكي، في ظل التحديات التي تواجهها مع تأثيرات الحرب التجارية، والغلق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

من أجل البحث عن وظيفة. وكان ذلك ممكناً لخبرجي الجامعات فحسب سابقاً. وكانت البيانات الألمانية قد أظهرت تراجع معدل البطالة في ألمانيا باقل من التوقعات، خلال بنابر (كانون الثاني)، حيث انخفض عدد العاطلين المعلن موسميًا بـ 2000 شخص، ليصل إلى 2,2 مليون، مقارنة بالثلاثين السابقة بـ 2,4 مليون شخص. وتحتاج ألمانيا لزيادة أعداد المشتغلين، لدعم أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بالطلب الاستهلاكي، في ظل التحديات التي تواجهها مع تأثيرات الحرب التجارية، والغلق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

من أجل البحث عن وظيفة. وكان ذلك ممكناً لخبرجي الجامعات فحسب سابقاً. وكانت البيانات الألمانية قد أظهرت تراجع معدل البطالة في ألمانيا باقل من التوقعات، خلال بنابر (كانون الثاني)، حيث انخفض عدد العاطلين المعلن موسميًا بـ 2000 شخص، ليصل إلى 2,2 مليون، مقارنة بالثلاثين السابقة بـ 2,4 مليون شخص. وتحتاج ألمانيا لزيادة أعداد المشتغلين، لدعم أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بالطلب الاستهلاكي، في ظل التحديات التي تواجهها مع تأثيرات الحرب التجارية، والغلق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

شظايا الحرب التجارية تدمر الصادرات... والشيخوخة تعوق المستقبل شبح الركود يهيمن على الاقتصاد الياباني

هاجمي تاكاتا، كبير خبراء الاقتصاد والمدير التنفيذي لدى «معهد ميزوهو للأبحاث» أن العودة إلى ما وصفها بـ «الحقبة الطبيعية».

خطة النهوض

لمواجهة ارتفاع معدلات الشيخوخة في البلاد مقابل انخفاض معدل المواليد، الأمر الذي يلحق الأضرار الشديدة المتقاعدين مرة أخرى إلى سوق العمل، وعكس توجهات هجرة الشباب إلى الخارج، وهناك جهود مماثلة بذلت، ولا تزال، بغية إلحاق النساء بالقوى العاملة في البلاد.

المحلي هو السبب الأكبر في حالة الانكماش الاقتصادي الراهنة، مع الاعاصير القوية والزلازل الشديدة التي تسببت في إغلاق المصانع وأضعاف الاستهلاك، رغم أن خبراء الاقتصاد يقولون إن هذه الاضطرابات ذات طبيعة مؤقتة، وإن انخفاض الصادرات هو المعيار السلبي الأكثر إثارة للقلق.

وقال جيسبر كول، مدير الاستثمار في مؤسسة «ويزدوم تري» اليابانية: «يساور المستهلك الياباني القلق العميق بشأن إنفاق مزيد من الأموال في الأونة الراهنة، رغم ارتفاع الأجور بشكل عام، ويرجع ذلك إلى أضرار بعض هذه الأموال من أجل معاشات التقاعد بدلاً من إنفاقها حالياً». وفي حين أن التضخم الياباني أخذ في الارتفاع قليلاً، إلا إنه أدنى بكثير من هدف البنك المركزي الياباني البالغ نقطتين مؤبوتين كاملتين. ويعد التضخم المعتدل مفيداً للاقتصاد الياباني من الإنفاق.

حالة من التنازل

لكن لا يمكن اعتبار أن جميع قطاعات الأعمال اليابانية عرضة لمستويات متساوية من المخاطر الاقتصادية الناجمة عن التوجهات العالمية المختلفة. فمن المتوقع لقطاعات الصناعات التكنولوجية، والتجارة الإلكترونية، والدفع عبر خدمات الهواتف الذكية، والنكاه الصناعي أن تشهد نمواً قوياً خلال السنوات القليلة المقبلة. ومع ذلك، فإن الشركات التكنولوجية الذكية لا تزال تمثل نزراً يسيراً من الاقتصاد الياباني، وهي تقف في حالة تناقض صارخة مع كثير من القطاعات الأخرى في الاقتصاد الياباني، على شاكلته الأعمال المصرفية الإقليمية، والشركات والمشروعات الصغيرة، التي سوف تشهد مجالا أقل مرونة من حيث الفرار من الضغوط الشديدة الناجمة عن تناقص تعداد السكان بصورة عامة. وليست جميع توقعات المحللين متدنية بشأن نمو الاقتصاد في اليابان؛ إذ يعتقد



تأتي اليابان في صدارة ضحايا حالة الشد والجذب الأمريكية - الصينية الراهنة (رويترز)

وأفادت الدراسة المذكورة بأن هناك زيادة متوقعة في استطلاعات الراي الحديثة، التي أجرتها شركة «تايكوكو داتابانك» البحثية، أن الزيادة الضريبية في مقدمة شواغل الشركات التجارية في عام 2019؛ إذ أشارت نسبة 55 في المائة ممن شملتهم الاستطلاعات إلى أنها تنطوي على احتمالات بظء المبيعات بصفة عامة.

الضغوط الجلية على الاقتصاد التراجع

ومن شأن اليابان مواصلة العمل للاستفادة القصوى من النمو الاقتصادي الصحي في بلدان أخرى، نظراً لافتقارها إلى إمكانيات التوسع باكثر مما عليه الأوضاع حالياً. ووفقاً لوكالة «رويترز»، فقد شهد الاقتصاد الياباني انكماشاً شديداً باكثر من التوقعات مع بداية العام الحالي، مخترقاً بذلك أطول فترة من النمو خبرتها اليابان منذ عقود، فيما يعد ضربة اقتصادية موجعة لسياسات رئيس الوزراء شينزو ابي ذات الطابع الاقتصادي والمعرفة إعلامياً باسم «ابينوميكس».

وعلى مستوى قطاع الصناعة، فإن أكثر القطاعات تضرراً هما قطاعا مبيعات الجملة والتجزئة، حيث من المتوقع انخفاض القوى العاملة في البلاد بنسبة 20 في المائة بحلول عام 2040 بدءاً من عام 2017، وذلك بسبب حالة الانخفاض العام في سكان البلاد. وعلى مستوى قطاع الصناعة، فإن أكثر القطاعات تضرراً هما قطاعا مبيعات الجملة والتجزئة، حيث من المتوقع انخفاض القوى العاملة في البلاد بنسبة 20 في المائة بحلول عام 2040 بدءاً من عام 2017، وذلك بسبب حالة الانخفاض العام في سكان البلاد.

نوعه في العالم المتقدم، ويزيد عبء الدين الياباني على ضعف حجم اقتصاد البلاد البالغ 4,9 تريليون دولار، وهو في تمام مستقر. ورغم توقعات كثير من المحللين بحدوث طفرة ما في المبيعات قبيل زيادة ضريبة الاستهلاك بواقع 10 نقاط مئوية كاملة من نسبة 8 في المائة الراهنة، فإنه فمن المرجح للمستهلكين تخفيض مستويات الاستهلاك في أعقاب تلك التدابير مباشرة.

ويعتقد كثير من المحللين أيضاً أن الأمر قد يشكل رياحا معاكسة في وجه الاقتصاد الياباني بدءاً من عام 2019 وما بعده. وقد تم تأجيل الزيادة الثانية في الضرائب اليابانية خشية تكرار حالة الركود التي صاحبت الزيادة الأولى التي أقرت في عام 2014 الماضي.

ووفقاً لتحليل اقتصادي صدر منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن «مؤسسة نومورا البحثية»، فإن آثار زيادة الضرائب الجديدة سوف تدفع بالاستهلاك المحلي صوب الهبوط بنسبة 0,2 نقطة مئوية على المدى البعيد، مما يمثل ناتجا فرعا مؤلماً للضرائب التي تستمد سطوتها من قوة الإنفاق العائلي المحلي في البلاد.

ومن الأثر الجانبية الضارة الأخرى للزيادة الضريبية المنتظرة، أن الأعمال التجارية قد تتردد كثيراً قبل اتخاذ

نموذجي، براكيتي غوبتا

بواجهة الاقتصاد الياباني، وهو الثالث على العالم بعد الولايات المتحدة والصين، بإجمالي يقارب 5 تريليونات دولار، تحديات ذات أهمية: ممثلة في حالة تباطؤ النمو الكبيرة الراهنة. وبلغت توقعات صندوق النقد الدولي بشأن نمو الاقتصاد الياباني 1,1 نقطة مئوية لعام 2019، وخفض البنك المركزي الياباني من توقعاته بشأن التضخم المحلي، حيث حذر محافظ البنك كورودا هاروهيكو من تصاعد مخاطر الحمائية التجارية وتراجع الطلب العالمي على اقتصاد البلاد.

الحرب التجارية والضغوط العالمية

تهيب عوامل عدة؛ مثل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والخروج البريطاني المحتمل من عضوية الاتحاد الأوروبي، وحالة عدم الاستقرار الكبيرة في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن التباطؤ المفاجئ في الاقتصاد الصيني، المناخ المثالي لعاصفة اقتصادية قد تسفر عن تباطؤ النمو الياباني بصورة واضحة. وكانت واشنطن وبكين قد فرضتا الرسوم الجمركية الانتقامية كالتها ضد الأخرى على ما يزيد على 300 مليار دولار من السلع والبضائع في عام 2018 وحده، مع تهديدات جديدة صادرة عن الرئيس الأمريكي ترمب بتصعيد معدلات الرسوم الجمركية خلال العام الجديد.

وتأتي اليابان في صدارة ضحايا حالة الشد والجذب الأمريكية - الصينية الراهنة؛ إذ انخفض معدل الصادرات بواقع 3,8 نقطة مئوية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي،

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي في كلمته أمام دافوس السويسرية إن تباطؤ النمو الاقتصادي الصيني، والخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، والنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، تشكل في مجموعها مخاطر جمة على الاقتصاد العالمي، شاجبا الدور المخارجي لمنظمة التجارة العالمية بأنه «أدنى من المتوقع» وفي حاجة ماسة إلى الإصلاح للأوضاع الجيد بمسؤولية تهدئة التوترات التجارية الناشئة.

وأضاف أبي أن هناك حاجة إلى تغيير منظمة التجارة العالمية، داعياً إلى استحداث نظام تجاري عالمي جديد يعنى بحماية حقوق الملكية الفكرية، في إيماءة غير صريحة نحو الصين، التي تنتهها إدارة الرئيس ترمب وحوكومات أخرى بعدم خداع القواعد التجارية العالمية وسرقة الملكية الفكرية من الشركات الغربية.

ويقول هيرواكي موتو،

فضاء وفلك

أقمار صناعية صغيرة
لحبة جديدة من عصر الفضاء

أقمار صناعية صغيرة تزداد انتشاراً في الفضاء

عام 2013، وإلى عام 2015، وإلى 291 في 2017. ويتوقع ماك دويل أن يستمر هذا العدد في الارتفاع مع انضمام مزيد من المجموعات والشركات إلى هذه المجموعة. تقوم غالبية المركبات الجديدة بالمهام التقليدية، كتقديم المحاصيل، ورسم خرائط المدن، وتلقي وتمرير الإشارات بكفاءة أقل، كما يستخدم محلول «بول ستيريت» مصدر المعلومات الجديد هذا لإصدار تقييمات أفضل للأسواق المستقبلية.

ترغب شركات كـ«بلانيت لايز» -بالقيام بمراقبات تجسسية أقل، وتفضل التركيز أكثر على مساعدة العلماء والمجتمعات في تعزيز المراقبة البيئية بهدف تحسين الإدارة والمعالجة.

في الثالث من ديسمبر (كانون الأول)، أرسل صاروخ «سيس أكس» في كالفورنيا، 64 قمراً صناعياً من صناعة «بلانيت لايز»، و17 دولة، من بينها أستراليا والبرازيل وفنلندا وإيطاليا والأردن ويولندا وكوريا الجنوبية وتايواند، إلى الفضاء البعيد.

كما حمل الصاروخ القمر الصناعي المصغر الثاني (RIVINE02) الذي بناه طلاب من مدرسة في مقاطعة إرفاين.

قمر رادار مصغر

وفي مهمة استثنائية تقوم بها سفينة مصغرة للمرة الأولى، من المخطط أن تعمل سفينة بحجم الحقيبة مصنوعة في الولايات المتحدة، على إرسال وتلقي إشارات رادار خارج الأرض.

تستطيع الرادارات التقليدية الموجودة في الفضاء الرؤية الليل وعبر العيوم، ولكنها تتطلب هوائيات بطارية. ولكن شركة «كايلا سبلا» ومقرها سان فرانسيسكو، استعانت بخبر في مجسات الأوريغامي لإيجاد طريقة لطى هوائي بمساحة تقارب 31 متراً مربعاً، في رزمة ضيقة.

وقال بايام بانازاده، الرئيس التنفيذي للشركة: «هذه المحاولة هي الأولى من نوعها. فمن علبه صغيرة سيخرج هيكل كبير».

لا تصلح الأقمار الصناعية المصغرة لجميع المهام الفضائية. فالتصغير قد لا ينفع في المناظير المدارية المستخدمة في علم الفلك، أو الأقمار الصناعية العالية الطاقة التي ترسل إشارات القنوات التلفزيونية للهوائيات الموجودة على الأسطح، وإلى المشاهدين في منازلهم.

ولكن من المرجح أن يشهد الطلب على التصغير ازدياداً مطرداً. فالبعثة الفضائية الكبيرة تصبح أقل عرضة للفشل التام إذا ما تم تقسيمها إلى عدة أجزاء صغيرة. وقال ماك دويل: «يمكنكم تعزيز المتانة. جرى الحديث في هذا الأمر منذ زمن طويل، ولكنه الآن يتحقق فعلاً».

عندما نجح المسؤولون بولاية كاليفورنيا الأميركية في احتواء حريق «كامب فاير» الأضخم في تاريخ الولاية، أعلنوا أن هذا الإنجاز نتج بتضافر جهود الإطفائيين على الأرض، مع بعض المساعدة من الفضاء قدمها بعض من الأقمار الصناعية الصغيرة، التي تمثل الحبة القادمة من عصر الفضاء.

اليد، وحقيبة الظهر، وعلبة البيترز، إلى مسافات بعيدة. وتأتي هذه الأقمار محملة بأجهزة الاستشعار الصغيرة والدوائر الكهربائية والعدسات والمحركات والبطاريات والهوائيات. وقد شهد العام الماضي وضع 104 أقمار صناعية في المدار الأرضي من صاروخ واحد أطلق من الهند، حطّم الرقم القياسي السابق لنشر الأقمار.

أما مصدر الأقمار الصناعية فكانت دول مثل الهند، وكازاخستان، وهولندا، وسويسرا، والإمارات العربية المتحدة، إلى جانب شركتين أميركيتين، إحداهما «بلانيت لايز». كما دخلت غانا، وهي دولة من غرب أفريقيا، إلى عصر الفضاء العام الماضي، بقمري صناعي بحجم علبه فاصوليا، أي أن الفضاء الخارجي أصبح متاحاً وبحرية للجميع.

أقمار زهيدة

إن كلفة بناء هذا النوع من الأقمار الصناعية الصغيرة وإرسالها بعيداً زهيدة جداً، إلى درجة اتاحت للمجامع والمدارس الثانوية الدخول في هذا المجال. في العاشر من نوفمبر، هطل ستة طلاب بالمرحلة الثانوية من مدرسة في إرفاين، بكاليفورنيا، لسفينةهم التي انطلقت إلى المدار، ومهمتها دراسة كوكب الزهرة.

وحتى وكالة «ناسا» الفضائية، صاحبة مبدأ «أكثر أفضل»، انضمت إلى الموجة الجديدة. ففي مايو (أيار) الماضي، أطلقت الوكالة الأميركية قمرين صناعيين بحجم حقيبة صغيرة، عرفا باسم «مارس كيبو وان» واتجهتا إلى المريخ، فكانتا أول مسبارين مصغرين يطيران إلى ما بعد المدار الأرضي. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد رحلة دامت ستة أشهر تقريباً، التقط أحد المسبارين الصورة الأولى لوجهته.

لا شك في أن الأقمار الصناعية الكبيرة لا تزال تسافر وبنظام إلى المدار، وخاصة تلك المخصصة لأغراض التجسس والأمن القومي. هذه السفن العملاقة صنعها بعض من أكبر الشركات حول العالم، ويمكن أن تصل كلفتها إلى مليارات الدولارات، الأمر الذي يشكل برأي نقاد صناعة الفضاء على حافة صنعها بأحجام كبيرة.

ولكن صناعة الأقمار الصناعية الأصغر حجماً أقل كلفة. فبعد مرورها بمرحلة تجريبية من التطوير، أخذت أعداد الأقمار الصناعية المصغرة في الارتفاع، بحسب ما أفاد جوناثان ماك دويل، رائد فضاء من جامعة «هارفارد» يعمل في متابعة الإطلاق العالمية، وينشر تقارير جوناثان الفضائية.

انتشار فضائي

نما عدد السفن الفضائية التي يبلغ وزنها 10 كيلوغرامات أو أقل، من 12 عام 2011 إلى 89

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»، عندما نجح المسؤولون بولاية كاليفورنيا الأميركية في احتواء حريق «كامب فاير» الأضخم في تاريخ الولاية، أعلنوا أن هذا الإنجاز نتج بتضافر جهود الإطفائيين على الأرض، مع بعض المساعدة من الفضاء قدمها بعض من الأقمار الصناعية الصغيرة، التي تمثل الحبة القادمة من عصر الفضاء.

شبكة أقمار صغيرة

تشغل هذه الأقمار الصناعية شركة «بلانيت لايز» في سان فرانسيسكو، والتي تدير أكبر أسطول من الأقمار الصناعية التي ترافق كوكبنا في العالم. ويصل عدد هذه الأقمار إلى 140، وتحمل جميعها كاميرات ومناظير. أما حجمها، فلا يكاد يتعدى حجم رغيف الخبز. ومجموعة، يمكن لهذه الأقمار الصناعية رؤية البقعة نفسها على الأرض مرة أو مرتين في اليوم. وحتى اليوم، فإن الأقمار الصناعية التجارية تستطيع مراقبة موقع معين مرّة في الأسبوع أو الشهر، هذا إذا تمكنت من مراقبته.

ويتيح تسارع وتيرة عمل هذه الأقمار مراقبة أكبر للتغير البيئي السريع، الذي يشمل الحرائق والفيضانات والثورات البركانية والهزات الأرضية والأعاصير، وتغيرات هذه الأحداث على المناطق المدنية.

واعتبر ويل مارشال، الرئيس التنفيذي للشركة، في حديث لوسائل الإعلام، أنه «لا يمكن إصلاح ما لا يمكننا رؤيته». وكان حريق «ذا كامب فاير» قد اندلع في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني). وفي اليوم التالي، بدأ فريق من شركة «بلانيت لايز» في سكرامنتو بحث بيانات المراقبة «لدرجة المعارك» التي أدار منها المسؤولون الاستجابة للكارثة.

أحلام كبيرة

يمثل أسطول «بلانيت لايز» جزءاً من اتجاه أكبر نحو التصغير. وبينما تصغر الأقمار الصناعية في حجمها، فإنها تتسع في طموحها. ومع تصغير حجمها، تصبح هذه المركبات أقل كلفة وأكثر استخداماً لمجموعة أوسع من المصالح. كما أنها تنتج، إلى جانب تطورات أخرى، مراقبة البيئة الأرضية بشكل كامل ومنظم، أكثر من أي وقت مضى.

شكل ظهور الـ«إيفون» لأول مرة عام 2007 إشارة لجيل جديد من سفن الأقمار الصناعية، على إمكانية تقليص حجم أجهزتهم أيضاً. وحملت النماذج الأولى من هذه الأقمار الصناعية الصغيرة اسم «فون ساتس-PhoneSats» (الأقمار الهاتفية)؛ لأن نواتجها الإلكترونية كانت تتألف من هواتف ذكية. بلغت كلفة القطعة الواحدة من هذه الأقمار 7000 دولار. واليوم، تطلق صواريخ صغيرة نسبياً أقماراً صناعية بحجم حقيبة

علماء يوظفونها لاختراق الأورام السرطانية
هندسة البكتيريا لعلاج الأمراض

ربما بمثابة أجهزة استشعار داخلية لعوارض المرض، أو حتى مصانع مركزها الأمعاء تنتج الأدوية التي يحتاجها جسداً. وقال جيف هاستي، أحد طلاب كولينز السابقين والذي يدير اليوم مختبره الخاص في جامعة كاليفورنيا - سان دييغو: «لا يمكنكم المبالغة في تقدير تأثير عمل الميكروبيوم، لأن هذه المبالغة باختصار غيرت كل شيء».

كما بدأ كولينز وتيموثي لو، عالم أحياء صناعية آخر من «معهد ماساتشوستس للتقنية»، وشريك مؤسس في «سينلوجيك» عام 2013، بالتعاون مع الشركة في البحث عن أمراض ليعملوا عليها. وكان اضطراب «بيلة الفينول كيتون» الذي يظال 16 ألفاً و500 شخص في الولايات المتحدة الأميركية من بين الأمراض التي اختاروها. باتت الأدوية التي تخفف معدلات الفينيلالانين متوفرة حديثاً في الأسواق. ولكنها فعالة على قلة من المرضى، كما أنها تتسبب بآثار جانبية.

وتقول كريستن براون، المديرية التنفيذية لجمعية تركز عملها على اضطراب «بيلة الفينول كيتون»، إن الأدوات المتوفرة حالياً ليست جيدة بما يكفي. عمل الباحثون لسنوات على اكتشاف دواء «بيلة الفينول كيتون» عن طريق علاج جيني، أملاً أن يضيفوا نسخاً فعالة من الجين المسبب للمرض الذي يعرف بـ«PAH» إلى خلايا المرضى أنفسهم. ولكن هذه المقاربة لم تتجاوز الدراسات التي أجريت على الفئران. ولكن «سينلوجيك» أعلنت أن تجربتها أثبتت أن الأشخاص يستطيعون احتمال البكتيريا الهندسة وراثياً بشكل آمن، وأنه كلما زادت كمية البكتيريا التي هضموها، زادت أجزاء الفينيلالانين التي يتخلص منها الجسم في بولهم، ما عدته مؤشراً على فعالية البكتيريا.

أما الخطوة التالية فستكون معرفة ما إذا كانت الجرثامات تستطيع تخفيض مستويات الفينيلالانين لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب «بيلة الفينول كيتون».

ويتعاون دانينو وهاستي حالياً في مشروع آخر: كيف يستخدمون علم الأحياء الصناعية لعلاج السرطان؟ إلا أن أكبر التحديات التي تواجه العلماء أثناء تطوير عقاقير لعلاج السرطان يكمن في فشلهم غالباً في اختراق الأورام. ولكن الباحثين المختصين في «الميكروبيوم» يؤكدون أن البكتيريا الطبيعية تخترق الأورام وتنمو بداخلها.

يعمل العلماء حالياً على هندسة بكتيريا تستطيع أيضاً أن تخترق الأورام. بعد نجاحهم، فسيعملون على التخلص من جزئيات تحجب الخلايا المناعية، في خطوة يأمل الباحثون أن تساهم في القضاء على السرطان.



وكان

جيمس كولينز، أحد مؤسسي «سينلوجيك» وعالم أحياء صناعية من «معهد ماساتشوستس للتقنية»، قد نشر أول الأداة على «ميداء الأحياء الصناعية» عام 2000، وقد تلاعب وزملاؤه ببكتيريا «إي كولاي» بحيث تصبح قادرة على تشغيل جين معين أو تعطيله حين تتعرض لمواد كيميائية معينة، أي لتصبح «بديلاً خفيفاً للجينات» على حد وصف كولينز.

في البداية، تصور العلماء استخدام بكتيريا معدلة وراثياً لتصنع أجهزة استشعار بيئية، لرصد أسلحة بيولوجية محمولة ربما والرصد بإنجاز إشارة كيميائية. ومن ثم خرج «الميكروبيوم» أو مجموع الجرثامات المتعايشة مع الإنسان.

الأطلس الجرثومي

في منتصف عام 2000، بدأ علماء الأحياء الدقيقة رسم خريطة لعالم الجرثامات الموجود داخل أجسامنا، أي التنوع الواسع للأجسام الصغيرة التي تعيش في أجساد الأشخاص الأصحاء.

وقد وجد العلماء أن «الميكروبيوم» دائماً ما يحمل كيمياء بيولوجية مركبة، قد يساعد بعضها في حمايتنا من الأمراض. وسريعاً بدأ بعض علماء الأحياء الصناعية بالتساؤل عما إذا كان بوسعهم إضافة بكتيريا مهندسة إلى المريح، تعمل

الغذائية

الموجودة في اللحوم والأجبان، لأن جسدنا عاجز عن تفكيك مادة ثانوية فيها هي عبارة عن حمض أميني يحمل اسم «فينيلالانين».

عندما يتراكم حمض الفينيلالانين في الدم، فقد يتسبب بضرر أعصاب في الدماغ، مما يؤدي إلى تأخر في النمو، وإعاقة فكرية، واضطرابات نفسية. إن العلاج التقليدي المعتمد عادة لهذه الحالة هو نظام غذائي صارم قليل البروتينات مصحوب بمحفوظات معززة بالمكملات الغذائية. ولكن اختبارات أجريت على الفئران والقرود أظهرت أن بكتيريا شركة «سينلوجيك» قد تكون علاجاً بديلاً وأعاداً. فقد أعلن باحثون من الشركة أن تجربة إكلينيكية أجريت على متطوعين أصحاء تكلفت بنتائج إيجابية.

واليوم، يضيي الباحثون باتجاه إجراء تجريبية على أشخاص يعانون من اضطراب «بيلة الفينول كيتون»، ويتوقعون الحصول على النتائج الأولى هذا العام.

وقال تال دانينو، عالم أحياء صناعية من جامعة كولومبيا، إن عدداً من الباحثين الآخرين يعملون على مشروعات مشابهة، ولكن لم يحقق أحد منهم تقدماً كالذي حققته «سينلوجيك»، عداً أن الشركة «تتولى قيادة هذا الاتجاه».

آفاق علمية

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

في إطار دراسة أجريت خلال الصيف الماضي، شرب أفراد مجموعة من المتطوعين مزيجاً أبيض اللون بطعم الشنناع، يحتوي على مليارات البكتيريا، التي تمت هندستها وراثياً لتفكيك سموم تتشكل طبيعياً في الدم. وبينما يستطيع معظمنا القيام بهذه العملية؛ أي التخلص من السموم، دون أي مساعدة، فإنه بالنسبة للذين لا يستطيعون، قد تصعب هذه الجرثام في أحد الأيام دواء قائماً.

بيولوجيا صناعية

شكلت هذه التجربة معلماً مهماً في مجال علمي واعد يعرف بـ«علم الأحياء (البيولوجيا) الصناعية» (synthetic biology). وأخذ الباحثون منذ عقدين من الزمن، يعتبون بالأجسام الحية كما يعبت المهندسون بالإلكترونيات. واستفاد هؤلاء الباحثون من حقيقة أن الجينات لا تعمل عادة في العزلة؛ إذ إن عدداً كبيراً من الجينات يعمل بعضه مع بعض، فيشغل أو يعطل بعضها بعضاً. وعمل علماء «الأحياء الصناعية» على التلاعب بهذه الاتصالات، فابتكروا خلايا تستجيب للإشارات الجديدة أو تستجيب بطرق جديدة.

حتى اليوم، برز التأثير الأكبر لهذه الهندسة في عالم الصناعة، حيث إن الشركات تستخدم البكتيريا التي تمت هندستها وراثياً بمثابة مصانع مصغرة لتجميع الجزيئات المركبة كالمضادات الحيوية أو المركبات المستخدمة في صناعة الملابس.

في السنوات الأخيرة، حول كثير من الفرق البحثية اهتمامهم إلى المجال البشري، في رغبة منهم لاستخدام «علم الأحياء الصناعية» لتصميم جرثام تدخل إلى أجسامنا وتعالجنا من الداخل. وقد يصيب المريح البكتيري الذي شربه المتطوعون في التجربة الصيفية التي أجرتها شركة «سينلوجيك» العلاج البيولوجي الصناعي الأول الذي يحصل على ترخيص من «إدارة الغذاء والدواء» الأميركية.

بكتيريا علاجية

وقد صممت هذه البكتيريا لعلاج مرض وراثي نادر يعرف بـ«بيلة الفينول كيتون» (phenylketonuria) (PKU). وهي حالة مرضية تجبر الأشخاص الذين يعانون منها على تقادي تناول البروتينات

تحليلاته تكشف عن أسرار الاضطرابات العقلية والوراثية

الذكاء الصناعي... «غوص في بحر الأمراض»

المراهقة لمنعهم من الإصابة بالانفصام». ويضيف: «حتى الآن لدينا فقط أدلة إحصائية قائمة على الملاحظة... ما نحاول القيام به في الوقت الحالي هو النظر في الآلية الكامنة على المستوى الجزيئي عن طريق عمل تجارب وراثية على نماذج من الفئران، وقد بدأنا ذلك بالفعل في جامعة (فودان) ببنشغهاي».

اضطرابات وراثية

كان الذكاء الصناعي حاضراً وبقوة أيضاً في دراسة نشرت في 7 يناير الماضي في دورية «Nature Medical»، حيث نجحت في استخدام تحليل الوجه للكشف عن الاضطرابات الوراثية.

واعتمدت الدراسة على 17 ألف صورة مرضى، وتمكنت تقنيات الذكاء الصناعي المستخدمة من تحديد أكثر من 200 متلازمة وراثية. وتصف الدكتور كارين غريب، أحد أعضاء الفريق البحثي، هذه النتائج، بأنها «إنجاز طال انتظاره في علم الوراثة الطبي». وتقول في تقرير نشره موقع منظمة «FDNA»، الرائدة في مجال الذكاء الصناعي والطب الدقيق: «أظهرنا في هذا العمل أن إضافة تحليل الوجه الآلي إلى سير العمل السريري يمكن أن يساعد في تحقيق التشخيص والعلاج في وقت مبكر، ويساعد على تحسين نوعية الحياة».



بين مخاطر الاضطرابات النفسية وحجم «البيوتامين»، لكن الدراسة الجديدة استخدمت خوارزميات الذكاء الصناعي تم تصميمها لتحليل البيانات. يقول لوه كيانج، الأستاذ بمعهد العلوم والتكنولوجيا بجامعة «فودان» بالصين، «إنجاز طال انتظاره في علم الوراثة الطبي». وفي تصريحات الفرقة البحثية، في تصريحاته الخاصة لـ«الشرق الأوسط»، «اكتشفنا أن (البيوتامين) يرتبط بحجمه بشكل كبير مع الطفرة الجينية الخاصة بانفصام الشخصية، قد يجعلنا قادرين على تطوير بعض التدخل الوقائي في حجم (البيوتامين) خلال أو حتى قبل

للمراهقين الأصحاء البالغين من العمر 14 عاماً، بدلاً من تطبيق الأطلس التشريحي الكلاسيكي لمناطق الدماغ، كما أجروا تحليلاً استكشافياً شاملاً على مستوى الجينوم، ليكتشفوا لأول مرة أن حجم «البيوتامين» أو «البطامة» (البنية الدائرية في قاعدة الدماغ الأمامي) في أدمغة المراهقين يرتبط مع متغير جيني له علاقة بمخاطر انفصام الشخصية، تم تحديده من قبل المجموعة الدولية لأبحاث علم الوراثة النفسية في دراسات سابقة.

وكانت دراسات سابقة اعتمدت على بيانات التصوير الجيني التي تم جمعها من 20 جامعة في 6 دول، وركز الفريق على الصور الهيكلية الدماغية

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

عند الحديث عن الذكاء الصناعي نتجه الأذهان دوماً إلى تصميم الروبوتات التي تقوم بمهام البشر نفسها، لكن أحد الاتجاهات المهمة في هذا المجال هو تحليل البيانات وتصنيفها للتحقق من نتائجها. وكان العقل البشري يتحقق لسنوات من أجل الوصول إليها. وبدأ ذلك يظهر بشكل واضح في مجال الطب، حيث أصبحت خوارزميات الذكاء الصناعي التي يتم تصميمها، كالغواص الذي يغوص في بحر ضخم من البيانات الخاصة بالأمراض ليستخرج منه أسراراً كان الوصول لها يحتاج إلى سنوات.

تحليلات الذكاء الصناعي

يقول المتخصصون في توظيف الذكاء الصناعي، إن المعلومات التي تم إنتاجها عام 2016 على سبيل المثال، تعادل كل ما أنتجه الجنس البشري حتى عام 2015. وتظهر قيمة الذكاء الصناعي في مجال الطب على سبيل المثال في القدرة على تصنيف الكم الكبير من المعلومات وتحليله للخروج بنتائج إحصائية يتم اختبار دقتها لاحقاً من خلال دراسات إكلينيكية.

خبراء الفضاء، يطورون أقماراً بأحجام صغيرة للدراسات البيئية والعلمية

تؤمن بأن الصحف الورقية لن تموت، وستبقى لها نكهتها ودورها المهم في المجتمع، وترى أنه قد يحدث بعض التغييرات حتى تتكيف الصحف مع الواقع الحالي من تراجع في إيراداتها، وعليها أن تتكسر طرقاً أخرى لتعويض الفاقد من مداخل الإعلان. وعلى المستوى الأعلى، هي مؤمنة بأن الصحافة البحرينية تتطلع إلى قانون عصري يعكس حجم التطور الذي تعيشه البلاد.

في هذا الحوار مع الصحافية البحرينية عهدية أحمد، التي سجلت اسمها كأول سيدة تقود جمعية الصحافيين في مملكة البحرين والتي تشغل منصب نائب رئيس تحرير صحيفة «الدلي تربيون» البحرينية، تقول لـ «الشرق الأوسط» إن وصول المرأة لرئاسة الجسم الصحافي، سيمنحها القدرة على تلتمس احتياجات زملاء مهنة المتاعب والعمل معهم لتحسين ظروفها ما أمكنهم. وفي ما يلي نص الحوار:

عهدية أحمد تأخذ على عاتقها دعم المرأة في معترك الصحافة

رئيسة جمعية الصحافيين البحرينية لـ «التنترق الأوسط»: الصحف الورقية لن تموت

المنامة، عبید السهيمة

● ما رأيك بالدور الذي شغلته المرأة البحرينية في مجال الصحافة؟

- بداية، لا بد من الإشارة إلى أن وجود المرأة البحرينية في عالم الصحافة ليس بالجديد. هي موجودة مسبقاً على هرم المهنة من خلال قلمها الحر، ووجودها في التغطيات الميدانية، ودورها المؤثر والمحرك لقضايا الرأي العام، وللموضوعات المتعلقة بالمرأة بشكل خاص، وقد استطاعت الصحافية البحرينية إثراء المجالات الإعلامية المختلفة لتكون بذلك محركاً وادافعاً لارتقاء بالمادة الإعلامية التي تتناول المجالات كافة، كما استطاعت إحداث تطور ملموس في مجال الإعلام.

● ماذا يضيف وصولك كأول امرأة إلى قيادة جمعية الصحافيين؟

- وصول المرأة إلى مراكز قيادية له رمزيته، خصوصاً أن التقارير الدولية المرتبطة بمجالات التنمية المستدامة وتحديداً ما يتعلق بالأهداف المرتبطة بالمرأة تولي اهتماماً كبيراً لهذا الجانب. وعلى أرض الواقع، ومن خلال عملي في مجال الصحافة والإعلام لمدة تزيد على 30 سنة أعتقد أن المرأة قادرة على تلتمس احتياجات زملاء وزميلات مهنة المصاعب، لذا أتطلع من خلال رئاستي لجمعية الصحافيين إلى تقليل تلك العوائق التي تواجه الصحافيات في المجال، خصوصاً ما يتعلق بالموازنة بين البيت والأسرة من جهة، وبين العمل الإعلامي وضغوطه من جهة أخرى. هنا أيضاً أود أن أشيد بدعم زملاء المهنة في الصحف السعودية منذ إعلان الترشح في الانتخابات لرئاسة الجمعية، وما أبدوه من احتفالية بعد ظهور النتائج، وردود الفعل التي غمروني بها كانت حافزاً مهماً لخوض التحدي.

● ما تصوراتك بعد تسلمك منصب رئيسة جمعية الصحافيين البحرينية؟

- هناك عدة محاور رئيسة لطلما شكلت هاجساً بالنسبة إلي وإلى العديد من الزملاء العاملين في المجال الإعلامي، وقد ناقشناها خلال اللقاء المفتوح الذي عقدناه في الجمعية، ولعل أبرزها إصدار قانون الصحافة الذي سبب منحه مساحاً أكبر من الحماية للصحافيين والإعلاميين، وسيرفع من سقف حرية التعبير التي كفلها الملك من خلال ميثاق العمل الوطني، فضلاً عن إنشاء صندوق لدعم الصحافيين يهدف إلى مساعدتهم حين يمر أحدهم بظروف تتطلب دعماً مالياً بهدف حفظ كرامتهم.

كما يعد ملف التدريب إحدى الأولويات بالنسبة إلينا في مجلس إدارة الجمعية، وسنركز من خلال خطة

العمل على فئة الشباب بهدف تمكينهم وتطوير قدراتهم في المجال الإعلامي، وغرس الحس الوطني وتهيئة الأجيال المقبلة.

نحن نرى أن المهام الإعلامية باتت أكثر اتساعاً في ظل تزايد دور وسائل التواصل الاجتماعي، لكننا على قناعة في المقابل بأن الصحف لن تموت، لذا لا بد من الاهتمام بتدريب جيل صحافي شامل قادر على صناعة الإعلام.

● كيف تقمين وضع الصحافة في البحرين على وجه الخصوص، وفي منطقة الخليج عموماً؟

- بدأت التجارب الصحافية الأولى في مملكة البحرين منذ مدة طويلة، وكذلك هي دول الخليج، وربما لا تزال الأسماء الأعلامية التي كانت الأساس تمثل مدرسة وقدوة لجيلنا وللأجيال المقبلة. وقد شهد أغلب الصحف تطوراً كبيراً على مستوى معالجة الموضوعات والطرح الإعلامي، وفي المقابل نحن نلمس تفاعل الجهات والمؤسسات المختلفة وحتى كبار المسؤولين مع ما يتم نشره في الصحف، وهو ما يعد معياراً وديلاً على دورها الفاعل كسلطة رابعة، ودورها في البناء والتطوير.

● تشهد المؤسسات الصحافية تراجعاً بسبب الضائقة المالية. كيف يمكن تجاوز هذا؟

- بطبيعة الحال، خلقت الأوضاع المالية العديد من التحديات بالنسبة إلى الصحف، وربما يكون لتزايد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً دور في ذلك، مما اضطر العديد من الصحف إلى أن تغلق أبوابها وتسرّح الصحافيين العاملين فيها على مستوى العالم ككل، بينما لجأ بعض الصحف إلى تقليل النفقات من خلال الاحتفاء بأعداد أقل من الصحافيين، أو التحول نحو الصحافة الإلكترونية. في هذه الحالة لا بد من استمرار القطاع الخاص في دعم الصحف، كما أن الصحف عليها أن تتكيف مع الوضع وتبادر بإيجاد الحلول لضمان استمرارها.

أود أن أشير إلى أن أحد الملفات التي سنطرحها خلال الفترة القادمة ملف بعنوان «صحافيين في طي النسيان»، نسعى من خلاله للتواصل مع الجهات المعنية بالتوظيف في القطاعين، وسنجتمع مع المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية للبحث عن بدائل لأولئك الصحافيين الذين اضطروا إلى التخلي عن أقاليمهم، ويات بعضهم يعمل في وظائف لا تتناسب مع قدراتهم وميولهم. ربما تلجأ أيضاً إلى التعاون مع بعض المؤسسات الإعلامية في الدول الشقيقة لإيجاد فرص مناسبة لهم من منطلق مسؤوليتنا



قصتي مع الإعلام

محمد عبد الرحمن*

خرف المهنة!

الإعلاميون قوم وهبهم الله مرونة وذراية في اللسان، فكانه أفعوان.

إن أنت سألت أحدهم (أو إحداهن) عن (مسيرته الإعلامية)، لتوزد وجهه حماساً، وعلا صوته مجلجلاً، معدداً لك انتصاراته الإعلامية، وخطاته التلفزيونية، ووقوفه بصالبة مع الحق والعدل، ورفضه بخشونة كل محاولات الإغواء بالمال، وصدوده في وجه الهراوة الغليظة التي أرادت إسكاته، ولكن هيئات!

فتأنا الإعلامي العربي (على حد قوله) بطل خارق ليس أقل من باتمان وسلاحف النينجا:

سيقص عليك أنه كان موجوداً بشحمه ولحمه حين اغتيل الرئيس فلان، أو ولد الزعيم علان، وأنه كان أول من أعلن الخبر للعالم، رغم محاولات أجهزة المخابرات (جمعا) إقناعه بتاجيل بث الخبر لمدة ساعة، لكن - ومرة أخرى - هيئات!

إذ إن «شرف» المهنة لديه فوق جميع «الأجهزة»! وسيقسم لك أن نصبحته الشخصية للقائد العربي تتران جنبتي شعبه مصيبة كبرى، وأن الجنرال تانتان تسبب في نكسة عسكرية مدمرة لدولته لأنه لم ينصت لحكمة أخينا الإعلامي التحريري التي همس بها في أنه قبيل اندلاع المعركة بخمس دقائق... إلخ

أما أنا - وما أنا إلا إعلامي عربي كهل، قليل الشأن - فإنني أجرؤ على طرح السؤال التالي:

أكان هذا البؤس الذي نعيشه - نحن العرب - يصبح حالنا لو أن لدينا إعلاميين من فئة سويرمان وعنترة بن شداد؟!

ولو أن المشاهير من إعلاميين وإعلاميات كانوا صناديد أباطلاً، لا يمكن شراء أصواتهم بالمرتب الدسم، ولا تخليف الهراوة أياً كان حاملها، أكانت الحالة العربية عموماً، والإعلامية منها خصوصاً، تتدهور إلى القاع الذي نحن فيه الآن؟

دعوني أخبركم بحقيقة الأمر:

الإعلام والإعلاميون محض جزء ضئيل من مجتمعاتهم، ولكنه جزء بطيء الكل في سماته كلها، وقدماً وتخلفاً، شجاعة وقرناً، صلاحاً وفساداً... المجتمعات المتقدمة المقامة الشفافة، تنتج إعلاماً وإعلاميين يحلون ذات الصفات، وتطر من المهنة كل منتمسك بحمل ملاح مغايرة منطحة.

أما المجتمعات المتخلفة الهنأبة المعتمة، فإنها تنتج إعلاماً وإعلاميين أشبه بها.

ولهذا اسالكم النظر إلى انفسكم لتروا حقيقة إعلامكم وإعلاميكم. وحدار من تصديقهم حين يتحدثون عن بطولاتهم الخارقة، فهم حينذاك يُصابون بالخرّف المهنة، وهو وباء خطير معد، ينقله الإعلاميون العرب المسنون للأجيال التالية، فيضيف إليه كل جيل عازه الشخصي!

تتقى لكم لدي خُرْمَة من الأسئلة:

- ماذا تتوقعون المهنة كمهنة قوامها الأسئلة، في مجتمع يصنف المتسائلين مع غربي الأطار، أو ضعيفي الإيمان، أو الجواسيس؟

- أين يذهب - تذهب العربي - لتعلم صناعة الإعلام، إن كانت الكلية تسخر من الفضائية، والفضائية تهزأ بالكلية؟

- لماذا يخاصم جيلنا العربي الجديد (الممنوع من الصرف) بينما يحفظ بلا غضاضة عشرات الأفعال الإنجليزية (الشاذة)؟

- كيف حدث أن المجتمعات التي عصف بها (الربيع العربي) أنتجت إعلاماً مختلفاً في قشرته المذاعة، مطابقاً تماماً في مضمونه الهرأفي، لإعلامها قبل الربيع؟

- هل تصدقون كثيراً من الخطوط السياسية الحمراء في الفضائيات العربية هي في رؤوس مديري تلك المحطات، وليست في رأس السلطة؟

- هل تُعدّون الإعلام (القومي التبعوي) في الخمسينات والستينات، زمناً ذهبياً تُشفى حين تعود إليه، أم ترويه أصل الداء، ومنشأ البلاء؟

- لماذا لم نعد نسمع عن (الفنانين) و(الفنانات) الذين أنتجهم برامج اكتشاف المواهب التلفزيونية بعد أن صنف لهم الحكام الطيب منهم والشرس والقيح -؟

- الإجابة: لا يمكن لكم امتدك أن تسمح لك بإذلال نفسك أمام الملايين لإرضاء المزاج الجمعي الخشن المتقلب، وأن تكون فناناً حقيقياً في الوقت نفسه.

- ربما القاكم بعد الفاصل، ربما!

*إعلامي مصري

تجاه زملائنا، وإيماناً منا بكفاءتهم.

● ما رؤيتك لتفعيل دور الصحافة والإعلام كسلطة رابعة؟

حين تدرك المؤسسة الإعلامية أو الصحيفة والقائمون عليها دور الإعلام ومسؤوليته في المجتمع، يتم تفعيل دورها كسلطة رابعة بشكل تلقائي، بحيث تطرح وتقدم قضايا حيوية على مستوى عالٍ من المهنية، وأكرر مرة أخرى أن التدريب المستمر للكوادر الشابة من شأنه أيضاً تفعيل هذا الدور، لأن الصحافيين في الميدان وهم غالباً ما بين أفراد المجتمع، وإدارات التحرير في الصحف والمسؤولين أيضاً.

● كيف ترى ضمانات الحريات الصحافية في البحرين؟

- لقد كفل الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لنا من خلال ميثاق العمل الوطني هامشاً كبيراً من حرية التعبير والديمقراطية، وذلك من خلال نصوص واضحة منها أن «لكل مواطن حق التعبير عن رأيه بالقول أو بالكتابة أو بأي طريقة أخرى من طرق التعبير عن الرأي أو الإبداع الشخصي، وبمقتضى هذا المبدأ فإن حرية البحث العلمي وحرية النشر والصحافة والطباعة مكفولة في الحدود التي يبينها

القانون»، فضلاً عن رفع هامش الحرية، زاد عدد الصحف في مملكة البحرين. هناك دائماً توجيهات من قبل بضرورة تعاون كل المسؤولين والمؤسسات في الدولة مع الصحافة لأنها تعكس اتجاهات المجتمع المحلي، وتسهم في تشكيل اتجاهات الرأي العام، إلا أننا وكما سبق وذكرنا نتطلع إلى قانون صحافة عصري ومواكب للمتغيرات المتسارعة، ونأمل أن يرى هذا القانون النور قريباً.

● مرت البحرين بتجربة صعبة خلال الفترة الماضية، ما برأيك الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة لبناء جسر تواصل بين مكونات المجتمع البحريني؟

- كانت بالفعل هناك أوقات صعبة، إلا أننا الآن تجاوزنا كل ما تعرضنا له، وعادت البحرين كما كانت في السابق، وستكون أفضل دائماً، وكما الحال في كل مجتمع، هناك أقاليم غير مسؤولة استغلّت حرية التعبير وأساءت إلى الوطن، ونحن نرى أن تلك الأقاليم لا تمثل الصحافة، إذ إن دور الصحف يجب أن يكون حماية الأوطان والراي أو الإبداع الشخصي، وبمقتضى هذا المبدأ فإن حرية البحث العلمي وحرية النشر والصحافة والطباعة مكفولة في الحدود التي يبينها

نتطلع لقانون صحافة عصري ومواكب للمتغيرات المتسارعة ونأمل بأن يرى النور قريباً

The Site

من الموقع

من الأرشيف

تراشق إعلامي بين نجلي مبارك وعمرو أديب

تحقيق إنجازات فردية، وأخرى على مستوى الدولة.

سجن الشابو

وعلى سعيد المتحميديا، أنتج فريق الموقع «فيديوغرافيك» بعنوان «السجن الأمثل لإمبراطور المخدرات»، تناول صوراً وشرحا للمسجون السذي سيستضيف المكسيكي خواكين غوزمان الشهير بـ«التشابو» بعد إدانته والحكم عليه بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة، وحقق الفيديو 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات

أما أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» على «تويتر» شعبية خلال أسبوع، فكانت تقول: «طالبة بريطانية داعشية تأمل في العودة إلى منزلها بلندن»، مع رابط للخبر الخاص بالراهقة البريطانية شيمية بيغوم، التي أثير الجدل حولها منذ أسبوع، بسبب رفض وزير الداخلية البريطاني عودتها. وحققت تغريدة تفاعلاً من جانب ما يزيد عن 24 ألف حساب على «تويتر»، كما وصلت إلى ما يقرب من 190 ألف حساب على الموقع.



والهتم بقراءة الموقع حديث الجبر، الذي نقله الزميلان هبة القدسي ومعاذ العمري، تحت عنوان «الجبر: قيادتنا خط أحمر... وملتزمون محاكمة المتهمين بقضية خاشقجي».

على سعيد الآراء، جاء مقال للكاتب تركي الدخيل بعنوان «الهند التي تقود أميركا» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وتناول الدخيل في مقاله أسباب النهضة الاقتصادية التي تشهدها الهند حالياً، وما يفعله الهنود لاستغلال الموارد المحدودة في

تلنن، نصري عصمت

تصدر تقرير بعنوان «تراشق بين نجل مبارك والإعلامي عمرو أديب» قائمة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي، وتناول التقرير الذي كتبه الزميله سمارة ربيع تفاعل الإعلامي المصري عمرو أديب في برنامجه «الحكاية» الذي يذاع على شاشة قناة «إم بي سي مصر» مع فيديو يتهمه بالتناقض في مواقفه الخاصة بالرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وذلك عبر الحساب الخاص بنجل مبارك، علاء، على «تويتر»، والجدل بين الشخصيتين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كما حقق فيديو أنتجه فريق الموقع عن الموضوع ذاته أكثر من 60 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. ومن جهة أخرى، جاءت تصريحات عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في مؤتمر صحافي عقده في السفارة السعودية بواشنطن، ثاني أكثر الموضوعات قراءة خلال أسبوع.

مانديلا... زعيم الحرية يستعيد لها بعد 27 سنة وراء القضبان

تلنن، رجينا يوسف



27 سنة وستة أشهر وستة أيام، مزّت وهو خلف القضبان، رجل المطالبة بالحرية يستعيد حريته. نشرت «الشرق الأوسط» في 12 فبراير (شباط) 1990. الخبر وعنوانه، «مانديلا يستقبل الحرية بإعلان التحدي للعنصرية»، وجاء فيه، خطا الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا أمس، أولى خطواته خارج بوابة السجن، في الطريق إلى الحرية ومرحلة جديدة من النضال من أجل حقوق الأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا.

وفي حديث أجرته الجريدة مع الأمير حسن، عنوانه، ولي عهد الأردن لـ «الشرق الأوسط»: «هجرة اليهود السنوفيات تهدد بتفجير الأوضاع»، وصف هجرتهم إلى الأرض العربية المحتلة بأنها قضية الساعة التي تهدد بالفتور الوضع في أي لحظة. ودعا إلى إجراءات عملية عاجلة لوقفها.

ومن بيروت، عنوان «تعزير المواقع استعداداً لجولة جديدة من القتال». بعد المعارك العنيفة شمال بيروت بين عون و«القوات»، كتبت الجريدة في صفحتها الأولى، لم تفلح نداءات القنابات الدينية والسياسية في وقف الحرب الدائرة بين القوات الموالية للعماد ميشال عون والقوات اللبنانية، وأشارت جهات عدة إلى أنّ الطرفين عازمان على ما يبدو على مواصلة الحرب إلى النهاية.

وعناوين أخرى، منها: «زايد ومبارك يحثان في أسوان التطورات العربية والمتغيرات العالمية»، و«عرفات: السلام تعثر وندرس خطوات جديدة»، و«معركة شامير وشارون في الليكود تنعكس على جهود السلام».

من روايات «القائمة القصيرة» لجائزة «بوكر» العربية

«بأي ذنب رحلت؟»... رواية تستبطن الشخصية الغربية المثقفة

لندن، عدنان حسين أحمد

من روايات القائمة القصيرة لجائزة «بوكر العربية» رواية «بأي ذنب رحلت؟» للروائي المغربي محمد المعزوز، الصادرة عن «المركز الثقافي للكتاب»، في الدار البيضاء. وقد سبق للمؤلف أن أصدر رواية «رفيق الفصول»، ونال عنها جائزة المغرب للكتاب عام 2007، عن فئة الكتابة الإبداعية، وهو باحث أيضاً، وله كتب أخرى في المسرح والسياسة وعلم الجمال. أوردنا هذه المقدمة لأنها توحى بأن هناك أصداً للسيرورة الذاتية لكاتب الرواية

ومبدعها، ليس بالضرورة أن تتطابق مع أحداث النص، لكنها تستوحي منه كثيراً من المظاهر الفكرية والاجتماعية والسياسية، ولعلها تذهب أبعد من ذلك، حين تتكى على الرسم والموسيقى والفلسفة وعلم الجمال، وتتخذ منها ثيمة رئيسية للرواية التي تزدهن بالشخصيات المثقفة التي يتزجها الكاتب، ويكشف عن أسرارها العميقة، بثغرة إدراك إشكالياتها الوجودية، وملامسة اختلالات القيم التي عصفت بالمجتمع المغربي على وجه التحديد، من دون أن تغفل التحولات الكبيرة التي شهدتها العالم برمتها منذ ستينات القرن الماضي حتى الوقت الحاضر.

لم يرد محمد المعزوز أن يقدم لنا نصاً كلاسيكياً، لذلك استعان بالراوي العليم الذي يسرد الأحداث الروائية بزمّن دائري، يبدأ من منتصف الرواية ثم يعود بنا إلى زمنها الخطي المستقيم، الذي يبدأ من باريس وينتهي في مدينة «وجدة» المغربية التي تحضن أبطال الرواية ويحض الشخصيات الهامشية الأخرى التي تؤثت الحياة السردية، وتمدّد بسنخ الحياة على أصعدة مختلفة، لكي يتكشف اللغز الوحيد الذي تقوم عليه هذه الرواية التي توسل فيها الكاتب التقنية البوليسية التي ينجلي فيها السر في خاتمة النصّ ونهايته المدروسة بعناية فائقة.

ووفق البنية الدائرية التي تبدأ من المنتصف، نجد أنفسنا أمام شخصية عبد الله الذي يعمل في المحزن، ويقدم أرغفة الطازجة إلى الناس، لكنه ينزل في هذا المكان وينوح فيه بعيداً عن مجتمع مدينة «وجدة»، في أقصى الشمال الشرقي من المغرب. ورغم أن عبد الله لا يختلط بالناس، ولا يتكلم كثيراً، فإننا سنتعرف على الشخصية المتكتمة التي تثير الانتباه، وربما تكون اللوحة الفنية التي يعلقها على أحد جدران المحزن هي التي سنُخرجه من صمته، حين تتساله راحيل عن سُرّ اغتيال التوقيع الذي يتدلى

اللوحه المعبّرة، لكنه يمتنع عن البوح باسم الرشامة التي أبدعت هذا العمل الفني اللافت للانتباه. ولكي نضع القارئ في صورة الحدث الروائي، لا بد من العودة إلى شخصية عبد الله المنهك بالفلسفة ودراساتها في باريس، فهو متزوج من راشيل، الرسامة الفرنسية التي لا تعول كثيراً على المؤسسة الزوجية، فقد اعترفت له بارتكاب خطيئة فارحة عندما أنجبت طفلة منه. وفي لحظة هستيرية، أحرقت لوحاتها الثلاث، ولكنه تمكن من إنقاذ إحداها، بعد أن امتدت السنة اللينران إلى الورشة برمتها.

ويتلقى عبد الله مكالمة هاتفية من شقيقه في «وجدة»، ليخبره بأن زوجته الفرنسية راشيل قد جاءت رفقة طفلها إلى بيت والده تسال عنه، وحينما وصل، اكتشف أنها توارت عن الأنظار قبل مجيئه بساعات. لم يستغرق بحثه زمناً طويلاً، إذ أخبرته الشرطة بأنه تم العثور على زوجته منتحرة، بعد أن قطعت شرياني معصمها لتتركه نهياً للعلزة والانطواء في مخبزه الذي يحضن لوحاتها الوحيدة المتبقية التي جلبها أحد أصدقائه من بيته في باريس بعد أن فسخ عقد الإيجار. تأخذ الرواية منحى بوليسياً إثر اختفاء ابنه راحيل، وسوف يتعرّف القارئ تدريجياً على شخصية الأب عبد الله، وعلى ابنته راحيل، وبقيّة الشخصيات الأخرى التي تدور في فلكهما.

فإذا كان الأب غارقاً في الفلسفة، والأم رشامة، فإن البنت المغفوفة قد أصبحت عازفة موسيقية ومغنية أحبّت خالد، المناضل السياسي، وتزوجته، لكنها وصلا إلى طريق مسدود أفضى بهما إلى الانفصال من دون أن يتطلقا. ربما تكون راحيل هي الشخصية الأكثر إغراءً في الرواية، ولعلها تقف بموازاة شخصية الأب الخطوية التي يلفها الغموض. وقد عمد الروائي إلى اتباع تقنية الاسترجاع للكشف عن حياة راحيل المبهمة أيضاً،

ترتبط راحيل بخالد الذي يدعم المقاومة الفلسطينية ويجمع لها التبرعات... وذات مرة يطلب منها أن تبيع اللوحة التي ورثتها عن أمها وتتبرع بأموالها إلى المقاومة فترفض مفضلة الانفصال على بيع الأثر الوحيد الذي خلفته لها الوالدة بعد انتحارها

لكن هذا الابتاس سوف يُزال تبعاً، فنعرف أن «عبيشة» المسؤولة قد سرقت الطفلة راحيل، تاركة وراءها جثة أم مضرّجة بالدماء. وبما أن «عبيشة» كانت ترتاد حلقات الذكر، وتسقط محلياً عليها وهي تنشد كلمات عبد القادر الجبلاني، ونصوص الحلاج وابن عربي، فإن هذه الطفلة قد شغفت بسماع الذكر والإنشاد، وإن المسؤولة قد أطلقت عليها اسم «عبيشة»، تبعاً لبراعة العودية، وقيل أن تواجبه «عبيشة» مصيرها المحتوم، سلّمت راحيل إلى دار الأيتام، حيث تعلّمت العزف والغناء على يد امرأة مُسنة تُدعى زينب، وبما أن هذه الأخيرة مُصابة بالسل، وعلى وشك أن تغادر الحياة، فقد سرى لها قصة حياتها منذ انتحار أمها حتى لحظة وجودها الأخيرة في الميتم، وسلمتها خفية لتحتوي على لوحة فنية

بديعة ملفوفة بمقاس من حرير، إضافة إلى صورة كُتب على ظهرها: «اهدي هذه الملامح المتصارعة إلى ابنتي التي ستدرك أن الأمومة أذكوية، وأن الإنجاب تكرار لفصيلة من الكائنات فقدت كينونتها وجهلت سرّ خلقها...» قصدت راحيل المخبر لتستري رغيفين، لكنها صدمت حين شاهدت لوحة معلقة على الجدار تحمل توقيعاً موهماً أو مطموساً. شرعت وكانها تعرف هذه اللوحة، وتمتّ إليها بصلة ما، لأنها «تلبس كل المعاني التي لها دلالة على الوجود والامتداد».

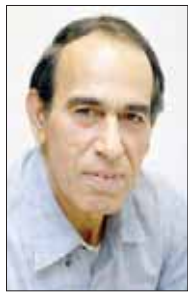
ترتبط راحيل بخالد الذي يدعم المقاومة الفلسطينية ويجمع لها التبرعات. وذات مرة، يطلب منها أن تبيع اللوحة التي ورثتها عن أمها، فتتبرع بأموالها إلى المقاومة، فترفض مفضلة الانفصال على بيع الأثر الوحيد الذي خلفته لها الوالدة بعد انتحارها. وعندها، أدركت «أنها لم تكن في عالمه إلا شيئاً مُحلقاً، أو أنه لم يكن يرى فيها أكثر من مجرد موضوع للأنس والألفة».



تنظّم راحيل حفلاً موسيقياً وغنائياً يحضره جوهير غفير، بينما عبد الله وخالد ووليد وجيهان، وعزف وتغني من أعماق القلب غناءً بخير الشجون، لكن رأسها يسقط على المفاتيح الوسطى للبيانو وتفرق الحياة، وسط شهقات الحاضرين، لتصرخ جيهان بصوت عال وهي تتجه نحو عبد الله مفروعة لتخبره بان الحقيقة قد اكتشفت، وأن راحيل هي ابنته التي فقدتها بعد انتحار زوجته راشيل. عندها، يختتم الرواية متسائلاً: «ماذا يخبئ بعد وراء الستار؟»

ثمة شخصيات تمدّ الرواية بقصص جانبية، مثل رؤوف السياسي الذي يمثل الانتهازية في أعلى درجاتها، وقد سافر جيهان إلى ألمانيا، واعتدى عليها بذريعة إباحة الجنس للذوات البشرية. وهناك عبد العزيز الوحيد الذي دخل السجن، وتعرض لمختلف أنواع التعذيب، مذكراً إيانا باباد السجن والعقالات وهناك استحضار لشخصية جان دارك من عمق التاريخ الفرنسي، حيث رأت في منامها ملاكاً يامرّها بنصرة شارل السابع، وتحرير فرنسا من هيمنة الإنجليز.

ما يميز هذه الرواية التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة «بوكر العربية» هو تيماتها المتعددة التي تجمع بين الفلسفة والفن التشكيلي، والموسيقى والغناء، وتغوص في أعماق الشخصيات العربية والفرنسية، وتكشف عن جذورها، ضمن حبكة درامية رصينة.



فاضل السلطاني

في مديح المثقفين العراقيين

وسط الخراب العراقي الشاسع، الممتد منذ هولاكو إلى آخر حاكم في بغداد، تشع دائماً نقطة مضئبة لا يبدو أن أحداً قادر على إطفائها. ليس الآن فقط، بل منذ فجر تاريخ هذا البلد: الثقافة. العراق الذي نعرف ليس سوى ثقافة. لم يكن أي شيء آخر، ولن يكون. إنه لا يجيد أي شيء. فمثل حتى في صناعة سياسي واحد من وزن ثقيل طوال تاريخه الحديث، منذ دخوله عصبة الأمم 1932، كأول بلد عربي يدخل هذا المحفل الأممي. وإذا استطنعنا، بعد تفكير طويل، أن نعثر على سياسي واحد من هذا الطراز، أو اثنين، في أحسن الأحوال، فهذا ليس في صالحه، بل ضده. لكن العراق ماهر في صناعة المثقفين، ويستطيع أن يتجاوز قليلاً ونقول: مثقفين عضويين.

منذ 1922، نقل مثقفون من طراز حسين الرحال، والروائي محمود أحمد السيد، وفاضل محمد البياتي، وبواكير الفكر التنويري للعراق. وما إن حلت الأربعينات والخمسينات، حتى أصبحت أفكارهم تشكل السمة الغالبة في الثقافة العراقية. كان الجواهري الكبير يلهب المتظاهرين في «وثبة كانون 56»، والسياب ينشد قصيدته العظيمة «أنشودة المطر»، وعبد الوهاب البياتي يطلق «أباريقه المهشمة»، وفؤاد التكرلي يتأمل في «الوجه الآخر». وفي المقابل، كان القنلة يفرصون:

إنهم يعرفون جيداً خطورة الكلمات؛ بعد الانقلاب البعثي الأول، عام 1963، الذي صادفت ذكراه الأليمة الثامن من هذا الشهر، لم تكد تعثر على مثقف عراقي واحد إلا في السجن، منهم من عاد، ومنهم من لم يعد أبداً، من مثقفس جامعة بغداد والعالم الفيزيائي الشهير عبد الجبار عبد الله، الذي قدرته أميركا بتدريس نظرياته بينما سحق البعثيون رأسه بأحذيتهم القذرة وهو عاجز في السجن، إلى الشاعر مظفر النواب الذي قضى زملاءه سنين طويلة في سجن الحلة، حتى نجح بالفرار عبر حفر نفق طويل في جدران السجن، أوصله إلى المنفى الذي ما يزال ساكناً فيه، متعب الجسد.

فعلها البعثيون مرة أخرى عام 1979، بعد أن استولوا على السلطة عام 1968؛ ابتدأوا المثقفين أيضاً قبل السياسيين، والحق يقال، فإنهم فعلوا أولاً ما يستطيعون لشراء هذا أو ذاك خلال هدة سياسية قصيرة؛ كان حصاداً هزلياً، فلم يبق سوى سلاحهم المفضل: القمع والسجن. وإن لم يؤدبوا إلى نتيجة، فالقتل. وهكذا، امتلات السجون مرة أخرى بالمثقفين، وهناك مات تحت التعذيب الأكاديمي صفاء الحافظ، والشاعر خليل المعاضيبي، وكاتب القصة قاسم محمد حمزة، على سبيل الأمثلة فقط. أما الهاربون، فتجاوزوا رقماً لم يعرفه أي بلد، ما عدا ألمانيا في الفترة النازية. ووثقت الأرقام أكثر من 500 مثقف هارب حتى عام 1980 فقط. ولكن قسماً من هؤلاء المثقفين ترك نعيم أوروبا، لينضم إلى فصائل الانصار التي كانت تقا تل صدام حسين من جبال كردستان.

ما زال المثقفون العراقيون عصيين على الترويض. ومقابل ذلك، ما يزال القتل مستمراً. كم سياسياً اغتيل في العراق منذ 2003؛ لا أحد؛ لا سياسي في العراق الآن يمكن أن يشكل خطراً على أكبر سراق في تاريخ العراق، القديم والحديث، فيستهدفونه، ثم، لماذا يقتال بعضهم بعضاً وهم شركاء في كل شيء، وإن اختلفوا أمام شاشات التلفزيون؟ هناك عدو واحد مشترك: المثقفون المزعجون، كما كانوا دائماً.

في عام 2004، قتلوا الناقد الناشط السياسي قاسم عبد الأمير عجم، مدير عام دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة آنذاك، وقالت الوزارة، في بيانها بعد الاعتقال، إن عجم «استشهد إثر حادث إرهابي جبان مدبر».

وفي 2008، اغتالوا المثقف الناشط كامل شياح، وقالت الحكومة، في بيانها، إن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار من مسدسات كاملة للصوت على سيارة نقل كامل شياح عبد الله، مستشار وزير الثقافة».

وفي 2011، اغتيل المسرقي الإعلامي هادي المهدي، على «يد مسلحين مجهولين». وآخر القتل الروائي علاء منشوب، على «يد مسلحين مجهولين» أيضاً، أربعة أمثلة من أمثلة كثيرة على القتل المبرمج، المدرس تماماً. القنلة يعرفون جيداً خطورة الكلمات، ربما أكثر منا.

بمناسبة مرور 500 عام على رحيله

إيطاليا تسمي 2019 عام ليوناردو دافينشي



دافينشي

معرفة عمل وشكل العضلات التي تُؤطر الجسم، والتي هي في الوقت نفسه ماتيحة لجمال الجسد وتناسقه، ولم تكن لدى دافينشي مواد طبيعية تقي الجثث من التعفن سوى الكحول، كما لم تكن لديه أيضاً حافظات كما في الحال في يومنا الحاضر. كان يقضي أياماً طويلة وهو يدس ما يقع وراء الحاجز الجليدي للإنسان بمقاييس حاجز مداخل وعوالم مجهولة. وثانياً، كان يروم التعمق في دراسته

ويحفر ممرات ملتوية سرية، ويشق قنوات مائية ويحطط مدناً. وأضاف ليوناردو ابن الثلاثين عاماً وقتذاك، «وفي الرسم، استطيع أن أفعل كل شيء ممكن». وهكذا لم يذكر مبدع الموناليزا مواهبه الفنية إلا كفكرة خطرت له لاحقاً حين

كاد ينهته من كتابة الرسالة. وترك دافينشي بعد وفاته 7200 صفحة من الملاحظات التي تحضن أفكاراً من كل نوع. وأسفر انشغاله بعدة أشياء ثانوية عن بقاء الكثير من أعماله الكبيرة غير منجزة. ونتيجة لذلك هناك 15 لوحة فقط منسوبة إليه. وهذا عدد ضئيل لفنان بعقريته دافينشي. لقد برع دافينشي في

تشريح الأجسام البشرية والحيوانية وذلك لسببين: كان يريد، أولاً، أن تكون أي دراسة للجسد الإنساني تتخذ إغراءً بالعملية في التشريح، وذلك لأنه ما قبل دافينشي كان كل ما يقع وراء الحاجز الجليدي للإنسان بمثابة حاجز مداخل وعوالم مجهولة. وثانياً، كان يروم التعمق في دراسته

روما؛ موسى الهميسي

أطلقت إيطاليا على هذا العام الذي يصادف مرور الذكرى الخمسمائة على وفاة أكبر عبقرية إيطالية في تاريخها وهو ليوناردو دافينشي (1452 - 1519)، احتفالات تشمل

معارض فنية وبيلاستيكية وعروضاً مسرحية وأفلاماً سينمائية، في أبرز المدن: روما، وفلورنسا، وميلانو، ورافينا، وجنوة، ويولونيا، ونابولي... إلخ، وستقام احتفالات في مدن أوروبية، أبرزها باريس تتنمور على إبداعاته، وأولها مخطوطاته في مدينة فلورنسا لتكون نقطة انطلاق.

وتضم هذه المخطوطة الشهيرة جزءاً من الأبحاث التي قام بها دافينشي. وقد حصل متحف «الأوفيتسي» في العريق الذي يقع في قلب المدينة على إذن لعرضها من صاحبها المبادر أميركي بيل غيتس. ويعرض دافينشي في هذا السجل، الواقع في 72 صفحة المكتوب بخط صغير جداً لا يمكن قراءته من دون تكبيره،

قائلاً: «هل يُعقل أن أكثر من ثلث رسوماته يدور حول الحرب، وهو الذي كتب في إحدى رسائله أن الحرب هو الجنون الأكثر توحشاً».

إن مخترعات دافينشي العلمية والتقنية، والتي اشتغل عليها تحديداً خلال الأعوام الخمسة عشر (وبخاصة بين عامي 1482 و 1486)، لم تكن مجابية ولا كانت شطحات، بل كانت محاولات جدية للوصول إلى ابتكار عتاد حربي ووسائل

انتقال يمكن مدينة ميلانو، التي كان قد انتقل إليها في ذلك الحين، أن تساعدها في تحقيق انتصارات عسكرية حاسمة. وكان دافينشي في هذا يؤكد أن الحروب المقبلة لن تكون حروب شجاعة فردية وقوة جنود مبنية على تخطيطات عقريّة لقادة متميزين، بل إن الإنسانية باتت في طريقها لتدخل عصراً يجب أن نعتمد فيه الحروب أكثر وأكثر على التقنيات والعتاد المعقد، كما على وسائل اتصال وانتقال لا عهد للبشرية بها من قبل.

وهكذا حينما قُدم دافينشي إلى ميلانو أتياً من فلورنسا ليقيم هناك ويعمل، حتى من دون استكمال لوحة «التجبل»، كان ثمة هدفان متوازيان من إقامته في ميلانو التي كانت تعد من أكبر حواضر أوروبا في ذلك الحين، حيث قام بصنع تمثال فخح من الطين يمثل الحاكم السابق ميلانو وهو يركب حصاناً فخماً، بتمويل من ابنه، ولم يتم صب التمثال بالبرونز، وتفتت بمرور الزمن. ومن جهة أخرى، سعى لإقناع حاكم ميلانو بصواب أفكاره عن الأسلحة الجديدة التي كان قد بدأ يرسم لها مخططاتها. وهكذا بالتزامن مع بدء اشتغاله بالحصان الفخم، استكمل واحدة من لوحاته الرائعة «عذراء الصخور». وشهدت العصور المظلمة لوفاته ولادة أشكال متطورة وحقيقية من كل الابتكارات التي كان دافينشي رائداً بابتكارها، ومن بينها الدبابة، واللازر، والمظلة (الباراشوت)، والطائرة المروحية، والطائرة العادية. لوحات ليوناردو تنقسم

إلى قسمين، أو تيارين رئيسيين، التيار الأول يمثل جمال الذات الإنسانية الذي يحوي صفات البراعة وجمالها الميافع، وأبرز هذه اللوحات هي لوحة «الموناليزا» التي أصبحت رمزاً يحذني به رسامو عصر النهضة. واللوحة الشهيرة الأخرى هي «العشاء الأخير» التي رسم فيها ثلاثة عشر جسماً في وضع مذهل وأشبعهم بمشاعر عميقة ورياضة، معطياً كلاً منهم طباعه وأفكاره من خلال الإيماءات وعضلات الوجه وحركات الأجساد. والمعروف أن هذه اللوحة قد أصاب التلف لوانها. أما جداريته الشهيرة فهي عن معركة «دانجاري» حين كانت فلورنسا جمهورية مستقلة، وكانت هذه المعركة بمثابة الحد الفاصل للانتصار هذه الجمهورية على أعدائها، وقد رسمها في مجلس شيوخ فلورنسا، وهي تمثل الجنون الوحشية والكرهية التي تتلبسها الوجوه الإنسانية وبأسلوب يميل إلى الكاريكاتير. إلا أن هذه اللوحة الفخمة قد أصابها التلف هي الأخرى.

كتاب عن مسيرة الصحافة الغربية

ونشأة هذا التنظيم النقابي. وفي هذا الإطار، استنصر المحافظ، وهو كاتب صحافي، ومدير الإعلام ورئيس تحرير مركزي سابق بوكالة الأنباء المغربية، وعضو سابق بالمكتب التنفيذي لل نقابة الوطنية للصحافة المغربية، فصولاً من الصراخ السياسي بين حزبي «الاستقلال» و«الاتحاد الوطني للقوق الشعبية» بشأن التصويت على أول دستور مغربي لسنة 1963. ولدى تطرقه إلى تلك المرحلة من تاريخ المغرب السياسي، أوضح المتحدث ذاته، أن حزب الاستقلال دعا إلى التصويت على الدستور ب«بنعم»، في الوقت الذي عارضه الحزب المنفصل عنه، الاتحاد الوطني للقوق الشعبية، معتبراً أنه «دستور ممنوع».

الغريب في الأمر، يقول المحافظ، أن الحزبين اختلفا سياسياً، ولكنهما اتفقا على

المسارات التي رافقت تأسيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية سنة 1963. مشيراً إلى أنه لا يمكن الحديث عن تلك الفترة بمعزل عن السياقات السياسية والقانونية المؤطرة لولادة الصحافي والنقابي. وفي رأي الكاتب، فإن سياقات تأسيس نقابة الصحافة الغربية ترتبط خاصة بتحويلات سياسية واجتماعية وقانونية في مغرب بدايات الاستقلال، والتي تعبر مداخل تاريخية، مهدت لميلاد

وتطرق المحافظ إلى مضامين الكتاب، معرّفاً بفصوله ومحاوره الأساسية، معتبراً أنه جاء في توقيته تماماً بالنظر إلى التحولات المتسارعة التي يعرفها الحقل الإعلامي في العصر الراهن. وقال إن هذا الكتاب يشكل مساهمة متواضعة تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، ومن خلاله يتطرق إلى السياقات السياسية والاجتماعية لمغرب ما بعد الاستقلال، مستعرضاً

والاقتصاد الاشتراكي للقوق الشعبية. وأبرز المؤلف أن التقارير يتضمن مجموعة من التقارير والوثائق والمقابلات مع عدد من المؤسسين الأوائل للنقابة، مثل عبد الكريم غلاب، وعبد الرحمن اليوسفي، ومحمد البازرغي، ومصطفى العلوي، مدير الموسيوع الصحافي، إضافة إلى عدد من القياديين بهذا الإطار المهني النقابي.

الصحافيون المهنيون، عقب تأسيس فيدرالية ناشري الصحف الخاصة بالمديرين. ومن الملاحظات التي سجلها الباحث أن النقابة حافظت على استمرارياتها، وظلت بمعزل عن الانشقاقات التي كانت الأحزاب السياسية المغربية مسرحاً لها، علماً بأن هناك بعض الملاحظات عليها، وخاصة فيما يتعلق بهيمنة حزبين، ظلا يتناوبان على تسبيرها، وهما حزب الاستقلال

الأهلي يستنجد باتحاد الكرة السعودي ضد حكام «البطولة العربية»



سلمان المؤشر لاعب الأهلي يعترض على أحد قرارات حكم مبارياتهم أمام الوصل (تصوير: عبد الله الفالح)

جدة، محمد باسند
بشكل يدعونا لطرح هذا التجاوز الخطير أمام مسؤولي الاتحاد العربي لكرة القدم، من أجل الحفاظ على عدالة المنافسة في جولات الحسم الأخيرة». وواصل: «نطالب الاتحاد العربي لكرة القدم بالحرص على اختيار حكام مميزين وجديرين بإدارة الأدوار الحاسمة من هذه البطولة، والتي سعد بعودتها جميع أبناء وطننا العربي، أملي أن لا يُسوه جمال هذه البطولة بصافرة ظالمة، تسلب حقوق الفريق الأجدر بإجرائها هذا اللقب الغالي علينا جميعاً».

وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادرهما، أن إدارة النادي الأهلي تعترض مخاطبة الاتحاد السعودي لكرة القدم بشكل عاجل، حول أداء الحكام في مباراة فريقها الأخيرة أمام الوصل الإماراتي «والمطلوبة التحسينات المطلوبة، وتشرح الخطة التي عادة ما ينفذونها بها خلال المباريات، مع تأكيد امتلاكه عناصر مميزة قادرة على تقديم كل ما يطلب منها، وتحقق النتائج الإيجابية خلال المواجهات القادمة. ومن المقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلي دبي صباح غد، الثلاثاء، إلى الدمام ومنها إلى الأحساء، استعداداً لمواجهة الفتح؛ حيث سيؤدي فريق الأهلي آخر حصة تدريبية في مساء الثلاثاء، على أرضية ملعب الأمير عبد الله بن جلوي، تحضيراً للمواجهة».

وواصل مدرب الأهلي الحديث مع اللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية، لشرح الأخطاء التي وقعت بها خلال مباراة الوصل، بعد أن أكد عقب المباراة حاجته للتحديث الخطة التي عادة ما ينفذونها بها خلال المباريات، مع تأكيد امتلاكه عناصر مميزة قادرة على تقديم كل ما يطلب منها، وتحقق النتائج الإيجابية خلال المواجهات القادمة. ومن المقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلي دبي صباح غد، الثلاثاء، إلى الدمام ومنها إلى الأحساء، استعداداً لمواجهة الفتح؛ حيث سيؤدي فريق الأهلي آخر حصة تدريبية في مساء الثلاثاء، على أرضية ملعب الأمير عبد الله بن جلوي، تحضيراً للمواجهة».

المدير الفني لفريق الباطن ذهب ضحية النتائج المخيبة

رحيل الغدير ينهي وجود المدرب السعودي في دوري المحترفين

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم ودعم من الهيئة العامة للرياضة قد اشترط على جميع الأندية التي تشارك في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان التعاقد مع مدرب وطني ليكون مساعداً للمدرب الأجنبي، ما منح الفرصة لعدد من المدربين السعوديين لقيادة فريقهم في فترة انتقالية، إلا أن الغدير كان أكثرهم من حيث الفترة الزمنية ونيل الثقة رسمياً من قبل أول أكثر من ثلث مباريات الدوري.

يذكر أن فريق الباطن سيخوض مباراته المقبلة يوم الجمعة في مدينة بريدة أمام فريق التعاون الذي ينافس بقوة على مركز متقدم في بطولة الدوري، ما يصعب مهمة الفريق بالفوز بالنقاط الثلاث.



يوسف الغدير

برصيد 18 نقطة بمعدل يقل عن نقطة لكل مباراة، حيث لا يعد عن صاحب المركز 15 وقبل الأخير فريق الاتحاد سوى 3 نقاط، فيما يتعد عن صاحب المركز 12 فريق الحزم بفارق 4 نقاط. من جانبه، قال يوسف الغدير لـ «التشرق الأوسط» (37 بطاقة)، والهلال الفترة التي قضاهما مع فريق الباطن، معتبراً أنه عاش فترة جميلة في هذا النادي المحمّل بقيادة الإدارة وجمهورية الوفي.

وأكد أنه اعتذر عن العودة مجدداً لمصعب مساعد المدرب القادم للفريق، مشيراً إلى أنه يريد ترك المجال كاملاً لمن يمكنه أن يقدم الأفضل للباطن.

الفريق 3 الهابطة مباشرة إلى دوري الدرجة الأولى، والرابع الذي سيخوض للمحترف في دوري المحترفين في مواجهة رابع دوري الأولى.

وعلى الرغم من أن الغدير حل بديلاً للبلجيكي فرانك فركاوترن منذ الجولة الثامنة التي نجح من خلالها في قيادة فريقه للفوز على الحزم ثم التعادل مع الفتح في الجولة التاسعة، ما دعا إدارة النادي إلى اتخاذ قرار بالثقة فيه وإعلان التعاقد معه مدرباً أول، فإنه استمر لمدة 12 جولة قبل أن يعلن الاعتذار الرسمي.

ومن المصادفة أن أول مباراة رسمية يقود فيها الغدير الباطن

الدمام، علي القطان

أنهى يوسف الغدير وجود المدربين السعوديين في كأس دوري الأمير محمد بن سلمان هذا الموسم، بإعلانه الرحيل من رأس الجهاز الفني لفريق الباطن، وذلك نتيجة للنتائج المخيبة في المراحل الماضية من البطولة. ويتوقع أن تعلن الإدارة عن التعاقد مع المدرب الروماني ماريو سيبيريا وهو مدرب سبق له أن قاد الفريق في إحدى المواسم الماضية وحقق معه نتائج جيدة، إلا أنه لم يجد له موسم آخر.

وقدم الغدير اعتذاره عن الاستمرار لإدارة نادي قبل دخول الدوري السعودي المنقطع الأخير، إذ انقضت 20 جولة وتبقت 10 جولات فقط ستحدد من خلالها

خيار «العملية الجراحية» يقلق إدارة النادي إصابة متجددة تبعد العابد عن الكلاسيكو



نواف العابد (الشرق الأوسط)

من جانب آخر يعاود الفريق تدريباته بعد أن تمتع اللاعبون بيوم راحة عقب مواجهة الاتحاد السكندري المصري في ذهاب دور الثمانية لكأس زايد للأندية الأبطال العرب والتي كسبها الهلال بثلاثية نظيفة. وسيغيب عن لقاء الاتحاد المقبل، اللاعب البرازيلي كارلوس إدواردو واللاعب ناصر الدوسري للحصول الأخير على بطاقة حمراء في لقاء القادسية، فيما يجري سريان عقوبة الانضباط لإدواردو لمبارتين بعد غيابه عن لقاء القادسية الأخير في الدوري يوم الخميس المقبل أمام الاتحاد، وينتظر أن يكون النهائي الإيطالي سيباستيان جيوينكو وعبد الملك الخيري بديلين لهما في الكلاسيكو.

من جهة ثانية أكد وليد صلاح الدين مدير الكرة بنادي الاتحاد السكندري أن فريقه يملك فرصة التعويض أمام الهلال بالإسكندرية رغم الهزيمة القاسية للفريق في السعودية

وكان العابد شعر بالألم في عضلات البطن عقب نهاية مباراة القادسية وهي الإصابة التي ظل يعاني منها في السنوات الأخيرة، وحدث كثيراً من توجهه الكروي، وبناء على ذلك تم استيعاده عن مباراة الاتحاد السكندري المصري الأخيرة.

وتشير المصادر إلى أن الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب كشفت عن وجود احتمال في أن العابد قد يحتاج إلى تدخل جراحي في حال لم ينجح العلاج الطبيعي الذي يخضع له وهو قرار لا يفضله الهالبيون كونه يعني غياب اللاعب لفترة طويلة عن الملاعب.

الحمد لله يقود الهجوم أمام أجمك الأوزبكي غداً

إصابة الفخذ تحرم النصر من أوفيني 14 يوماً

الرياض، عبد الله الهلاحي

كشفت الفحوصات الطبية التي أجراها مدافع النصر البرازيلي برونو أوفيني، عن تعرضه لإصابة في عضلة الفخذ، في حين لم يحدد الجهاز الطبي بشكل رسمي موعداً لتعافي اللاعب من الإصابة.

وأكدت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» أن مدة غياب اللاعب قد تصل لمدة أسبوعين. يذكر أن اللاعب يعتبر خارج حسابات مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا للقاء غد أمام أجمك الأوزبكي في الملحق المؤهل لدوري أبطال آسيا بسبب عدم قيده ضمن كشوفات الفريق.

وكان الفريق الأوزبكي قد وصل للرياض مساء أمس واستعداً للقاء، حيث سيجري مرانه الأخير على ملعب المباراة «الاستاد الأمير فيصل بن فهد». وواصل الفريق استعداداته للقاء وسط سرية فرضها مدرب الفريق فيتوريا. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن النصر سيدخل لقاء الغد بتشكيل



أوفيني خلال تدريبات اللياقة والحديد أمس (الشرق الأوسط)

انطلاق دوري المدارس السعودية بمشاركة 114 ألف طالب



من إحدى مباريات دوري المدارس (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

انطلقت يوم أمس 47 محافظة ومنطقة المملكة، منافسات دوري المدارس لكرة القدم الذي تنظمه الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم.

ويقام دوري المدارس في مرحلته التمهيدية على مستوى 47 محافظة ومنطقة المملكة، منافسات دوري المدارس لكرة القدم الذي تنظمه الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم. ويعد البرنامج

انطلقت يوم أمس 47 محافظة ومنطقة المملكة، منافسات دوري المدارس لكرة القدم الذي تنظمه الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم.

ويقيم دوري المدارس في مرحلته التمهيدية على مستوى 47 محافظة ومنطقة المملكة، منافسات دوري المدارس لكرة القدم الذي تنظمه الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم. ويعد البرنامج

الوحدة يتصدر اللعب النظيف في دوري المحترفين

بمباشرة، و21 غير مباشرة، و593 بطاقة صفراء وفقاً لموقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين. ويعد الشباب أكثر فرق المسابقة حصولاً على البطاقات الحمراء المباشرة بواقع أربع بطاقات، إضافة إلى بطاقة حمراء خامسة غير مباشرة (كارت أصفر في مرتين)، فيما بعد الفجاء أكثر الفرق حصولاً على البطاقات الحمراء غير المباشرة بواقع ست بطاقات، ولم يحصل لاعبه على أي بطاقة حمراء مباشرة، يليه الهلال بواقع خمس بطاقات حمراء، منها ثلاث بطاقات غير مباشرة، ثم

مباشرة، و21 غير مباشرة، و593 بطاقة صفراء وفقاً لموقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين.

ويعد الشباب أكثر فرق المسابقة حصولاً على البطاقات الحمراء المباشرة بواقع أربع بطاقات، إضافة إلى بطاقة حمراء خامسة غير مباشرة (كارت أصفر في مرتين)، فيما بعد الفجاء أكثر الفرق حصولاً على البطاقات الحمراء غير المباشرة بواقع ست بطاقات، ولم يحصل لاعبه على أي بطاقة حمراء مباشرة، يليه الهلال بواقع خمس بطاقات حمراء، منها ثلاث بطاقات غير مباشرة، ثم

الرياض، «الشرق الأوسط»

يتصدر فريق الوحدة لكرة القدم قائمة اللعب النظيف في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد 20 جولة في المسابقة، حيث حصل لاعبه على 27 بطاقة صفراء فقط، كما أنه يعد الفريق الأوحد في المسابقة الذي لم يتحصل لاعبه على بطاقات حمراء سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

وأخرج طاقم الحكام في 1600 مباراة في 20 جولة الماضية في المسابقة 43 بطاقة حمراء (22

التعاون بثلاث بطاقات حمراء غير مباشرة فقط. وحصلت أندية الاتفاق، الأهلي، القادسية، الرائد، الفيصل، واحد على بطاقتين حمراوين مباشرة، وأندية النصر، والاتحاد، والباطن والفيحاء (35 بطاقة)، والرائد (33 بطاقة)، والنصر (30 بطاقة)، والوحدة (27 بطاقة). وعلى مستوى اللاعبين، يعتبر التشيلي باولو دياز لاعب فريق الأهلي الوحيد بين جميع لاعبي أندية المسابقة الذي حصل على كل أنواع البطاقات خمس مرات، إذ تحصل على ثلاث بطاقات

بواقع 52 بطاقة، ثم الاتحاد (43 بطاقة)، وأحد (42 بطاقة)، والشباب (41 بطاقة)، والقادسية والحزم (39 بطاقة)، والفتح (38 بطاقة)، والتعاون (37 بطاقة)، والهلال والباطن والفيحاء (35 بطاقة)، والفيصل (34 بطاقة)، والأهلي والرائد (33 بطاقة)، والنصر (30 بطاقة)، والوحدة (27 بطاقة). وعلى مستوى اللاعبين، يعتبر التشيلي باولو دياز لاعب فريق الأهلي الوحيد بين جميع لاعبي أندية المسابقة الذي حصل على كل أنواع البطاقات خمس مرات، إذ تحصل على ثلاث بطاقات

بواقع 52 بطاقة، ثم الاتحاد (43 بطاقة)، وأحد (42 بطاقة)، والشباب (41 بطاقة)، والقادسية والحزم (39 بطاقة)، والفتح (38 بطاقة)، والتعاون (37 بطاقة)، والهلال والباطن والفيحاء (35 بطاقة)، والفيصل (34 بطاقة)، والأهلي والرائد (33 بطاقة)، والنصر (30 بطاقة)، والوحدة (27 بطاقة). وعلى مستوى اللاعبين، يعتبر التشيلي باولو دياز لاعب فريق الأهلي الوحيد بين جميع لاعبي أندية المسابقة الذي حصل على كل أنواع البطاقات خمس مرات، إذ تحصل على ثلاث بطاقات

فهد بن خالد بن سلطان هنا القيادة بالإنجاز الكبير

تتويج «مباشر الخالدية» بكأس مجلس التعاون الخليجي



الأمير فهد بن خالد خلال التتويج بكأس مجلس التعاون الخليجي للخيول العربية (الشرق الأوسط)

بن سلطان «الذي يستحق أن تهدي له الكأس لدعمه الدائم للإسطبلات الخالدية». وأشار إلى أن «إسطبلات الخالدية» كانت لها بصمة وأسبقيات في فوزها بالبطولة الجديدة، وأضاف مطلق بن مشرف بأنه أعظم مدرب للخيول العربية في العالم العربي. وشدد على أن الخيل من إنتاج السعودية، وتحديدًا من «مزرعة الخالدية» التي عرف عنها تميزها وتلقها في إنتاج الخيول الوطنية. وقال الأمير فهد بن خالد بن سلطان إن الخيول السعودي له مستقبلاً كبيراً، وإنه يأمل في رؤيتهم في المحافل العالمية، طالبا منهم تطوير إمكاناتهم. ووصف «ميدان الشارقة» بالتاريخي، ومن أوائل الميادين التي كانت للخيول صولات وجولات فيها على مر السنين».

الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) «الشرق الأوسط»

حقق الجواد «مباشر الخالدية» كأس مجلس التعاون الخليجي للخيول العربية الأصيلة في سباق السرعة الذي أقيم السبت الماضي على «ميدان نادي القروية» للسباق، بمشاركة أقوى الجياد الإماراتية والعمانية، على مسافة 1700 متر.

وجاء فوز الجواد «مباشر» بعد أن تخطى الجياد المنافسة في مراحل السباق ليحل بالمركز الأول ويتوج بكأس مجلس التعاون الخليجي في النسخة الأولى مسجلاً زمنًا



اليمان (الشرق الأوسط)

الأم الغضلة تبعد فخر الدين بن يوسف عن التدريبات

تخفيض عقوبة «أليمان» ينعش الاتفاقيين قبل موقعة الحزم

الدمام، علي القطان

بطولة الدوري، سبتتد على أثرها مصيره، إما بالتقدم خطوات للأمام وتحقيق مركز أفضل مما تحقق له الموسم الماضي، حينما حل رابعاً في جدول الترتيب، متقدماً على جاره الفتح بفارق المواجهات المباشرة، أو يتراجع إلى درجة يخشاها جمهوره، فيكون من المنافسين على أحد مقاعد الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وهذا ما يتم تداوله فعلياً في الأوساط الاتفاقية نتيجة التراجع الكبير في النتائج والمستويات في الجولات الأخيرة، بل إن هناك علامات على تراجع ثقة اللاعبين بانفسهم، وتحديدًا المدافعين الذين رصدت إحصائيات المباراة الأخيرة إعادتهم الكرة للحراس الجزائري رابيس مبلوحي أكثر من 10 مرات، في حال التعرض لأي نوع من الضغط من

عدد التمريرات الناجحة لصالح فريقه، يتفوق به على جميع اللاعبين في الأندية الأخرى، مما يكشف قيمته الفنية وتأثيره الإيجابي. ومع تراجع الاتفاق في الجولات الثلاثة الأخيرة، وعدم حصاد سوى نقطة وحيدة أمام الفحاء، يبدو أن الضغوط أكبر على الفريق للعودة مجدداً إلى سكة الانتصارات، من خلال المواجهة المقبلة أمام فريق الحزم الذي يعد من أفضل فرق الدوري، وإن كان مركزه متأخراً في جدول الترتيب، إلا أن أبرز ما يحسب له أنه حقق أكبر المفاجآت بالفوز على الهلال (المتصدر) على أرضه ووسط جماهيره، مما يشير إلى أنه قادر على عمل الكثير في دوري هذا الموسم. وبالعودة إلى الاتفاق، فإن الفريق تنتظره (10) جولات حاسمة مهمة في

منح قرار لجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم، بشأن قبول طلب الاتفاق خفض عقوبة اللاعب الأوروغوياني برايان اليمان من 5 إلى 3 مباريات، دفعة معنوية لإدارة النادي وأعضاء الفريق، كون اللاعب يمثل نقلاً كبيراً في وسط الفريق، حيث يعتبر المحرك الأساسي من حيث التمريرات المتقنة، وكذلك تولي تنفيذ الكرات الثابتة، وحتى تسجيل الأهداف، مما يجعله من أهم اللاعبين الأجانب في الاتفاق، ومن أكثرهم إضافة فنية، خصوصاً أنه اختير كلاعب الجولمة السادسة لبطولة الدوري. ويحمل اليمان رقماً مميزاً في

الاتحاد المصري أوقع العقوبة بناء على شكوى «الأهلي»

مرتضى منصور أوقف 3 أشهر وغرم 100 ألف جنيهه

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت لجنة القيم والأخلاق للاتحاد المصري لكرة القدم، منع رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور، من دخول الملاعب لمدة 3 أشهر، مع تغريمه 100 ألف جنيهه بسبب الإساءة لمجلس إدارة الأهلي. وكان الأهلي تقدم بشكوى ضد مرتضى منصور، مطالبا بتفعيل دور لجنة القيم بالاتحاد المصري، التي باشرت عملها بأول القرارات التي تضمن إيقاف رئيس الزمالك. يذكر أن مرتضى منصور ممنوع من حضور مباريات فريقه لمدة عام بقرار من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، واللجنة الأولمبية المصرية، ما يعني أن فترة العقوبة الموقعة من لجنة القيم، 3 أشهر، ستكون سارية ضمن العقوبة نفسها الموقعة عليه من الكاف والأولمبية.

وأكد المستشار محمد عبده صالح، رئيس لجنة القيم باتحاد الكرة، أن قرار اللجنة في شكوى النادي الأهلي ضد رئيس نادي الزمالك، هو تغريمه 100 ألف جنيهه ومنعه من حضور المباريات في جميع المسابقات التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة القدم لمدة 3 شهور.

وشدد المستشار محمد صالح، على أنه تمت دعوة رئيس نادي الزمالك المستشار مرتضى منصور لحضور جلسة استماع لكنه لم يحضر ولم يقدم ما ثبتت صحة التصريحات التي أطلقها ضد النادي الأهلي ومجلس إدارته، لذا تمت دراسة الشكوى مع التأكيد على أن الأمر ليس له علاقة بالحصانة البرلمانية لرئيس الزمالك، والتي لا تمنع التحقيق في الشكوى المدنية بشكل طبيعي واتخاذ قرار فيها.

وين الحيين

مبى

ابتداءً من الغد - كل ثلاثاء

9.30

PM KSA

#وين_الحيين

mbc.net/wainalheen

وصل عددهم إلى 33 منذ عام 2017 وآخرهم تياغو سيلفا وماركينوس وداني ألفيش ونيمار

باريس سان جيرمان وعلاقته تاريخية مع اللاعبين البرازيليين

مشكلة رونالدنيهو، لكنه يعاني من مشكلة مع نفسه، فهو لا يعيش نمط حياة يتناسب مع رياضي رفيع المستوى».

وبعد ذلك، توالى صفقات باريس سان جيرمان مع اللاعبين البرازيليين، لكن معظم تلك الصفقات لم تحقق النجاح المنتظر، بدءاً من أديلتون وكريستيان، ثم لاعب خط الوسط الذي قدم مستويات جيدة في الدوري الإيطالي الممتاز فامبيتا، ثم الكس دياس والويسيو، للذات نجحاً بشكل لافت مع نادي سانت إتيان، لكنهما لم يقدموا مستويات جيدة مع باريس سان جيرمان.

وبعد ذلك، تعاقب النادي مع عدد من اللاعبين المغومرين الذين لا يتذكرهم حتى جمهور باريس سان جيرمان نفسه، مثل سيراز بيلى، وديلسون (ليس ديلسون المشهور ولا ديلسون الذي لعب مع نادي أرسنال)، وأندريه لويو، وسوزا، ورينادو، وإيفرتون سانتوس، وإدميلسون. ولم يكن من الغريب أن يعكس هذا الفشل في صفقات اللاعبين البرازيليين على أداء الفريق في داخل الملعب خلال تلك الفترة.

وفي عام 2011، أجرى النادي عملية «إعادة ضبط» ضرورية في علاقته مع اللاعبين البرازيليين، وهو الأمر الذي أعاد تشكيله التدفق المالي الهائل من جانب مالك النادي القطري في العام التالي، حيث تعاقب النادي مع المدافع الكس من نادي تشلسي، وماكسويل من برشلونة الإسباني.

وبعد مرور ثمانية مواسم، أصبح عدد اللاعبين البرازيليين في النادي الفرنسي يفوق عدد اللاعبين الفرنسيين أنفسهم، وأصبح اللاعبون البرازيليين هم الأكثر سيطرة داخل الملعب، وداخل غرفة خلع الملابس، بقيادة قائد الفريق تياغو سيلفا والقائد الثاني في الفريق ماركينوس والظهير الأيمن المخضرم داني ألفيش، فضلاً عن نيمار بكل تأكيد.

ومن الواضح أن نادي باريس سان جيرمان يسعى لأن يكون هو الوجهة الأوروبية الأفضل لالعبين البرازيليين، وبالتالي فمن المتوقع أن تشهد السنوات المقبلة تعاقب النادي الفرنسي مع مزيد من راقصي السامبا.



رونالدنيهو وداني ألفيش وراي ثلاثي برازيلي تالق بقميص سان جيرمان

توتنهام هوتسبر) وجوستافو هيبيلينغ (الذي يلعب الآن مع نادي بورتيمونينسي البرتغالي). كما أن النجم البرازيلي ليوناردو، الذي لعب بقميص باريس سان جيرمان في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وواصل العمل بالنادي كمدير لكرة، كان قد لعب مع نادي ساو باولو قبل مجيئه إلى فرنسا.

وكان الاستثناء الوحيد هو رونالدنيهو، رغم أنه لم يقدم مستوى جيداً هو الآخر في أول موسمين له في باريس، بسبب طريقته الغريبة في الحياة. وقال المدير الفني لباريس سان جيرمان في ذلك الوقت، لويس فيرنانديز: «ليس لدي أي

الاستراتيجية التي توحيه قوة النادي الفرنسي على تلبية المطالب الشخصية والمالية للاعبين البرازيليين وكلاء أعمالهم على حد سواء».

لعب راي خمس سنوات بقميص باريس سان جيرمان قدم خلالها مستويات استثنائية، كما فاز ببطولة كأس العالم مع منتخب البرازيل وهو لاعب بالنادي الباريسي، رغم أن الأمور ربما لم تسر بالشكل الذي كان يخطط له، حيث شارك راي في المباراة الأولى لراقصي السامبا في مونديال 1994 بالولايات المتحدة وهو يحمل شارة القيادة، وسجل هدفاً في المباراة الافتتاحية، لكنه وجد نفسه يجلس على مقاعد البدلاء في المباريات الأقيائية لحساب النجم دونغا.

وبغض النظر عن ذلك، فإن الفترة التي قضاها راي في فرنسا قد ساعدت باريس سان جيرمان على إقامة علاقة مثمرة وجيدة للغاية مع نادي ساو باولو البرازيلي. وسار على نفس النهج بعد ذلك كل من لويس موراليس (الذي يلعب الآن مع

في أوروبا وعدم قدرتهم على التأقلم مع الثقافة المختلفة، مثلما حدث مع جويل. وقد قدم ريكاردو وفالدو مستويات رائعة وحققا نجاحات كبيرة مع النادي الباريسي.

وبعد عامين، قام باريس سان جيرمان بـ«انقلاب كروي»، إن جاز التعبير، عندما تعاقب مع نجم خط الوسط البرازيلي راي قادماً من نادي ساو باولو. وفي ذلك الوقت، كان الدوري الإيطالي الممتاز هو الدوري الأقوى في العالم، وكان جميع اللاعبين البرازيليين يفضلون اللعب في إيطاليا، وبالتالي أدرك مسؤولو باريس سان جيرمان أنه يتعين عليهم استقطاب اللاعبين الشباب الذين لم يبرزوا بشكل كبير على الساحة الكروية ولم ينجحوا بعد مطمعاً لكبرى الأندية الأوروبية.

وقد أثبتت هذه الاستراتيجية نجاحها بقوة، عندما حصل باريس سان جيرمان على خدمات النجم البرازيلي الكبير رونالدنيهو في عام 2001. ولعل الشيء الذي ساهم في نجاح هذه

البرازيل. جاء براغا من نادي فاسكو دا غاما وقدم مستوى أفضل من مواطنه السابق وكان لاعباً أساسياً في صفوف الفريق خلال الموسم التاليين.

وبعد التعاقب مع مدافعين اثنين فقط من البرازيل خلال أول 20 عاماً من إنشاء النادي، بدأ النادي الفرنسي يتجه في بداية التسعينيات من القرن الماضي للتعاقب مع اللاعبين البرازيليين الأكثر شهرة ونجومية، والذين حققوا معه نجاحاً كبيراً. ففي عام 1991، تعاقب باريس سان جيرمان مع ثلاثة لاعبين برازيليين من نادي بورتو وبنفيكا البرتغاليين، وهم المدافع القوي جيرالدو، واللاعب الأنيق ريكاردو غوميز (الذي يتولى الآن القيادة صاحب النادي بوردو)، واللاعب صاحب المهارات والإمكانيات الكبيرة فالدو.

وكان الفرق هذه المرة يكمن في أن الثلاثة لاعبين قد سبق لهم اللعب في كرة القدم الأوروبية، وبالتالي لم يكن يتعين على باريس سان جيرمان أن يواجه خطر عدم تأقلمهم على اللعب

باريس سان جيرمان واللاعبين البرازيليين جيداً في البداية، حيث كان أول لاعب برازيلي ينضم إلى باريس سان جيرمان في أول موسم للفريق بالدوري الفرنسي الممتاز عام 1971 هو المدافع جويل كامارغو الحاصل مع منتخب البرازيل على لقب كأس العالم. ورغم أن كامارغو كان يمتلك إمكانيات وقدرات كبيرة للغاية، إلا أنه فشل في أن يتكيف مع متطلبات اللعب في بلد جديد والتأقلم مع تلك الثقافة المختلفة. ونتيجة لذلك، تأثر أداءه بشكل كبير ولم يلعب سوى مبارتين فقط مع النادي الفرنسي قبل أن يعود إلى البرازيل بعد بضعة أشهر فقط.

وبعد مرور ثماني سنوات، قرر النادي الفرنسي التعاقب مع لاعب برازيلي آخر، وكان هذه المرة هو أبيل براغا، الذي كان يلعب في مركز قلب الدفاع ولم يكن قد شارك سوى في مباراة دولية وحيدة مع منتخب

بدلاً من ذلك يجدون المتعة في مشاهدة المباريات الأوروبية الكبرى ونهايات البطولات القارية.

وبالتالي، أدرك مالكو النادي الفرنسي منذ البداية أن الجمهور في باريس ينظر إلى كرة القدم في المقام الأول على أنها لعبة للمتعة والإثارة، ولذا كان يتعين على سان جيرمان أن يتعاقد مع لاعبين بارزين من أصحاب الأسماء الكبيرة في عالم كرة القدم من أجل جذب هذا الجمهور الذي يبحث دائماً وأبداً عن المتعة. وبالطبع لا يوجد أفضل من اللاعبين البرازيليين عندما يتعلق الأمر بالمهارة والإثارة الكروية.

ولم يكن هذا الارتباط الطويل بين

البرازيليين عندما تسببت إصابته الأخيرة وغيابه عن تشكيلة النادي الباريسي في قلق كبير بين جمهور وأنصار النادي وولدت شعوراً بان الفريق يعتمد بصورة أساسية على نجمه البرازيلي، رغم حقيقة أن الفريق يضم كوكبة من اللاعبين البارزين في عالم الساحرة المستديرة.

وفي الواقع، كانت هناك دائماً علاقة مميزة بين نادي باريس سان جيرمان واللاعبين البرازيليين.

وربما كان من المفترض أن يرتدي نيمار القميص رقم 10 عندما انضم لباريس سان جيرمان، نظراً لأنه عندما انضم نيمار وداني ألفيش إلى نادي العاصمة الفرنسية في عام 2017، كان اللاعبان هما رقم 32 و33 في قائمة البرازيليين الذين ارتدوا قميص باريس سان جيرمان منذ تأسيسه عام 1971.

وتعود جذور هذه العلاقة إلى الطبيعة التاريخية المعقدة لتسجي نادي باريس سان جيرمان. فعلى مدار عقود طويلة من الزمان، كان عشاق كرة القدم في العاصمة الفرنسية باريس لا يهتمون كثيراً بمتابعة المباريات المحلية للدوري الفرنسي، وكانوا

نيمار آخر سلسلة البرازيليين الموهوبين في سان جيرمان



كان أحد أسباب فوز توتنهام الكبير على دورتموند في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال

هاري وينكس... من حامل أعلام خلف المرمى إلى حامل آمال توتنهام

قال وينكس: «إننا نلعب في دوري أبطال أوروبا منذ سنوات، لذا بدأنا ندرك كيف تلعب الفرق الأخرى وتعلم أن أي خطأ صغير سوف يكلفك وضغوطاً بشكل مكثف، وكان لوينكس دور محوري في السيطرة على خط الوسط، وقد أظهرت الإحصائيات أن دقة تمريرات اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً قد وصلت إلى 93 في المائة».

وقال وينكس: «أخبرنا المدير الفني بين شوطي المباراة ببعض التغييرات الخطئية التي يتعين علينا القيام بها داخل الملعب من أجل السيطرة على مقاليد الأمور، وقد نجحنا في القيام بذلك. لقد طلب منا أن نضغط بكل قوة وبشكل مستمر على حامل الكرة. وطلب منا أن نلعب كوحدة واحدة، بدءاً من خط الدفاع وحتى المهاجمين. لقد كان هذا هو أهم شيء طلبه منا بين شوطي المباراة».

ومن بين الأشياء التي ظهرت بوضوح خلال هذه المباراة تحلي توتنهام هوتسبر بالصرير والضجج الكروي. فخلال هذه المرحلة من المسابقة الموسم الماضي، فقد لاعبوا الفريق تركيزهم أمام يوفنتوس الإيطالي واهتمت شياهم بهدفين خلال ثلاث دقائق فقط. لكن عندما تقدم الفريق أمام بروسيا دورتموند حافظ على تقدمه ونجح في تعزيز هذا بهدفين آخرين.

اللقاء، تحول أداء بروسيا دورتموند بشكل غريب ويات يلعب بشكل سلبي، وهو الأمر الذي استغله لاعبو توتنهام هوتسبر أفضل استغلالاً ووضعوا بشكل مكثف، وكان لوينكس دور محوري في السيطرة على خط الوسط، وقد أظهرت الإحصائيات أن دقة تمريرات اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً قد وصلت إلى 93 في المائة».

وقال وينكس: «أخبرنا المدير الفني بين شوطي المباراة ببعض التغييرات الخطئية التي يتعين علينا القيام بها داخل الملعب من أجل السيطرة على مقاليد الأمور، وقد نجحنا في القيام بذلك. لقد طلب منا أن نضغط بكل قوة وبشكل مستمر على حامل الكرة. وطلب منا أن نلعب كوحدة واحدة، بدءاً من خط الدفاع وحتى المهاجمين. لقد كان هذا هو أهم شيء طلبه منا بين شوطي المباراة».

ومن بين الأشياء التي ظهرت بوضوح خلال هذه المباراة تحلي توتنهام هوتسبر بالصرير والضجج الكروي. فخلال هذه المرحلة من المسابقة الموسم الماضي، فقد لاعبوا الفريق تركيزهم أمام يوفنتوس الإيطالي واهتمت شياهم بهدفين خلال ثلاث دقائق فقط. لكن عندما تقدم الفريق أمام بروسيا دورتموند حافظ على تقدمه ونجح في تعزيز هذا بهدفين آخرين.



وينكس تالق مع توتنهام أمام دورتموند (أبأ)

لكن وينكس حاول أكثر من أي لاعب آخر أن يساعد فريقه على مباراة الفريق الأخيرة أمام بروسيا دورتموند. واتسم الشوط الأول في الدقيقة 47 من عمر

من خلال تمريراته السحرية، بالشكل الذي بدأ واضحاً في مباراة الفريق الأخيرة أمام بروسيا دورتموند. واتسم الشوط الأول في الدقيقة 47 من عمر

كلاعب خط وسط مدافع بشكل تقليدي. وأشاد المدير الفني الأرجنتيني برياطة جاش وينكس وقدرته على تحمل الضغوط الكبيرة، فضلاً عن قدرته على ضبط إيقاع الفريق

ماوريسيو بوكيتينو، على الدفع بوينكس في المباريات الأوروبية الكبرى، مفضلاً استغلال مهاراته الكبيرة كصانع ألعاب أمام الخط الخلفي بدلاً من وجوده

لندن، ديفيد هابنتر

من بين القصص الجميلة التي تستحق أن نرويها أكثر من مرة أن نجم نادي توتنهام هوتسبر والمنتخب الإنجليزي الحالي، هاري وينكس، كان وهو في الخامسة عشرة من عمره قد منح شرف حمل «علم النادي» خلف المرمى قبل مباراة توتنهام أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا على ملعب «وايت هارت لين» عام 2011. وكان وينكس في ذلك الوقت يلعب في أكاديمية الناشئين بنادي توتنهام هوتسبر.

كان اللاعب الناشئ آنذاك يشعر بالسعادة الغامرة لإقترابه من النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وبقيته نجوم ريال مدريد. كان وينكس منذ نعومة أظفاره مشجعاً لتوتنهام هوتسبر، وكان يذهب وهو في السادسة أو السابعة من عمره مع والد، غاري، لمتابعة مباريات الفريق قبل أن ينضم إلى أكاديمية الناشئين به وهو في الخامسة من عمره.

وفي مباراة توتنهام هوتسبر أمام بروسيا دورتموند الألماني في إطار دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا على ملعب ويمبلي يوم الأربعاء الماضي، أكمل وينكس رحلته من حامل لعم النادي إلى حامل لأماله وطموحاته في أقوى وأعتى البطولات بالفقرة العجوز. وعندما

وقدرت عناوين الصحف في اليوم التالي للمباراة على النجم الكوري الجنوبي سون هيونغ مين واللاعب البلجيكي يان فيرتونغين، اللذين أحرزا الهدفين الأول والثاني في تلك المباراة، في الوقت الذي فرض فيرتونغين نفسه بقوة كأحد نجوم المباراة لأنه تالق في مركز غير مركزه الأساسي في الجهة اليسرى. لكن يجب الإشارة إلى أن وينكس كان هو المحرك الأساسي للفريق

واحد الأسباب الرئيسية في تحقيق هذا الفوز الكبير، وهي النتيجة التي يرى وينكس أنها بمثابة «إنذار» لبقية الأندية الأوروبية المشاركة في دوري أبطال أوروبا.

وقد عودنا المدير الفني لتوتنهام، الأرجنتيني

يوميات الشرق

يعتبر من الأعلى في سلسلة جبال السروات

توافد سياحي للاستمتاع بثلوج «جبل اللوز» في السعودية



جمالية جبل اللوز تزداد مع تساقط الثلوج



ثلوج جبل اللوز في منطقة تبوك السعودية تجذب الزوار والسياح

أحمد البلوي أحد المتطوعين في تنظيم الرحلات السياحية في تبوك أن جهات عدة بما فيها إمارة منطقة تبوك تجتهد في توفير بيئة آمنة للحشد الكبير من الأهالي الذين يتواجدون في جبل اللوز ولا سيما فترة سقوط الثلوج. من جهته، أكد حاتم جلوي

الأخيرة، حيث الجميع يجد المتعة، ولا سيما العائلات التي تفضل جلب أطفالها لممارسة التزلج على الثلج خصوصا في حالة التساقط الكثيف للثلوج». وتنتشر الجهات المعنية لتنظيم دخول الزائرين إلى منطقة جبل اللوز التي تشهد تواجدا كبيرا من محبي الثلوج. ويبين

وسط أجواء جميلة». وبين العطوي أن جمالية جبل اللوز تزداد مع تساقط الثلوج، موضحاً أنه رغم تساقط الثلج فإن «المنطقة تشهد دفء بعض الشيء خصوصاً في حالة هوء الرياح، ونحن نستغل هذه الفترة بالاستمتاع بهذه الأجواء التي اعتدنا عليها في السنوات

وإذ اندست مناظر الجبال التي تمتد ضمن سلسلة جبال السروات، بتجمعات الزوار وطقوسهم الخاصة، بدءاً من إشعال النار والتجمع على شكل حلقات لتبادل الأحاديث واحتساء القهوة مستمتعين بأجواء الثلوج، كما يصف سالم العطوي أحد سكان منطقة

تبوك، محمد العايض

جذبت ثلوج جبل اللوز في منطقة تبوك شمال غربي السعودية، الزوار والسياح من المدن في تبوك، حيث اكتست الطرقات نحو الجبل باللون الأبيض في منظر أصبح مكرراً في العامين الأخيرين.

بمشاركة الكثير من الفرق الفنية الدولية استعراض مراكب يفتح مهرجان أسوان الدولي للفنون



جانب من انطلاق مهرجان أسوان الدولي للفنون والثقافة أمس (الشرق الأوسط)

الثقافة برئاسة مصر للاتحاد الأفريقي وإعلان أسوان عاصمة للشباب الأفريقي 2019.

وتعد احتفالية تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني في معبد الكبرياء في سبيل يوم 22 فبراير الحالي، أهم فعالية في المهرجان، تصاحبها عروض فنية مشتركة بين الفرق، على وقع الإيقاعات الأفريقية والعربية والعالمية، أثناء حدوث ظاهرة تعامد الشمس التي تستغرق 20 دقيقة فقط.

وأعلنت وزارة الثقافة المصرية أن برنامج المهرجان هذا العام، سيشهد افتتاح قصر ثقافة جديد بأسوان، بجانب تنظيم معرض كتاب براق الفعاليات، فضلاً عن افتتاح مؤتمر خاص للمرأة. ويتزامن انعقاد المهرجان مع اختيار أسوان من قبل اليونسكو ضمن أفضل المدن في العالم، وستكرمها المنظمة خلال الفترة المقبلة.

ويشهد المهرجان هذا العام دمجا بين الفرق العربية والأجنبية، خلال عروضها بالإماكن المفتوحة في منطقة سوق أسوان ومجرى نهر النيل، بجانب معابد أبو سمبل.

من جانبه، قال اللواء أحمد إبراهيم، محافظ أسوان، في تصريحات صحافية أمس: «إن المشاركة الواسعة من مختلف الدول الأفريقية مع إقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية تشاركت فيها فرق الفنون الشعبية، إضافة إلى مشاركة وزير الثقافة المصري عبد الفتاح السيسي، بإعلان أسوان عاصمة للشباب الأفريقي 2019».

وأضافت عبد الدايم أن «مهرجان أسوان الثقافي والفنون تشارك فيه فرق من 16 دولة، السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون». ولفتت إلى «مشاركة وزارة الثقافة المصرية في فعاليات احتفالات تعامد الشمس على تمثال رمسيس الثاني، التي تُنظم في مدينة ابوسمبل السياحية في ختام المهرجان، بالإضافة افتتاح مهرجان أسوان السينمائي الأولي لأفلام المرأة خلال الأسبوع الحالي أيضاً».

وافتحت الدورة السابعة من مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، مساء أمس، في مسرح «فوزي فوزي» بأسوان، في إطار احتفالات وزارة

الثقافة والفنون، مساء أمس، بحفلات استعراضية من الفرق الفنية الدولية المشاركة في المهرجان بالمراكب النيلية، في مدينة أسوان (جنوب مصر). وقدمت 26 فرقة فنية من أندونيسيا، وغانا، وكونغو، والمغرب، والأردن، والصين، وبولندا، والسودان، وفوغو، والجزائر، وتونس، وفلسطين، فضلاً عن عدد من فرق الفنون الشعبية المحلية. وهي الأقصر، وسوهاج، وبورسعيد، والعريش، ومطروح، وفرقة أسوان للفنون الشعبية، عروضاً فلكورية من أعلى المراكب النيلية المميزة، للإعلان عن انطلاق الدورة السابعة من المهرجان، الذي تختتم فعالياته يوم 22 فبراير (شباط) الحالي.

وانطلق معرض مراكب النيل من أمام نادي التجديف لفرق الفنون الشعبية، احتفالاً بالدورة السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون. وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، في تصريحات صحافية على هامش عروض المراكب النيلية: «إن فعاليات مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، تأتي بالتزامن مع إقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية تشاركت فيها فرق الفنون الشعبية، إضافة إلى مشاركة وزير الثقافة المصري عبد الفتاح السيسي، بإعلان أسوان عاصمة للشباب الأفريقي 2019».

وأضافت عبد الدايم أن «مهرجان أسوان الثقافي والفنون تشارك فيه فرق من 16 دولة، السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون». ولفتت إلى «مشاركة وزارة الثقافة المصرية في فعاليات احتفالات تعامد الشمس على تمثال رمسيس الثاني، التي تُنظم في مدينة ابوسمبل السياحية في ختام المهرجان، بالإضافة افتتاح مهرجان أسوان السينمائي الأولي لأفلام المرأة خلال الأسبوع الحالي أيضاً».

وافتحت الدورة السابعة من مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، مساء أمس، في مسرح «فوزي فوزي» بأسوان، في إطار احتفالات وزارة

الثقافة والفنون، مساء أمس، بحفلات استعراضية من الفرق الفنية الدولية المشاركة في المهرجان بالمراكب النيلية، في مدينة أسوان (جنوب مصر). وقدمت 26 فرقة فنية من أندونيسيا، وغانا، وكونغو، والمغرب، والأردن، والصين، وبولندا، والسودان، وفوغو، والجزائر، وتونس، وفلسطين، فضلاً عن عدد من فرق الفنون الشعبية المحلية. وهي الأقصر، وسوهاج، وبورسعيد، والعريش، ومطروح، وفرقة أسوان للفنون الشعبية، عروضاً فلكورية من أعلى المراكب النيلية المميزة، للإعلان عن انطلاق الدورة السابعة من المهرجان، الذي تختتم فعالياته يوم 22 فبراير (شباط) الحالي.

وانطلق معرض مراكب النيل من أمام نادي التجديف لفرق الفنون الشعبية، احتفالاً بالدورة السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون. وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، في تصريحات صحافية على هامش عروض المراكب النيلية: «إن فعاليات مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، تأتي بالتزامن مع إقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية تشاركت فيها فرق الفنون الشعبية، إضافة إلى مشاركة وزير الثقافة المصري عبد الفتاح السيسي، بإعلان أسوان عاصمة للشباب الأفريقي 2019».

وأضافت عبد الدايم أن «مهرجان أسوان الثقافي والفنون تشارك فيه فرق من 16 دولة، السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون». ولفتت إلى «مشاركة وزارة الثقافة المصرية في فعاليات احتفالات تعامد الشمس على تمثال رمسيس الثاني، التي تُنظم في مدينة ابوسمبل السياحية في ختام المهرجان، بالإضافة افتتاح مهرجان أسوان السينمائي الأولي لأفلام المرأة خلال الأسبوع الحالي أيضاً».

وافتحت الدورة السابعة من مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، مساء أمس، في مسرح «فوزي فوزي» بأسوان، في إطار احتفالات وزارة

الثقافة والفنون، مساء أمس، بحفلات استعراضية من الفرق الفنية الدولية المشاركة في المهرجان بالمراكب النيلية، في مدينة أسوان (جنوب مصر). وقدمت 26 فرقة فنية من أندونيسيا، وغانا، وكونغو، والمغرب، والأردن، والصين، وبولندا، والسودان، وفوغو، والجزائر، وتونس، وفلسطين، فضلاً عن عدد من فرق الفنون الشعبية المحلية. وهي الأقصر، وسوهاج، وبورسعيد، والعريش، ومطروح، وفرقة أسوان للفنون الشعبية، عروضاً فلكورية من أعلى المراكب النيلية المميزة، للإعلان عن انطلاق الدورة السابعة من المهرجان، الذي تختتم فعالياته يوم 22 فبراير (شباط) الحالي.

وانطلق معرض مراكب النيل من أمام نادي التجديف لفرق الفنون الشعبية، احتفالاً بالدورة السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون. وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، في تصريحات صحافية على هامش عروض المراكب النيلية: «إن فعاليات مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، تأتي بالتزامن مع إقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية تشاركت فيها فرق الفنون الشعبية، إضافة إلى مشاركة وزير الثقافة المصري عبد الفتاح السيسي، بإعلان أسوان عاصمة للشباب الأفريقي 2019».

وأضافت عبد الدايم أن «مهرجان أسوان الثقافي والفنون تشارك فيه فرق من 16 دولة، السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون». ولفتت إلى «مشاركة وزارة الثقافة المصرية في فعاليات احتفالات تعامد الشمس على تمثال رمسيس الثاني، التي تُنظم في مدينة ابوسمبل السياحية في ختام المهرجان، بالإضافة افتتاح مهرجان أسوان السينمائي الأولي لأفلام المرأة خلال الأسبوع الحالي أيضاً».

المهرجان يصل لمرحلة الأخيرة ويوزع جوائز «مترادفات» ينتقد إسرائيل وينال «الذهبية» باسمها

الشرق الأوسط
في مهرجان برلين السينمائي (8)



الممثل توم مرسية (اليمين) محور فيلم «مترادفات»

برلين، محمد رضا

فاز الفيلم الفرنسي - الإسرائيلي «مترادفات» (مع مساهمة ألمانية) بجائزة دورة مهرجان برلين أول من أسس الفيلم وإنشاج (التونسي) وسعيد بن سعيد. اعتبرته لجنة التحكيم برئاسة جوليت بينوش، أفضل ما تمت مشاهدته في دورة لا يختلف كثيرون في أنها كانت أضعف الدورات بين غالدية السنوات الثمانية عشر التي تولاه دييتر كوزليك رئاسته.

ومع أن المساهمة الدولية الإسرائيلية للفيلم محدودة، والتمويل الرئيسي ورد من شركتين فرنسيين هما «Arte و SBS» (France Cinéma) (الأحرف الرامزة لسعيد بن سعيد)، إلا أن المهرجان رفع إعلامياً، راية الفيلم كإنتاج إسرائيلي منفرد منذ أن قبل مشاركة الفيلم في المسابقة وحتى إعلان فوز.

عموماً نقلت عن المهرجان وصف الفيلم بالإسرائيلي باستثناء «Times of Israel» من بينها موقع المزدوجة فيلم فرنسي - إسرائيلي.

في كل الأحوال سيسجل فوز «مترادفات» كأول «دب ذهبي» يناله فيلم إسرائيلي أو إسرائيلي مشترك في تاريخ المهرجان. وهو الفيلم الإسرائيلي الثاني الذي ينال جائزة رئيسية في مهرجان برلين، إذ كان المخرج جوزف سيدر نال سنة 2007 «الدب الفضي» كأفضل مخرج عن فيلمه «جيو فور» الذي تناول وضعاً حربياً على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية اعتبر فيه أن الدولة الإسرائيلية لا تفعل ما هو مطلوب فعلاً لإنجاز انتصار عسكري.

تهنئة

هذه المرة، وعلى المنصة، ذكر المخرج ناداف لايبد أنه يأمل ألا يواجه الفيلم بهجوم من دولته لأنه «ليس بالفيلم السياسي الراديكالي». لكن ناداف لم

حيث كان لا بد من تقديم التقدير لرئيس المهرجان في وقتته الأخيرة. بعد ذلك كان كل شيء «بنس آز يوجال»، على الرغم من أن رئيسة لجنة التحكيم سمحت لنفسها بكلمات قليلة حول قرار الصين تغيب فيلم زانغ ييمو واعتراضه بعدما كان اختير ليشارك في المسابقة. أكملت ثقة المدينة والدولة بمهرجانهما، وأكدت موقع المهرجان كأحد أهم ثلاثة مهرجانات سينمائية في العالم. هذا على الرغم من أن الرئيس مال، في أكثر من مناسبة، لمخ السينما الألمانية حضوراً على حساب سواها.

يقول الناقد هموت شولزك في هذا الصدد: «في عام 2009 تألفت المسابقة من 20 فيلماً بينها 16 إما ألمانيا أو ألمانيا مشتركا».

لكن الماضي بنجاحاته وبعض إخفاقاته لم يصعب على هذه الدورة - بالمقارنة - إلا القليل من الأثر. وبعض السبب يكمن خارج مجموعة الأفلام التي اختيرت للمسابقة. ومن بينها إخفاق «سوق الفيلم الأوروبي» في تنشيط وضع بلدي خارج قدرتها على تغييره.

الجميع، بالتالي، يتوقع لا بداية جملة جديدة تماماً على يدي الرئيسين الجديدين مارييت رينزيك (وهي كانت رئيسة تنفيذية لمكتب الفيلم الألماني) وكارلو ساتريان، الرئيس السابق لمهرجان «لوكارنو».

جائزة لجنة التحكيم الخاصة (الدب الفضي) إلى فيلم «بفضل الله» لفرنسوا أوزون، لكونه، كما جاء في التقرير، يؤدي دوراً كاشفاً لما وقع من أفعال جنسية وتأثيرها على ثلاث شخصيات رئيسية انبرت لتقدم وجهة نظرها.

وكان فيلم فرنسوا أوزون قدم حكاية ثلاثة رجال كان راعي الكنيسة الكاثوليكية اعتدى عليهم جنسياً حين كانوا صغاراً. الفيلم يضع ثلاثة ممثلين في تلك الأدوار، ويمزج بين الواقع والدراما من دون أن يعتمد على أي من الجانبين.

الصغار في سعيهم لإيقاف الأذى عنهم هو أيضاً موضوع الفيلم الفائز بجائزة فضية ثانية وهو «محطم النظام» لنورا فينغستيد. في الوقت الذي ذهبت فيه جائزة أفضل إخراج للمخرجة أنجيلا شانيليك عن دورها في «كنت في البيت ولكن».

كل هذه الجوائز وسواها وردت في شيء من البرود. كان هناك موقف عاطفي أو اثنان في البداية. الأول حين الإعلان عن وفاة الممثل السويسري برونو غانز (مشهور بادواره في الفترة الذهبية للمخرج الألماني فيم فندرزن) والثانية

بالمعادين للسامية. يتساءل الناقد، حين يشاهد فيلماً مبنياً على كلمات مختارة وأسلوب عرض ساخر، عن موقع الفن فيه. الواقع أن الفيلم يعتمد التلميذ والكليشيات بصرف النظر عن مصدرها. لجنة التحكيم وجدته فيلماً يعالج وضعاً حرجاً بجرأة وتميز. وهذا هو وصف مقبول، لكن المباشرة الطاغية على سياق الفيلم تمنع الواحد أكثر من موقف مؤيد أو معارض من زاوية موقعه الشخصي من هذا النقد الموجه. الفيلم ينجح في جميعه وليس من مشهد آخر بالضرورة. هناك مشاهد تترك استحضاراً فورياً وأخرى لا تترك ما يوازي هذه القيمة، لكنها جميعاً تمر من دون تأثير مستديم. هو نوع مما يمكن اعتباره رسالة في زجاجة وصلت إلى باريس رافضاً التحدث بالعبرية بعد اليوم. لكن حتى باريس لا تغلت من تعليقه إذ يصف جمالها بأنه زينة يفرضها نهر السين، ولو أنه اختار فرنسا لأنها بلد الفنانين والأدباء الكبار.

حقيقة أن الفيلم يعادي إسرائيل تتماشى وتلك التي يرسم فيها أنماطاً أخرى بالدرجة ذاتها من السخرية والنقد. الصديق الفرنسي الذي يستمع إلى كلمة قصد به إلا يكون ذا شخصية واضحة. إنه مغيب عن المعرفة في أفضل الأحوال. وعندما يجد بيوفاف عملاً في السفارة الإسرائيلية في باريس، فإن أحد أعضاء السفارة يؤمن بأن أوروبا بأسرها مليئة

بالمعادين للسامية. يتساءل الناقد، حين يشاهد فيلماً مبنياً على كلمات مختارة وأسلوب عرض ساخر، عن موقع الفن فيه. الواقع أن الفيلم يعتمد التلميذ والكليشيات بصرف النظر عن مصدرها. لجنة التحكيم وجدته فيلماً يعالج وضعاً حرجاً بجرأة وتميز. وهذا هو وصف مقبول، لكن المباشرة الطاغية على سياق الفيلم تمنع الواحد أكثر من موقف مؤيد أو معارض من زاوية موقعه الشخصي من هذا النقد الموجه. الفيلم ينجح في جميعه وليس من مشهد آخر بالضرورة. هناك مشاهد تترك استحضاراً فورياً وأخرى لا تترك ما يوازي هذه القيمة، لكنها جميعاً تمر من دون تأثير مستديم. هو نوع مما يمكن اعتباره رسالة في زجاجة وصلت إلى باريس رافضاً التحدث بالعبرية بعد اليوم. لكن حتى باريس لا تغلت من تعليقه إذ يصف جمالها بأنه زينة يفرضها نهر السين، ولو أنه اختار فرنسا لأنها بلد الفنانين والأدباء الكبار.

حقيقة أن الفيلم يعادي إسرائيل تتماشى وتلك التي يرسم فيها أنماطاً أخرى بالدرجة ذاتها من السخرية والنقد. الصديق الفرنسي الذي يستمع إلى كلمة قصد به إلا يكون ذا شخصية واضحة. إنه مغيب عن المعرفة في أفضل الأحوال. وعندما يجد بيوفاف عملاً في السفارة الإسرائيلية في باريس، فإن أحد أعضاء السفارة يؤمن بأن أوروبا بأسرها مليئة

برود في الأوصال

اللجنة التي ترأستها جوليت بينوش منحت كذلك

من المقرر تشغيله في عام 2020 أمير المدينة المنورة يطلع على مشروع «التخصصي»



لقاء الأمير فيصل بن سلمان والمدير التنفيذي للمستشفى الدكتور نزار خليفة أمس

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
اطلع الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، على آخر تطورات مراحل مشروع المستشفى التخصصي بالمدينة المنورة.
جاء ذلك خلال استقبال الأمير فيصل بن سلمان المدير التنفيذي للمستشفى الدكتور نزار خليفة. وأكد أمير منطقة المدينة المنورة أن الفضل في إنشاء مشروع المستشفى يعود بعد

الله لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي وجه بتحويل مشروع مستشفى الملك سعود في المدينة المنورة إلى مستشفى تخصصي وضمه للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث واستكمال تنفيذ وفقاً لأعلى المواصفات والمعايير والمتطلبات الطبية والفنية والتعامل مع الحالات الدقيقة إلى ذلك، أوضح الدكتور نزار خليفة أن المستشفى التخصصي بالمدينة المنورة سيستقبل حوالي 300 سرير مع إسكان وخدمات مساندة.

(كانون الثاني) 2020، وسيبهم في التخفيف على أهالي المنطقة والمناطق المجاورة من تكبد عناء السفر للمستشفيات التخصصية الأخرى، وسيقدم خدمة صحية نوعية ذات جودة عالية وفق معايير مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، والمعروف بإمكانات وخبرات واسعة دولية تمكنه من التعامل مع الحالات الدقيقة والمستعصية. ويتكون المشروع من مستشفى رئيسي يتسع لـ 300 سرير مع إسكان وخدمات مساندة.

ضمن برامج «سلام للتواصل الحضاري»

السعودية تؤهل 60 شاباً للحوار العالمي



الدكتور فهد السلطان

عملية الفرز، والمفاضلة بين نحو 1200 متقدم.

واوضح أن من تم اختيارهم سوف يخضعون لبرنامج تدريب وتأهيل تستمر نحو ثلاثة أشهر وفق أسس علمية، تركز على التواصل الحضاري، للتأهيل والإعداد للمشاركة الدولية، وسيتم تزويدهم بالمعلومات والمهارات والحقائق الموضوعية عن المملكة، ليكونوا على أتم الاستعداد المعرفي والمهاري للحوار والتواصل.

وقال إن النجاح الذي حققه البرنامج من خلال نسخته الأولى، قد شجعهم على إطلاق النسخته الثانية، التي شهدت إقبالاً كبيراً من المتقدمين، لالتحاق بالبرنامج، وأنهم سيكونون خير سفراء للمملكة في المنتديات والحوارات الدولية، أشار إلى أن مشروع «سلام للتواصل الحضاري»، يهدف إلى رصد واقع الصورة الذهنية للسعودية، ويتابع ما يكتب من قبل المنظمات ومراكز الأبحاث الدولية، كما يمتلك المشروع قواعد بيانات متكاملة عن أهم الشخصيات ذات التأثير الدولي، ويصدر أبحاثاً معمقة ودراسات حول كثير من القضايا ذات الصلة بالصورة الذهنية للسعودية.

انطلقت في السعودية، النسخة الثانية من برنامج القيادات الشابة للحوار العالمي، ضمن مشروع «سلام للتواصل الحضاري»، بمشاركة 60 من الشباب من الجنسين، ويهدف مشروع «سلام» للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم، للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجميع، وفتح باب الحوار حول القضايا التي قد لا تكون واضحة ومفهومة لدى المجتمعات والثقافات الأخرى، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة حول بعض القضايا التي تؤثر على الصورة الذهنية لدى أفراد تلك المجتمعات.

وفي بداية اللقاء، هنا فيصل بن معمر، المشرف العام على مشروع «سلام»، القيادات الذين تم اختيارهم ضمن البرنامج في نسخته الثانية، ليتم تأهيل تلك الكوادر الشابة للقيام بدورها في نقل الصورة الحقيقية للسعودية، في الإعلام والمنتديات والحوارات والمخيمات الاجتماعية العالمية.

أكد بن معمر في كلمته

إبراهيم نياز: يعد منصة تفاعلية لتحسين الخدمات بحيادية وشفافية تطبيق لقياس رضا المستفيدين من أداء الأجهزة العامة السعودية



إبراهيم نياز المدير المكلف للمركز الوطني لقياس أداء الأجهزة

المركز المنصوص عليها في تنظيمه، بأن يتولى دعم عمليات تحسين الخدمات الحكومية وتطويرها من خلال قياس جودة الخدمات ورضا المستفيدين. منوهاً بأن المركز اعتمد من أجل تحقيق ذلك على أفضل البرمجيات والتطبيقات التقنية في مجال القياس.

ولفت إلى أن تطبيق «وطني» تم تطويره بكوادر سعودية مؤهلة، أدخلت خواص تقنية جغرافية ذكية، أتاحت للمستفيدين المشاركة في تقييم الخدمات في جميع مدن المملكة وقراها، كما أن التطبيق يمتاز بإمكانية تحديد مراكز الخدمة والوصول إليها، ومعرفة الأعلى تقيماً، والإطلاع على ما يحاكي بعض التطبيقات العالمية المتفاعلة مع المستخدمين، ومبادراتها وبرامجها المرتبطة برؤية السعودية 2030.

وأكد نياز بأن المركز يعمل على إضافة العديد من مراكز الخدمة في التطبيق بشكل تدريجي لتحقيق الشمولية في كافة المراكز والخدمات الإلكترونية التي تقدم للمستفيدين، موضحاً أن التطبيق أتاح للمستفيدين إمكانية إضافة مراكز الخدمة في حال عدم توفرها، حيث يتم اعتمادها من قبله بعد التحقق من صحة بياناتها. كما يسهم تطبيق وطني في دعم قنوات التواصل بين الأجهزة الحكومية والمواطن ويسر لهم سبل التفاعل بأفضل الوسائل من خلال نقل آرائهم ومقترحاتهم وتقييمهم للخدمات المقدمة لهم، ليكون أداة متميزة في قياس مستوى رضاهم.

وأبان المدير العام المكلف للمركز سيسهم التطبيق في متابعة الأهداف الاستراتيجية المعتمدة للأجهزة العامة، ودعمها ومساندتها للوصول لاهدافها الاستراتيجية ومبادراتها وبرامجها المرتبطة برؤية السعودية 2030.

المركز المنصوص عليها في تنظيمه، بأن يتولى دعم عمليات تحسين الخدمات الحكومية وتطويرها من خلال قياس جودة الخدمات ورضا المستفيدين. منوهاً بأن المركز اعتمد من أجل تحقيق ذلك على أفضل البرمجيات والتطبيقات التقنية في مجال القياس.

ولفت إلى أن تطبيق «وطني» تم تطويره بكوادر سعودية مؤهلة، أدخلت خواص تقنية جغرافية ذكية، أتاحت للمستفيدين المشاركة في تقييم الخدمات في جميع مدن المملكة وقراها، كما أن التطبيق يمتاز بإمكانية تحديد مراكز الخدمة والوصول إليها، ومعرفة الأعلى تقيماً، والإطلاع على ما يحاكي بعض التطبيقات العالمية المتفاعلة مع المستخدمين، ومبادراتها وبرامجها المرتبطة برؤية السعودية 2030.

يُبرز محطات «بنت النيل» بأعمال تجريدية معرض فني في مصر يستلهم تاريخ درية شفيق



أعمال المعرض تتسم بطابع تجريدي يحاكي الأماكن البارزة في حياة درية شفيق

وحول خصوصية إطلاقها معرضها الفني لأول مرة في مصر تقول الفنانة: «هذا يعني لي الكثير، يسعدني أن أعرض في بلدي بعد 20 عاماً من عملي في الفن، عبر معرض فني يكرم شخصية نسوية بارزة قامت بالكثير لتحسين حياة النساء اليوم»، وتقول إنها بصدد إعداد مشروعات فنية أخرى تستلهم هدى شعراوي، ونجيب محفوظ، وإنها تخطط لمواصلة استكشاف الموضوعات التي تتعامل مع التاريخ.

ويعد معرض «بنت النيل» ومعرض «أن تسكن الأحلام» للفنانة هدى لطفي، هما بداية لسلسلة من المعارض الفنية والأنشطة الثقافية بمرکز التحرير الثقافي، الذي تم تشييده أخيراً بوسط القاهرة. ولدت شيرين جرجس في محافظة الأقصر (جنوبي مصر)، وتشغل حالياً منصب أستاذ مساعد في كلية الفنون الجميلة ونائب عميد الكلية بجامعة جنوب كاليفورنيا، وأقامت معارض فردية «الحرف والفنون الشعبية» المعاصر» عام 2013، و«متحف الحرف والفنون الشعبية» بلوس أنجلوس عام 2018، كما قامت أيضاً بعرض أعمالها الفنية دولياً في دبي، والشارقة، ومدينة البندقية في إيطاليا بالإضافة إلى المعارض الدائمة في متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون، ومتحف أورنج كاوتني للفنون.

أعمال المعرض تتسم بطابع تجريدي يحاكي الأماكن البارزة في حياة درية شفيق

على تسليط الضوء على شخصية درية شفيق عبر الجورترينيات المباشرة، إنما انحازت إلى الخطوط التجريدية والتكوينات الهندسية والمعمارية التي ترمز إلى المواقف والامكانات التي عاصرت خطوات درية شفيق عبر حياتها، فعلى سبيل المثال تجد في عمل رئيسي من لوحات المعرض إحدى اللوحات التي ترمز إلى بوابات مبنى البرلمان المصري، وقامت جرجس بتغطيتها جزئياً بالحبر الأزرق النيلي، الذي يعكس النيل، في إشارة إلى المسيرة الشهيرة التي

الحركة النسائية في مصر، وعندما بدأت في البحث عنها، وجدت أن هناك معلومات قليلة جداً عن درية شفيق وقد أشارت إهمامي بعملها لتعزير حق المرأة، فهي لم تعمل فقط على اكتساب حق المرأة في التصويت والتمثيل البرلماني، ولكنها أيضاً طورت برامج محو الأمية وقدمت المساعدة القانونية للنساء»، يضم المعرض 16 لوحة، بالإضافة إلى مواد أرشيفية من مكتبة الجامعة الأميركية حول الرحلة درية شفيق تم عرضها داخل قاعة المعرض، لم تعتمد الفنانة المصرية

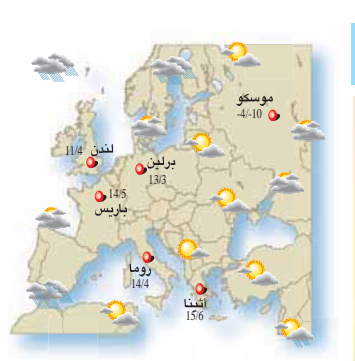
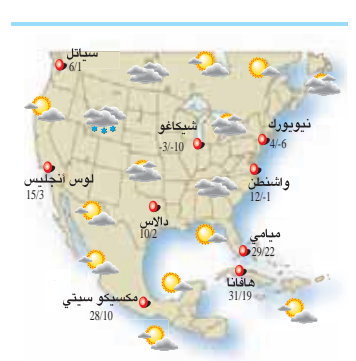
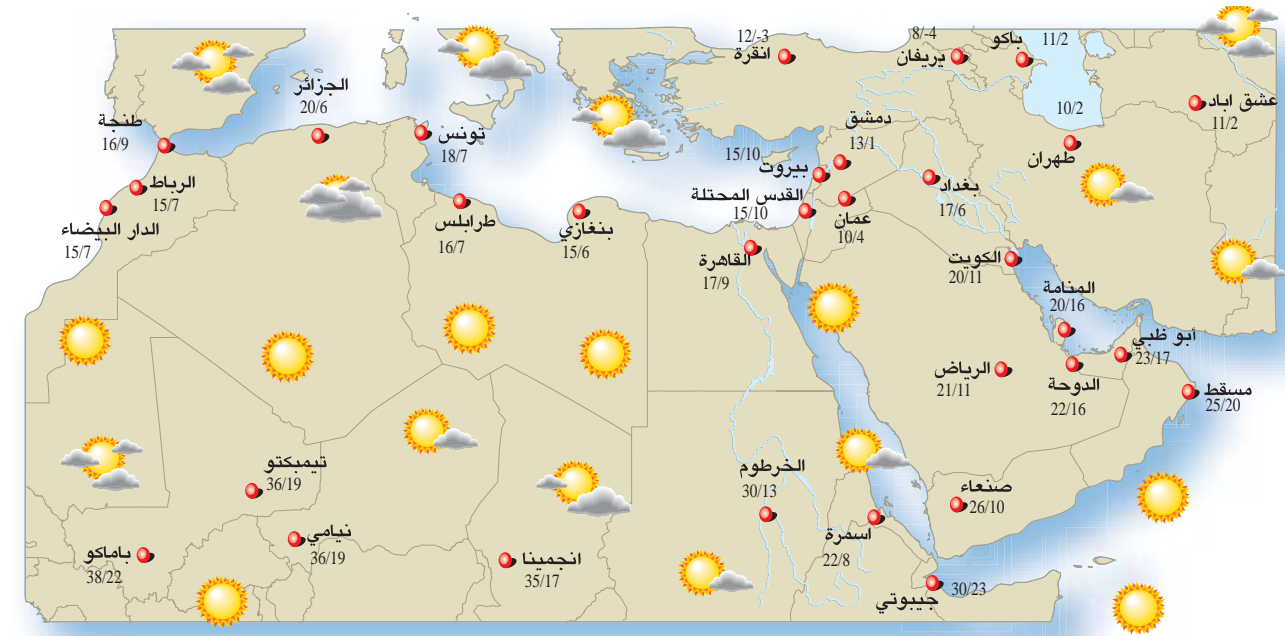
سودوكو

9	5	6		2				
4		5						
6	7		4					
				5				
					2	8		
7		8	1	9	4			
			2	8	6			
			9					7
1	6	3	7	2				

الحل السابق

3	5	9	4	6	1	8	7	2
1	6	2	8	7	9	3	5	4
4	7	8	2	3	5	6	9	1
8	3	5	9	4	6	1	2	7
9	1	7	3	8	2	4	6	5
2	4	6	5	1	7	9	3	8
7	8	3	6	5	4	2	1	9
5	9	4	1	2	3	7	8	6
6	2	1	7	9	8	5	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار على السهول الشمالية وعلى ولاية أوكلاهوما، وعلى جنوب غربي البلاد، فيما تسقط أمطار لفتترات على ساحل كاليفورنيا، وتهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب المكسيك، وتسقط الثلوج على نيوفاوندلاند.

أوروبا

تؤدي منطقة جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف مع سطوع للشمس وانتشار للسحب المنخفضة. ويتحرك نظام عواصف فوق المملكة المتحدة ليجلب في سقوط الأمطار على المناطق الغربية. وتؤدي الجبهة الباردة المرتبطة بهذا النظام إلى أن يسود طقس جاف في الشمال الغربي وفي إسبانيا، مما يؤدي إلى سقوط الأمطار على فترات.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة على شرق السعودية والإمارات وعمان مع تحرك جبهة باردة فوق المنطقة، وتسقط أمطار على غرب اليمن، فيما يسود طقس جاف في باقي الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتكون منطقة ضغط منخفض فوق المنطقة لتتسبب في سقوط أمطار متفرقة عبر مناطق كثيرة في سوريا، ولبنان والأردن وفلسطين، فيما يسود طقس مشمس ودرجات حرارة أقل قليلاً من المعتاد.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

من المتوقع أن تتسبب عاصفة فوق البحر المتوسط في هبوب رياح عاصفة وسقوط أمطار على السواحل الليبية، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في انتشار السحب في الجزائر، بينما تشرق الشمس في باقي الأنحاء.



طارق السناوي

من «كان» إلى «برلين»

قبل عامين شاهدت في مهرجان «برلين» الفيلم الروائي السعودي «بركة يقابل بركة» للمخرج الموهوب محمود الصباغ، تميّز الفيلم بقدر كبير من العمق الفكري الممزوج بالسخرية القادرة على أن تثير الكثير من القضايا الاجتماعية المسكوت عنها بإبداع، وكان السؤال، في المنصات الفضائية والمواقع الإخبارية العربية والأجنبية، عن السينما السعودية وكيف تتنافس بينما لا توجد دور عرض في المملكة، ووقتها اعتبروا أن هذا الفيلم مثل الأفلام القليلة الأخرى التي سبقته، على سبيل المثال «وحدة» لهيفاء المنصور، الحاصل قبل 6 أعوام على جائزة «المهر» الذهبي من مهرجان «دبي»، الذي رشح لأول مرة لتمثيل السينما السعودية في مسابقة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي، هذه الأفلام مهما حققت من نجاح خارج الحدود ستواجه المناخ غير المهيأ لاستقبالها في الداخل، كان المتوقع أنها ستظل حالات فردية، الربيع لا يصنعه تغريد صفور واحد. قبل نحو عام بدأ الحراك الفني في المملكة العربية السعودية، بمختلف أطيافه، وواكب ذلك بناء دور عرض سينمائية في العديد من المدن، وعرضت أفلاماً من مختلف دول العالم وأكثر من فرقة مسرحية، والعديد من الحفلات الغنائية، وتابعتنا مهرجان «شتاء طنطورة»، وهذا الإقبال الضخم والنجاح الاستثنائي الذي يؤكد أن الفن والثقافة لن يتوقفا عن بث الدفء في كل جنبات الحياة.

في شهر مايو (أيار) الماضي، شاهدنا في مهرجان «كان» لأول مرة، وبعد أكثر من 70 عاماً على انطلاق المهرجان، الجناح السينمائي السعودي على شاطئ الريفيرا، وعرض في سوق المهرجان نحو 14 فيلماً تسجيلياً وقصيراً لشباب المخرجين، وتكرر الأمر في الدورة الأخيرة من مهرجان «برلين» حيث عرضت أيضاً أفلاماً سعودية داخل إطار السوق. قد يبدو الأمر لمن لا يعرف أليات صناعة السينما أنه فقط شأن داخلي سعودي، في الحقيقة أن السينما في المملكة لها بُعدها الخليجي، وتتشعب الدائرة لتصبح عربية بالضرورة، لتتسع أكثر لتشمل العالم كله، لأنها تعتبر إحدى الأسواق القوية الوليدة عالمياً.

لا أنكر طبعاً دور المخرج السينمائي المخضرم عبد الله المحيسن ومنذ السبعينات في القرن الماضي، إذ إن له بصماته، في الجهاد لتقديم السينما في المملكة، التي بدأها مع فيلمه التسجيلي «اغتيال مدينة»، وقبل نحو 13 عاماً عرض فيلمه الروائي الطويل «ظلال الصمت»، في سوق مهرجان «كان»، الذي اعتبر حدثاً استثنائياً، فهو بحق أحد المغامرين الكبار في عالم السينما.

السوق السينمائية في المملكة أعادت الأمل بقوة، وانعشت صناعة مهمة عربياً، وبدأ بالفعل عدد من شركات الإنتاج العربية، التي كانت قد توقفت، في التمهيد للعودة للميدان مجدداً، لأن هناك مورعاً في المملكة سوف يتعاقد على تسويق الفيلم، السينما فن وصناعة وتجارة، وفي عالمنا العربي الفن ليس مجرد أداة للترفيه رغم أهميته في حياة الناس، فهو يدفعهم للإبداع، ولكن يجب أن نضع أيضاً تلك الوسائل غير المباشرة التي تتسلل في نسج العمل الفني، السينما المقبلة بقوة في السعودية قادرة على أن تحمل قضايانا وأحلامنا للعالم كله.

وثائقي برازيلي يطرح سؤالاً: «نعيش لنعمل أم نعمل لنعيش؟»



مهرجان برلين السينمائي

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

تسمع في بلدة توريناما الواقعة فوق التلال في شمال شرقي البرازيل النائية صوت ماكينات الحياكة في عاصمة الجينز، حيث يعمل الناس طول اليوم لإنتاج سراويل الدنيم... أثار ذلك اهتمام المخرج مارسيلو غوميز عندما زار البلدة. ويذكر غوميز من طفولته البلدة الهادئة التي كان بالإمكان سماع صوت سقوط الإبرة بها لا صخب الصناعات المنزلية السائدة اليوم في البلدة التي يقطنها 40 ألفاً، حسب «رويتزر». وفي فيلمه الوثائقي الذي عرض في مهرجان برلين يحلل غوميز الطريقة التي يعيش بها سكان البلدة، ويتساءل ما إذا كانوا يعملون من أجل المال أم من أجل متعة العمل.

وقال غوميز لـ«رويتزر»: «عندما وصلت إلى هناك، قلت: يا إلهي! هذه تبدو مثل إنجلترا خلال الثورة الصناعية». إلا أن سكان البلدة مبهجون دائماً في الفيلم وهم يحيون السحبات أو مئات الجيوب. وقوضت الحكومات

يستهدف فحص مليون سيدة وطفل خلال شهرين

مستشفى مصري عالم لخدمة نساء الصعيد

وقالت وزيرة التضامن بيان صحافي أمس إن «الوزارة ستعمل على تعريف الأهالي بهذه القافلة، من خلال مديريات التضامن في المحافظات، إضافة إلى الرائدات الريفيات، والمساجد والكنائس»، مشيرة إلى أن «المشروع تصل تكلفته إلى 18 مليون جنيه، ويستهدف على مدار شهرين فحص مليون سيدة وطفل، حيث فحص من 800 لـ1000 يوماً».

وتبذل الوزارة مجموعة من الأنشطة التوعوية من بينها برامج التدريب والدعم الاقتصادي وتشمل التوعية بمفهوم الشمول المالي مع تقديم الفروض متناهية الصغر، وإطلاق مسابقة «إبداع من مصر» لاكتشاف الحرفيين والمصممين المهرة، وتنفيذ عدد من البرامج الاجتماعية لرفع المستوى المعيشي للطبقات الأكثر احتياجاً، إضافة إلى عدد من الفعاليات تمتد على مدار شهرين من بينها إقامة معرض ملابس توعوية عدة موضوعات على رأسها أسس التغذية السليمة، ومسببات السرطان، وطرق الوقاية من فيروس التهاب الكبد الوبائي سي.



جانب من توقيع البروتوكول بين وزارة التضامن ونادي روتاري مصر

من جهته، قال المهندس عبد الحميد العوا، محافظ المنطقة الروتارية، إن «المستشفى يضم 18 عيادة للتخصصات المختلفة من أطفال وأنف وأذن وقلب وعظام وصدر وجلدية، وغيرها، إضافة إلى معمل وصيدلية ومخزن للأدوية». وأضاف العوا إن «المستشفى يهدف إلى توعية مليون سيدة،

وتوفير الفحص الطبي والعلاج لـ50 ألف حالة، وتنفيذ 10 آلاف برنامج تدريبي، وتقديم برامج الدعم المجتمعي لـ200 ألف فرد بالمحافظات المعنية». وتقدم المستشفى خدماتها الصحية والاجتماعية في 8 محافظات وهي أسوان والأقصر وسوهاج وقنا وأسيوط والكبد الوبائي سي.

وتتولى وزارة التضامن مشروع تنفيذ البرنامج بهدف توفير دعم نقدي لمشروع للأسر الأكثر احتياجاً، ووفقاً لتقرير صادر عن الوزارة الشهر الماضي، فإن عدد الأسر المستفيدة من البرنامج تكافئ 205 ألف أسرة، نصفهم في الصعيد. ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ المستشفى العائم خلال الفترة من أول مارس (آذار) المقبل، وحتى نهاية أبريل (نيسان) المقبل، حيث يجول المستشفى محافظات الصعيد، وعلى متنه عدد من العيادات المتخصصة، وفريق طبي متكامل.

القاهرة، فتحة الداخنة

في محاولة لخدمة نساء الصعيد (جنوب مصر)، وقّعت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية ونادي «روتاري» مصر، أمس، بروتوكول تعاون لإنشاء مستشفى عائم متنقل لخدمة محافظات الصعيد، عبر نهر النيل، حيث يتوقف كل أسبوع في محافظة مختلفة من محافظات الصعيد.

وقالت الدكتورة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي في كلمتها عقب توقيع بروتوكول التعاون أمس، في مقر الوزارة، إن «المشروع ذو طابع جديد ومبتكر، ويقدم مجموعة من الخدمات الصحية والاجتماعية للسيدات والأطفال بمحافظة الصعيد، مما يساهم في تحقيق أكثر من هدف»، موضحة أن «المشروع إلى جانب الخدمات الصحية التي يقدمها، سيساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية كما سيكون له دور سياحي عبر إبراز جمال المناظر الطبيعية والمراسي السياحية على النيل». وأضافت والي أنه «سيتم التوعية بأهمية الاستفادة من المشروع من خلال إدارات الشؤون الاجتماعية في المحافظات

مواقب الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:33	06:49	12:35	03:53	06:20	07:50
المدينة المنورة	05:35	06:53	12:36	03:52	06:18	07:48
القدس	04:57	06:19	11:54	03:05	05:29	06:47
الرياض	05:07	06:25	12:08	03:24	05:50	07:20
القاهرة	05:05	06:32	12:09	03:21	05:46	07:04
الخرطوم	05:55	07:13	12:04	04:25	06:55	08:05
الرباط	05:45	07:09	12:42	03:49	06:14	07:34
تونس	05:39	07:05	12:34	03:37	06:02	07:24
الكويت	05:03	06:24	12:03	03:15	05:40	07:10
أبوظبي	05:36	06:54	12:37	03:53	06:19	07:49
المنامة	04:51	06:11	11:52	03:07	05:33	07:03
الذوحة	04:47	06:06	11:48	03:04	05:30	07:00
مسقط	05:19	06:36	12:20	03:37	06:03	07:33
بيروت	04:56	06:19	11:52	03:00	05:25	06:44
صنعاء	05:12	06:26	12:18	03:38	06:08	07:38
عمان	05:51	07:15	12:51	04:01	06:26	07:56
بغداد	05:20	06:43	12:17	03:25	05:50	07:09
اسطنبول	05:22	06:54	12:19	03:16	05:42	07:09
أنقوسيا	05:05	06:29	12:01	03:07	05:32	06:52
أثينا	05:43	07:11	12:39	03:42	06:07	07:31
لندن	05:16	07:08	12:15	02:50	05:21	07:07
باريس	06:09	07:55	13:05	03:46	06:15	07:55
نيس	05:50	07:27	12:45	03:37	06:04	07:35
روما	05:30	07:03	12:25	03:20	05:46	07:14
بروكسل	06:01	07:51	12:57	03:33	06:03	07:47
مدريد	06:34	08:05	12:59	04:27	06:53	08:19
جنيف	05:54	07:35	12:50	03:36	06:04	07:39
فيينا	05:13	06:58	12:09	02:51	05:20	06:59
برلين	05:24	07:18	12:21	02:52	05:23	07:12
فرانكفورت	05:36	07:24	12:32	03:11	05:41	07:22
استوكهولم	05:14	07:44	12:19	02:18	04:55	07:16
كوبنهاغن	05:25	07:29	12:24	02:46	05:19	07:16
استردام	05:58	07:52	12:55	03:26	05:58	07:45
نيويورك	05:30	06:45	12:10	03:09	05:35	06:51
واشنطن	05:41	06:55	12:22	03:24	05:49	07:03
لوس أنجلوس	05:25	06:34	12:07	03:15	05:40	06:50

لدينا أساساً علمياً قوياً، وأنه تم تطوير نظم التعليم؛ لتواكب التطورات العالمية.

● الدكتور عبد العزيز بن علي القفوشي، الملقب الثقافي السعودي في لندن، حضر الاحتفالية التي أقامتها المحقة الثقافية بمناسبة ختام الدورة الـ37 لأندية الطلبة السعوديين، والاحتفاء برؤساء الدورة الجديدة الـ38. وأكد أهمية دور الأندية الطلابية السعودية والأعمال التطوعية التي تقوم بها، بإشراف مباشر وتنسيق مع المحقة في خدمة الطلبة والطالبات السعوديين المبتعثين والدارسين في بريطانيا.

● محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، حضر حفل تسليم جائزة القراءة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب في نسخته الـ25. وقال الوزير إن التشجيع على القراءة هو برنامج يحتل مكانة مهمة ضمن محاور السياسة القطاعية للوزارة، فمحور الكتابة والقراءة العمومية، كما هو معلوم، يحظى بعناية خاصة سواء من حيث الأنشطة والتظاهرات، أو من حيث المؤسسات واليات الدعم.

● الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، زار برفقة اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، والدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، منطقة سراييط الخادم الأثرية بجنوب سيناء، وتفقد معبد حتحور. ودعا العناني السياح الذين يمارسون رياضة التسلق بزيارة المعبد وممارسة رياضاتهم المفضلة في الوقت نفسه، حيث إن زيارته هي تشجيع لسياحة المغامرة، مشيراً إلى أن الوزارة خلال الأعوام السابقة قامت بعمل سلم لمساعدة الزائرين على تسلق الجبل للوصول إلى المعبد.

منطقة أرغانوبولا التابعة للمركز الثقافي، كما حضر حفل الافتتاح السفير العربى لدى إسبانيا والأحزاب السياسية الإسبانية والجاليات العربية والفلسطينية في إسبانيا. وأكد السفير عودة أن هذا الإنجاز يعكس عمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والإسباني، وهذا تعبير عن تضامنه الحقيقي والعمل مع قضية شعبنا العادلة، ودعم فلسطين في إسبانيا هو سياسة دولة وليس سياسة حكومة».

عبد الرحمن آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى مصر، افتتح برفقة اللواء هشام أمنة، محافظ البحيرة، الوحدة الصحية بقرية بلقظ الشرقية بمركز أبو حصص، بتكلفة إجمالية للمباني والتجهيزات بلغت 5 ملايين و800 ألف جنيه، وتخدم 28 قرية وأكثر من 30 ألف نسمة. وشكر المحافظ القائم على المشروع ولكل من ساهم في افتتاح هذا الصرح الطبي الذي يخدم أهالي قرية بلقظ.

د. أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير التربيّة والبحث العلمي والتعليم والتعلّم العالي، بحث مع السفير الهنغاري بعثان، تشابا تسيبيره، سبل تعزيز العلاقات في مجال البحث العلمي بين الجانبين. ودعا المعاني خلال اللقاء إلى تنظيم مؤتمر مشترك بين الأردن وهنغاريا لتشجيع التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين، مقدراً في الوقت نفسه المنح المقدمة من الحكومة الهنغارية للطلبة الأردنيين.

● كفاخ عودة، سفير دولة فلسطين في مدريد، حضر افتتاح حديقة فلسطين في

مساعدة بن إبراهيم سليم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، افتتح برفقة كريس ستيل، وزير التعددية الحضارية الأسترالي، الفعاليات السعودية الثقافية لعام 2019م التي تقامها السفارة للعام الثاني عشر على التوالي في مهرجان التعددية الثقافية الوطني الأسترالي في العاصمة كانبرا، بحضور 300 ألف شخص ومشاركة أكثر من 44 دولة. وأشاد وزير التعددية الحضارية الأسترالي بالمساهمة الثقافية السعودية في المهرجان.

● الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة بالإمارات، شارك في جلسة «ماذا بعد التخرج؟»، ضمن فعاليات ملتقى شباب الإمارات العالمي في المملكة المتحدة، وقال الوزير إن رهان دولة الإمارات هو على شبابها وكفاءتها وسر نجاحها هو الاستثمار في الكفاءات لبناء المستقبل، مضيفاً أن أولوية حكومة الإمارات أن تكون عملية التعليم والتعلم رحلة متواصلة تلازم الفرد طيلة حياته وتضمن إطلاق العنان للكفاءات والقدرات لمساهمة بدورهم في صناعة المستقبل.

● الدكتور وليد المعاني، وزير التربية والبحث العلمي والتعليم والتعلّم العالي، بحث مع السفير الهنغاري بعثان، تشابا تسيبيره، سبل تعزيز العلاقات في مجال البحث العلمي بين الجانبين. ودعا المعاني خلال اللقاء إلى تنظيم مؤتمر مشترك بين الأردن وهنغاريا لتشجيع التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين، مقدراً في الوقت نفسه المنح المقدمة من الحكومة الهنغارية للطلبة الأردنيين.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- آخر الديات - مرض صديري.
- علم مؤنث - حمام.
- نهر أوروبي - مطر خفيف.
- ذكي «معكوسة» - جمال.
- أحد الوديين - من الألوآن.
- أكبر دول أمريكا الوسطى.

الإخبار السابق

- ممثل مصري.
- فلان الألة - واضح.
- فكر «معكوسة» - شهر ميلادي.
- مادة قلقة - تقوى وورع.



سمير عطالله

الجزائر: القرار والخيار

لم يكن للرئيس عبد العزيز بوتفليقة سوى الأصدقاء والموالين وخارج الجزائر، في العالم الثالث، كان لوزير الخارجية الشاب، المعجبون. بجول في المحافل الدولية، موزعا ابتسامته الناصر في حرب التحرير، مرسلًا على كتفيه تسريحة شعر تشي غيفارا، هوية الثورة والشباب والأمل المنشود، على طريقة «الهنوي والشباب والأمل المنشود بين يدي».

سحر سي عبد العزيز مواطنيه في الجزائر وفي عالم الأحرار، بحبوبيته وفصاحته ولغة عربية جمالها في بلاغتها. كان محرك العالم الثالث في المؤتمرات والقمم والمحافل. وكان صوت هواري بومدين وصوته، ولما قرر التغيب عن الجزائر، والابتعاد عن حلبة الصراع بين الرفاق، وعن حلبة الدماء بين الخصوم، عاش في الخارج كريما مكرما، لا يسيرته سوى كرامته. أحبه العرب والناس بعيدا عن السياسة، كما أحبوه فيها. وعامله الفرنسيون، أعداء الأمس، كرمز من رموز التحرر والمصالحات.

ولما حانت ساعة عودته إلى الجزائر، عاد رافعا أجمل شعار في تاريخها بعد الاستقلال: الويام. ومع لم يبق الويام شعارا، بل صار حقيقة. واستوت السياسة في الداخل كما برعت الدبلوماسية في الخارج. وصار للجزائر رئيس من أبطال حرب التحرير ومن أعمدة استقرار السلام. أربع ولايات تميزت بأن صاحبها جزء من شهادة الماضي وحياة المستقبل. المخضرم الذي عاش في الجاهلية وبرز في الإسلام.

أعطى الجزائر من شبابه ومن الفقه، ثم من تجربته وحكمته وسعة الصدر وسعة الأفق. وعندما اصطدم قدره بالمرض، استعار من شبابه وصلابته وضووه. ولعله أدى بالمسؤوليات والطاقت. وليس الأقل معرفة بشؤون الجزائر وتحديات المرحلة، ولذا، فقرار الترشح قراره أولا، هو قرار كرامته كمناضل وسياسي ورئيس. قراره أن يخوض معركة الولاية الخامسة بنفسه أو أن يتبنى خلفا فيه الكثير من صفات الرئيس المستحق. ثم إن المسألة مطروحة على التصويت أمام الجزائريين. فإذا كان الترشح قراره، فالخيار خبارهم.

لكن كان الأفضل أن تبقى المسألة سياسية لا أن تتحول إلى موضوع عاطفي في أكثر من اتجاه، وامتحان للرفيقين، الشعب والرئيس. فسواء جئنا بالخيار منذ الآن أو قرر الاستمرار في المسؤولية، فإن أحدا لا يستطيع أن يجرده من تاريخه ومن سيرته. لقد خدم الجزائر في ماضيه وحاضرها.

هم ينتخبون وهم يختارون، وهي لحظة خيار كبرى عند بوتفليقة أيضا: إما أن يقرر الاستمرار أو أن يساعد الجزائريين، كالعادة، في الخيار.



مستاري الزايدي

الهجوم على «أبشر» السعودي

موضوع المرأة في السعودية، له وجهان، وجه صاف لا شبة فيه إلا لحقوق المرأة، وآخر فوضوي بشأن متداخل الملامح، الملمح الأبرز في هذا الوجه الهجين، هو «أنف» السياسة الضخم!

مؤخرا، تزايد الهجوم على السعودية لأنها «قمع المرأة» حسب الميديا الغربية اليسارية، والمضحك أن يغيذبهم بهذه الدعاية بعض فلول «الإخوان» وجماعات إيران!

الصورة الأخيرة التي اتخذها هذا الهجوم على السعودية بخصوص المرأة، الهجمة على تطبيق إلكتروني شهير جدا بالسعودية، بل هو أشهر تطبيق سعودي، وهو من منجزات وزارة الداخلية السعودية المشرفة، تطبيق اسمه «أبشر» يقدم أكثر من 160 خدمة للسعوديين، وغير السعوديين من المقيمين، تتمثل في تجديد بطاقة الهوية الوطنية والإبلاغ عن فقدانها، وتجديد جواز السفر وكل ما له علاقة بمعاملات بطاقة العمل والإقامة، وتسديد المستحقات الحكومية إلكترونيا وتصاريح الحج، وعشرات أخرى من الخدمات، تفيد الناس خاصة كبار السن من رجال ونساء، من دون عناء الذهاب للمؤسسات الحكومية والإصطاف في طوابير الانتظار.

«التنظيم» العالمي، المهيج لموضوع المرأة السعودية، عبر فتيات «هاربات» كما تطلق عليهن الميديا الغربية اليسارية، ومعهن ساسة من الغرب، أعمى الهوس بعباء السعودية بصائرهم وبصرهم. هذا التنظيم بشبكة علاقاته، قفز استهداف تطبيق «أبشر» ومطالبة شركات أبل وغوغل بحظره، بحجة أنه يساهم في قمع المرأة عبر ربط سفرها للخارج بعلم وتفويض والدها أو زوجها. طبعاً هذا الأمر موضع بحث، لكن المشاهد حاليا هو أنه إجراء لا معنى له تقريباً، فالمرأة السعودية تسافر، غالباً، من دون عوائق، ومن يلاحظ الطائرات من الرياض لدبي مثلاً، كل يوم، يشهد عشرات بل مئات النساء المسافرات من السعودية: نرجع لموضوع «أبشر» رئيس الجمعية الوطنية السعودية لحقوق الإنسان، قال إن التطبيق أداة خدمية لا رقابية، وإن الاستفادة منه بالأساس هو المواطن والمقيم. هذه الحملة الشعواء، على تطبيق خدمي إلكتروني يخدم ملايين الناس بالسعودية، أخذاً براوية وضع فتيات محققات، بسندهن تنظيم يستهدف السعودية - لهذا حديث لاحق - تكشف عن المدى الذي يمكن أن تصل إليه تلك الجماعات.

الأمر لا يخص بقصة المرأة، فلا مزيدة على الدولة السعودية، خاصة بهذا الوقت، بـ«تمكين» المرأة بالبلاد، بل هو استهداف سياسي مستمر متنوع العناوين - حرب اليمن - المرأة - مقاطعة قطر... إلخ - والهدف واحد، الإضرار بالسعودية في ظل القيادة الحالية.

الصورة واضحة، وليت هؤلاء الهاجمين على تطبيق أبشر كلفوا أنفسهم عناء السفر للسعودية، ومقابلة النساء هناك، كل الشرائح، وسؤالهن: هل يعجبهن تطبيق أبشر أم لا؟ بدل الإفتاء الافتراضي عن بعد! ويعد، للمرة الألف نقول: لا جدال في وجوب «الاستمرار» في إصلاح قضية المرأة. لكن تلك نقرة، وهذه نقرة أخرى.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للمصممة البريطانية فيكتوريا بيكهام خلال أسبوع الموضة في لندن لخريف وشتاء 2019 (أ.ف.ب)

المزارعون يتحولون إلى مبرمجين

مستقبل الزراعة في العالم على عاتق الروبوتات

الجديد في الزراعة يخدم المجتمع والبيئة حيث إنه يساعد زيادة إنتاجية الغذاء مع زيادة الاستدامة، فضلاً عن فتح الباب على مصراعيه أمام نوعية جديدة من فرص العمل في مجال الزراعة مثل «تطوير وصيانة الروبوتات والطاقات المسيرة وغيرها».

الساعة، وأن تجمع قدراً كبيراً من البيانات، وتنفذ عدداً كبيراً من المهام. ومن الممكن استخدام هذه البيانات في زيادة إنتاجية الغذاء وتحسين البيات استخدام الموارد، مع الحد من استخدام المبيدات والأسمدة. ويرى أسانج أن هذا الاتجاه

روبوتات خفيفة الوزن ذاتية الحركة وطاقات مسيرة بدلاً من المحيكة الثقيلة يمكن أن يساعد في علاج مشكلة انضغاط التربة وجعل إنتاج الغذاء أكثر استدامة. وأوضح الباحثان أن وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الروبوتات والطاقات المسيرة يمكن أن تعمل على مدار

انضغاط التربة والحد من نمو جذور النبات وضعف خصوبة الأرض، وفي نهاية المطاف نقص الإنتاجية الزراعية. وأضاف أسانج وزميله فرنك أشي في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في الأبحاث والتكنولوجيا، أن استخدام

العلماء والمزارعين على إعادة التفكير بشكل جذري بشأن مناهج الزراعة، خاصة أن المزارعين يواجهون عراقيل مثل ارتفاع تكلفة العمالة وتراجع مساحة الرقعة الزراعية ونقص مياه الري. ويؤكد الباحثان أن استخدام المحيكة الزراعية الثقيلة أدى إلى

من معهد علوم الغذاء والزراعة التابع لجامعة فلوريدا: «أعتقد أننا سوف نرى أول حقل يعمل بهذه التكنولوجيا في غضون السنوات القليلة المقبلة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي ظل التحديات العالمية التي تستدعي إنتاج مزيد من الغذاء، يحث الباحثان كلا من

مجالات الحياة. وكان باحثان في جامعة فلوريدا الأميركية قد قالوا: سوف تغزو الروبوتات وتكنولوجيا المعلومات الحقول خلال السنوات المقبلة، بل وإن المزارعين سوف يتحولون إلى مبرمجين وخبراء تحليل بيانات ومطورين للروبوتات. وذكر الباحث سنتهولد أسانج

سان فرنسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

تعبر الزراعة واحدة من أقدم الأنشطة البشرية على الإطلاق، إلا أن هذه الحقبة ربما تأخذ شكلاً جديداً في عصر الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة ومع اقترام الروبوتات شتى

تطبيق التحذير من الجرائم ينتشر في المدن الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ استخدام تطبيق التحذير من الجرائم المعروف باسم «سيتزن» في مدينة بالتيمور لتصبح ثالث مدينة أميركية تستخدم التطبيق بعد نيويورك وسان فرنسيسكو. ويذكر أن التطبيق الذي كان يعرف سابقاً باسم «فيجبلانت» يرسل تحذيرات موجهة إلى المستخدمين وفقاً للطاقات الجغرافية، في حال وقوع جريمة أو وجود خطر في منطقة قريبة منهم، سواء كانت جريمة سرقة سيارات أو اختطاف وغيرها، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

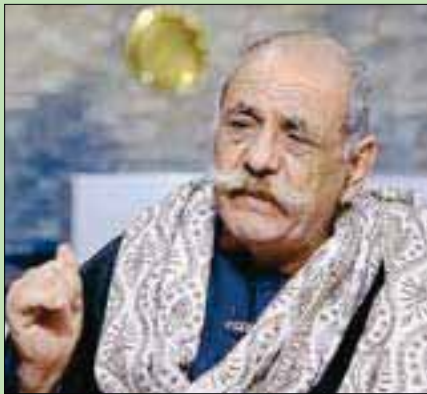
وأشار موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن التطبيق يجمع البيانات الخاصة بالأوضاع الأمنية العامة، ثم يقوم بتحقيقتها من خلال فريق تحرير ويرسلها إلى مستخدمي المعنيين على أساس أماكن وجودهم. ونقلت صحيفة «التايمور صن» الأميركية عن «أندرو فريم» مؤسس ورئيس شركة «سيتزن» صاحبة التطبيق، القول إنه تقرر بدء استخدام التطبيق في مدينة بالتيمور لأن فريق عمل الشركة لديه اتصالات في المدينة، وكذلك بسبب شهرة بالتيمور بارتفاع معدل الجريمة فيها.

وقال «فريم» إنه في ضوء «ارتفاع معدل الجريمة وضعف أداء أجهزة الأمن، فإن بالتيمور تعتبر مكاناً عظيماً لاختبار وسيلة جديدة» لتعزيز أمن وسلامة الأفراد. وأضاف أن «سيتزن يستطيع الآن مساعدة سكان بالتيمور بنفس الطريقة التي يعمل بها في نيويورك وسان فرنسيسكو، حيث نجحت التحذيرات الفورية التي يرسلها التطبيق في مساعدة أحد المستخدمين في الهرب من مبنى يحترق وإنقاذ طفل عمره 4 سنوات من الحطف.

في الوقت نفسه يعتمد التطبيق أيضاً على جمع البيانات والمعلومات من المستخدمين الذين يمكنهم إضافة المعلومات والتفاعل مع التقارير الموجودة بالفعل على الأجهزة التي تستخدم «سيتزن». ولكن لا يمكن للمستخدمين إنتاج تقارير أمنية أو إصدار تحذيرات للتحليل والتجربة عبر الفريق التحريري التابع لشركة «سيتزن»، فيصعب على الأطفال وغيرهم تحذيرات للمستخدمين.

أقدم سجين مصري توفي بعد شهرين من الإفراج عنه

القاهرة، عبد الفتاح فرج



كمال ثابت أقدم سجين مصري توفي أمس

تبقى من عمره الذي ناهز 66 سنة. حكم على ثابت الذي دخل السجن وعمره 20 سنة، ولم يخرج منه إلا وعمره 66 سنة، بالسجن في ثلاث قضايا، منها قضية قتل والثالثة شروع في قتل، وقضى في السجن 46 سنة، إلى أن صدر عفو رئاسي عنه، وخرج من السجن في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

تتابع الصغار المصابين بالربو وأمراض الرئة

لعبة لمراقبة تنفس الأطفال المرضى

لندن، «الشرق الأوسط»

الطبية بجامعة «كاليفورنيا إيرفان»، ويأخذ شكل دمية الأطفال «شريتكي دينكس»، وهو مصنوع من الواح رقيقة من البلاستيك المطلي بداخلها شرائح معدنية دقيقة. ويتم نقل القراءات التي تسجلها وحدات الاستشعار بالجهاز الجديد إلى شاشات عرض أو تطبيقات خاصة على الأجهزة الذكية عبر تقنية البلوتوث، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويمكن تثبيت هذا الجهاز باربطة معينة في موضعين على جسم المريض، وهما ما بين الضلعين التاسع

على شكل لعبة، وقابلًا للارتداء، طور فريق من الباحثين بجامعة «كاليفورنيا إيرفان» الأميركية، جهازاً إلكترونيًا لمراقبة معدلات تنفس الأطفال بشكل متواصل. ويهدف هذا الجهاز، الذي يعطي قراءات دقيقة، إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من مشكلات الربو وأمراض الرئة.

ويتكون الجهاز الجديد، وهو غير باهظ الثمن، من مجموعة من أجهزة القياس التي طورها خبراء الهندسة

داخل زنتانته شديدة الحراسة، كان كمال ثابت (أقدم سجين مصري) يمني النفس، لمدة تزيد على أربعة عقود ونصف عقد، برؤية الشارح مجدداً، والعودة إلى بيت عائلته بصعيد مصر. للزواج من فتاة يافعة لانجاب الأبناء منها. وعندما تحققت أولى أمنياته وخرج من السجن بعفو رئاسي، وعاش حراً للمرة الأولى منذ بداية سبعينات القرن الماضي، لفظ أنفاسه الأخيرة صباح أمس، بشكل مفاجئ داخل بيته بقرية الدبابات في مركز أخميم بمحافظة سوهاج (جنوب مصر)، في صباح اليوم الذي كان يستعد لخطة إحدى سيدات عائلته في القرية. وحال الموت بينه وبين حلمه الأثير الذي أعلنه على شاشنة التلفاز، في أول ظهور علني له بعد الإفراج عنه، وهو حلم الزواج والإنجاب.

قصة كمال ثابت التي تصدرت عناوين الصحف ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية، كانت مادة خصبة للترفيه والتسلية على مدار أسبوع كامل، بعدما تسابقت قنوات فضائية وصحف مصرية يومية في إجراء لقاءات مع الرجل، لكشف تفاصيل سنوات سجنه الطويلة، وأحلامه وطموحاته فيما

سعره 35 دولاراً فقط جهاز جديد لكشف الكذب



جهاز لكشف كذب اللاعبين

لندن، «الشرق الأوسط»

يمكن لجهاز ألعاب جديد استخدامه لكشف كذب اللاعبين، وتستعد شركات ألعاب الكمبيوتر الأميركية طرحه خلال الصيف المقبل.

وكان موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا قد أشار إلى أن شركة «هاسبرو» عرضت جهاز الألعاب «لاي ديكتور غيم» (لعبة كشف الكذب) في معرض نيويورك للألعاب الذي يشهد عرض الكثير من الألعاب الحديثة التي يعتمده المطورون طرحها في الأسواق على مدار العام، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وحسب شركة «هاسبرو»، فإن الجهاز الذي يبلغ سعره 35 دولاراً فقط يستطيع تحليل نبذة الصوت، وتحتوي اللعبة على جهاز كشف الكذب إلى جانب 64 بطاقة تحتوي على مجموعة مختلفة من الأسئلة التي يتم استخدامها في اختبار صدق اللاعب من عهده. في الوقت نفسه يمكن للمستخدم إضافة ما يشاء من أسئلة التي يتم الإجابة عليها بنعم أو لا. وهذه اللعبة مصممة لمن هم في سن 16 عاماً فأكثر.